

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الإنثين 2017/10/16 – الموافق لـ 26 محرم 1439
السنة 40 العدد 10783
Monday 16/10/2017
40th Year, Issue 10783



المخ ينتج واقعہ قبل تلقي المعلومات من العين
ص7



مارغريت أٲوود: العالم يعود إلى الأيام السوداء
ص7



غرب أصم: لا تجاوب مع ترامب

ٲ واشنطن – عكست الاستراتيجية الجديدة التي أعلن عنها الرئيس الأميركي دونالد ترامب إزاء النفوذ الإيراني في المنطقة وبرنامجها للصواريخ الباليستية فهما أعمق لطبيعة النظام الإيراني، لكن عدم توقيع ترامب على الاتفاق النووي نتج عن تسرع دون دراسة مسبقة.

وباتت كرة الاتفاق النووي في ملعب الكونغرس، الذي سيكون لديه الخيار إذا ما كان سيعيد فرض عقوبات على إيران، لكن الاتجاه العام في واشنطن يشي بعكس ذلك. وأراد ترامب تجميد الاتفاق سياسيا دون الإقدام على تجميده من الناحية القانونية، ضمن رغبة أجمع عليها مساعده، خصوصا من يحملون خلفية عسكرية، لاتباع استراتيجية تجاه إيران تشبه استراتيجية واشنطن في تعاملها مع كوريا الشمالية، عبر وضع ضغط لا مثناه على نظامها على أمل تعديل سلوكه أو انهياره.

وقالت نيكى هيلي، سفيرة الولايات المتحدة الأميركية لدى الأمم المتحدة، الأحد إن واشنطن تتوقع الإبقاء على الاتفاق النووي مع إيران، مضيفة أن إدارة ترامب تريد التوصل إلى رد “متناسب” مع تصرفات طهران على المسرح العالمي.

وأضافت “أعتقد أنه في الوقت الحالي سنترن أننا باقون في الاتفاق لأننا نأمل أن نحسن الأوضاع وهذا هو الهدف”، مشيرة إلى القلق إزاء اختبارات إيران لصواريخ باليستية ومبيعاتها للأسلحة ودعمها للإرهاب.

وأكدت هيلي لقناة إن.بي.سي أن السبب في أن الولايات المتحدة تتابع عن كُتب الاتفاق النووي مع إيران هو تصاعد التوترات مع كوريا الشمالية بسبب برنامجها النووي، “وما نقوله الآن في ما يتعلق بإيران هو لا تسمحوا لها بأن تكون كوريا الشمالية المقبلة”.

ولم يكن أمام هيلي من خيار سوى تبني لهجة أكثر هدوءا من ترامب، بعد مواقف حلفاء الولايات المتحدة الأوروبيين، الذين عبروا عن التزامهم بالاتفاق وحفاظهم على روحه.

والأحد جددت كل من رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، على مكالمة هاتفية، التزام بلديهما بالاتفاق النووي مع إيران.

وقالت المتحدة باسم رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، في بيان، إن الدولتين “اتفقتا على الالتزام الكامل للمملكة المتحدة وألمانيا بالاتفاق”.

وتابعت “اتفقتا أيضا على ضرورة مواصلة تصديق المجتمع الدولي لأنشطة إيران التي تزعزع استقرار المنطقة، وبحث سبل مواجهة المخاوف من برنامج إيران للصواريخ الباليستية”.

حكومة بغداد تستعين بسليمانى للضغط على البارزاني

● وثيقة كردية تقترح تجميد نتائج الاستفتاء لمدة عامين ● عقيلة الطالباني تدفع باتجاه التخلي عن محافظ كركوك المقال

يواصل مهامه في المحافظة. وينتمي كريم إلى الاتحاد الوطني لكنه بات مقربا من البارزاني منذ الإعلان عن نية إقليم كردستان إجراء استفتاء على الانفصال.

وتقول بغداد إن المحافظ المقال هو أحد وجوه الأزمة في كركوك عندما أعلن عن التزام المحافظة بالمشاركة في الاستفتاء.

وقادت المصادر عن “وثيقة ناقشتها القيادة السياسية في الحزبين الكرديين الرئيسيين خلال اجتماع دوكان تتضمن مقترحا بتجميد نتائج الاستفتاء لمدة عامين، يعود خلالها إقليم كردستان للتفاوض مع بغداد بشأن الملفات العالقة بينهما”.

لكن التصريحات الصادرة عن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي تؤكد أن “الغاء نتائج الاستفتاء هو شرط غير قابل للنقاش، من أجل بدء الحوار بين بغداد وأربيل”.

شيوخ من آل ثاني يمهدون لحكومة قطرية في المنفى

● الدوحة تحارب المعارضين بتجميد الأرصة ● تميم ينفذ توصيات حمد بن جاسم ويسافر شرقا



البحث عن الحل في مكان بعيد عن المشكلة

وتنظر واشنطن وعواصم أوروبية لحراك الشيخ عبدالله بن علي باعتباره شائنا قريبا لا يحتمل التدخل فيه. وتقول مصادر لـ “العرب” إن دبلوماسيين غربيين لم يبدوا اعتراضا على استقبال السعودية للشيخ عبدالله، كما صرحوا بذلك لنظرأهم السعوديين.

وبشكل هذا الموقف الغربي خطورة على مستقبل نظام الحكم، وكما يضيف شرعية دولية على أي بديل قد تقدمه المعارضة القطرية في الأيام المقبلة.

لكن الأمر سيستغرق بعض الوقت الذي سيكون على الحكومة المنتظر تأسيسها في الخارج أن تتبنى خلاله لهجة وسياسات قادرة على إقناع المواطن القطري العادي بالتغيير.

ويتحسب فرع بن خليفة لهذا السيناريو، ويعمل على وأد الظروف ومسارات الأحداث التي تقود حتما لتحويله إلى واقع. وقبل تجميد أرصة الشيخ عبدالله بن علي، لجأ الفرع الحاكم إلى محاولة قطع الطريق على تحول فرع بن علي إلى ند يهدد موقع الشيخ تميم، عبر اعتقال نحو 20 شخصا من أسرة آل ثاني، معظمهم ينتمي إلى فرع بن علي.

الأوروبية التي قام بها الشيخ تميم بن حمد وشملت زيارة ألمانيا وفرنسا، ثم اختتمت بمشاركته في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر الماضي.

وقاد التوجه الجديد في قطر إلى جولة أسبوعية بدأها الشيخ تميم الأحد، بحثا عن تأييد في دول جنوب شرق آسيا الذي يضم أحد أهم العملاء المعتمدين على واردات الغاز القطري المسال.

وذكرت وكالة الأنباء القطرية الرسمية أن أمير البلاد سيبدأ “بزيارة ماليزيا، ثم يتبعها بسنغافورة، ومن ثم إندونيسيا، وذلك تلبية لدعوة من قادة هذه الدول”.

وسينم خلال الزيارات –بحسب المصدر نفسه– توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في مختلف المجالات.

لكن التوازن الاستراتيجي الذي تبحت عنه قطر في آسيا، لن يؤدي إلى تغيير المواقف الغربية من الأزمة القطرية المستمرة منذ 5 يونيو الماضي، بعد فرض السعودية والإمارات ومصر والبحرين مقاطعة صارمة على قطر.

وقال خالد الهيل، المتحدث باسم المعارضة القطرية لـ “العرب”، إن “تجميد أموال الشيخ عبدالله كان متوقعا، إذ أنها ليست المرة الأولى التي يستخدم فيها النظام القطري هذا السلاح ضد معارضيه، فقد حدث معي أيضا نفس الشيء من قبل. هذا نظام اعتاد على سرقة أموال الشعب”.

وكشف الهيل لـ “العرب” عن تحديد موعد عقد المؤتمر الثاني للمعارضة القطرية، الذي سيناقش البديل لنظام الحكم الحالي، لكنه لم يشأ الإعلان عنه قبل اكتمال كافة الترتيبات أولا.

وبات تصور هذا البديل مقبولا في الخارج، فيما يبقى إقناع باقي أعضاء أسرة آل ثاني قبل أن تكتمل أبعاد هذا التصور الحاسم.

وتقول مصادر إن الحكم في قطر بدأ يتبنى وجهة نظر رئيس الوزراء السابق الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني بعدم التعويل على المواقف الغربية، بعد فشل حملة دعائية واسعة النطاق أشرف عليها الشيخ حمد بن جاسم، ولم تفرم تغييرا في المواقف الغربية خلال الجولة

ٲ لندن – قرر نظام الحكم في قطر المغامرة بانتهاج تصعيد جديد في مواجهة المعارضة القطرية، عبر تجميد الحسابات المصرفية للشيخ عبدالله بن علي آل ثاني، الذي تقول مصادر إنه ربما يعكف على تشكيل حكومة قطرية في المنفى.

وصار واضحا أن الزخم السياسي المحلي يسير في هذا الاتجاه استنادا إلى تصريحات ومواقف معارضين ينتمون إلى أسرة آل ثاني، على رأسهم الشيخ مبارك بن خليفة بن سعود آل ثاني، والشيخ سلطان بن سحيم آل ثاني الذي نشر تغريدات على تويتر حول انتظار “حدث تاريخي” أثارت الكثير من التكهنات.

وبات خيار “حكومة المنفى” واقعا وقابلا للتنفيذ، إذ تتسع رقعة المعارضة يوميا بين صفوف الأسرة الحاكمة، وبتزايد أعداد الشيوخ المؤيدين لقيادة الشيخ عبدالله بن علي لتغيير جوهر في الحكم من داخل الأسرة.

وأعلن الشيخ عبدالله أن السلطات القطرية جمّدت حساباته المصرفية، وقال مساء السبت على حسابه على تويتر “شرفني النظام القطري بتجميد جميع حساباتي البنكية، وأشكره على هذا الوسام وأتشرف بتقديره للوطن ومن أجله”.

وأضاف “أتمنى من قطر طرد صبادي الفرص وأصدقاء المصالح”، وأن “تعود قطر إلى حضنها الخليجي وأهلها الغيورين عليها فلن نبغها أحد سواهم”.

وتضع هذه النزعة للحفاظ على تماسك المنظومة الخليجية الشيخ عبدالله على النقيض من رؤية قطر وفلسفة الحكم فيها، وهو ما يؤهله لكي يتحول إلى بديل مقنع إقليميا، بالنظر لإملاكه شرعية متمثلة في انتمائه إلى فرع بن علي، الذي ظل ممسكا بالسلطة منذ تولي جده الشيخ عبدالله بن جاسم آل ثاني الحكم عام 1880، وحتى انقلاب الشيخ خليفة بن حمد على الشيخ أحمد بن علي آل ثاني شقيق الشيخ عبدالله عام 1972. ويقول مراقبون إن النظام القطري بات يهدد تماسك الأسرة بعدما لجأ إلى خيار تجميد الأموال ضد معارضيه في وقت مكر للغاية، لكن هذه الاستراتيجية ليست جديدة بشكل كامل.



خالد الهيل
سنعلن عن موعد عقد المؤتمر الثاني للمعارضة القطرية قريبا

حكومة بغداد تستعين بسليمانى للضغط على البارزاني

● وثيقة كردية تقترح تجميد نتائج الاستفتاء لمدة عامين ● عقيلة الطالباني تدفع باتجاه التخلي عن محافظ كركوك المقال

ٲ السليمانية (العراق) – يواصل قائد فيلق القدس الإيراني، قاسم سليمانى، الضغط على جناح عائلة الرئيس العراقي الراحل جلال الطالباني، في الاتحاد الوطني الكردستاني ثاني أكبر الأحزاب الكردية في العراق، لانتخاذ موقف حاسم ضد مشروع انفصال إقليم كردستان الذي يتبناه مسعود البارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني أكبر الأحزاب الكردية.

وحضر سليمانى إلى السليمانية، السبت، لوضع إكليل من الزهور على قبر الطالباني مؤسس وزعيم الاتحاد الوطني، الذي رحل في الثالث من الشهر الجاري عن عمر ناهز 84 عاما. وارتبط الطالباني بعلاقات وثيقة مع إيران طيلة عقود، فيما تقول مصادر سياسية إن طهران تمارس نفوذا كبيرا على عائلة الرئيس العراقي الراحل حاليا.



«الواقع الجيوسياسي للأردن فرض تحديات كبيرة، وهو ما تأخذها السياسة الخارجية للمملكة في الاعتبار وذلك للمحافظة على الأمن السياسي والاقتصادي والاجتماعي».

فيسل الفايز
رئيس مجلس الأعيان الأردني

«القوات اللبنانية ضد قيام علاقات سياسية طبيعية مع النظام السوري في هذا الوقت بالذات، ولكننا لسنا ضد أن تمر الشاحنة بسوريا كي تصل إلى الأردن».

ملحم الرياشي
وزير الإعلام اللبناني



السياسة الخارجية في لبنان عبء على التوافقات الداخلية

● المشنوق: سياستنا الخارجية شاردة وتعرض التضامن الحكومي لمخاطر جدية



باسيل والولاء للحليف

وباستفد وزير الخارجية جبران باسيل بالقرارات التي تهم الشأن الخارجي، دون العودة إلى رئيس الحكومة سعد الحريري، أو إلى مجلس الوزراء، الأمر الذي صار يثير غضب واحتقان الأطراف المشاركة في التركيبة الحكومية.

ويتخذ باسيل، الذي يتراس كذلك التيار الوطني الحر، قراراته بناء على مواقف ورؤية حليفه السياسي حزب الله، وترجم ذلك في أكثر من قرار، لعل آخرها الأنباء التي طفت على السطح بشأن تصويت لبنان لصالح المرشح القطري لرئاسة منظمة اليونسكو على حساب نظيره المصري.

وهذا التملل من طريقة تعاملي الوزير جبران باسيل، بدأ يظهر في الآونة الأخيرة، حيث أبدى وزراء امتعاضهم من استمرار رفض باسيل التقيد بالتوافق الحكومي واتخاذ قرارات باتت تهدد علاقة لبنان بدول عربية وازنة مثل السعودية ومصر.

وقال وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق الذي ينتمي إلى تيار المستقبل، الأحد، إن "السياسة الخارجية اللبنانية شاردة"،

موجها انتقاد ضمنيا "سلوك وزير الخارجية جبران باسيل". واعتبر المشنوق أن "التمادي في هذا الاتجاه السياسي يعرض التضامن الحكومي لمخاطر جدية"، لافتا إلى أنه "لا يمكن الاستمرار في سياسة الصدمة والإلزام والإرغام"، مشددا على أنه يفرق "بين رئيس الجمهورية الذي أكن له كل احترام وتقدير وعلاقتنا قائمة على الوضوح المتبادل، وبين سياسة وزارة الخارجية التي تتعارض مع الاعراف الحكومية والبيان الوزاري".

وكان المشنوق يتحدث أمام حشد من أعضاء "جمعية متخرجي المقاصد الإسلامية

في بيروت"، في لقاء تكريمي أقيم على شرفه لدعم جهوده في الحفاظ على أمن لبنان. ووجه نهاد المشنوق في معرض تطرقه لسياسة بلاده الخارجية اعتذارا "لمصر، بما أمثل ومن أمثل، حكومة وقيادة وشعبا، على تصويت لبنان ضد مرشحها في اليونسكو لصالح مرشح قطر في حال ثبت هذا الأمر".

وشدد على أن "سياسة مصر موزونة وموضوعية وهادئة، ودورها بناء في لبنان وكان لها دور في دعم التسوية الرئاسية وفي تشكيل الحكومة، ولديها دوما رغبة في المحافظة على الاستقرار، وعلاقتها ممتازة بكل الفرقاء اللبنانيين".

ورأى المشنوق أن "سياسة الناي بالنفس التي كانت أحد بنود التسوية الرئاسية، قد تعرضت لضربات في الفترة الأخيرة، إن على صعيد زيارة عدد من الوزراء إلى سوريا ومشاركتهم في معرض دمشق الدولي، أو في لقاء نيويورك بين وزير الخارجية جبران باسيل ووزير خارجية سوريا وليد المعلم، الذي لم يكن منسقا مع رئيس الحكومة، كما تنص بنود التسوية".

وكان وزير الخارجية جبران باسيل قد التقى نظيره السوري وليد المعلم على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة، وتم التباحث خلاله في العلاقات الثنائية ومسألة اللاجئين. وأثار اللقاء جدلا كبيرا داخل الأوساط اللبنانية، خاصة وأنه تم دون أي تنسيق مع الحكومة.

ومعلوم أن جبران باسيل وتباره الوطني الحر يتبنيان وجهة نظر حزب الله في معظم المسائل الخلافية داخل لبنان، ومنها قضية التنسيق مع دمشق في مسألة النازحين. وسبق هذا اللقاء زيارات أجراها وزراء لحزب الله والحركة أمل الشيعية إلى دمشق، رغم إعلان مجلس الوزراء رفضه لهذه الخطوة، التي اعتبرها محاولة لفرض الأمر الواقع وضربا لسياسة الناي بالنفس التي تعتبر ركيزة أساسية لانطلاقة العهد الجديد.

ويرى مراقبون أن محاولات وزير الخارجية جبران باسيل وحلفائه الدفع بلبنان إلى التخلي عن خلف محور بعينه، باتت تهدد فعلا استمرار الحكومة الحالية، وهذا يظهر من اللهجة التي تحدث بها المشنوق. ومنذ تشكل حكومة سعد الحريري، هذه المرة الأولى التي يوجه فيها وزير ينتمي إلى المستقبل انتقادا واضحا للسياسة الخارجية

اللبنانية، حيث كان التيار الأزرق وبخاصة وزرائه يتحاشون توجيه مثل هذه المواقف حرصا على عدم الدخول في سجلات تؤرم الوضع الحكومي الهش بطبعه. ويقول مراقبون إنه مع التحولات الجارية في المنطقة سواء على صعيد التحالفات أو في علاقة بالأوضاع الميدانية في أكثر من بلد وعلى وجه الخصوص سوريا من المرجح أن تتعزز حالة الانقسام السياسي في لبنان، وهذا بطبعه سينعكس بشكل أو بآخر على الحكومة.

معركة الرقة قاب قوسين من نهايتها

● مقاتلو داعش يغادرون تحت أعين سوريا الديمقراطية وصمت روسيا اللافت

الذي نفاه في ما بعد كل من سلو ومجلس الرقة المدني.

وأكد مجلس الرقة في بيان "للتوضيح والدة نبيّن أن الدواعش الأجانب ليسوا ضمن اهتمام مجلس الرقة المدني ولجنة العشائر أبدا، فهؤلاء لا يمكن الصفح عنهم".

وأوضح سلو "لم يعد هناك سوى 250 إلى 300 إرهابي أجنبي من الذين قرروا متابعة القتال حتى آخر لحظة. وبقي معهم أفراد من عائلاتهم" في الرقة.

وكان التحالف الدولي بقيادة واشنطن، الداعم لقوات سوريا الديمقراطية، أكد في مرات عدة أن المقاتلين الأجانب ممنوعون من مغادرة الرقة.

وقال المتحدث باسم التحالف ريان ديلون الأحد، "نحن مصرّون على عدم السماح للمقاتلين الأجانب بمغادرة المدينة"، مضيفا "موقفنا كان أن يبقوا ويقاتلوا أو يستسلموا"

الاتفاق الذي تم بين مجلس الرقة المدني ووجهاء العشائر ومقاتلين محليين من تنظيم الدولة الإسلامية".

وأكد سلو "الرقة باتت خالية تماما من المدنيين الذين كان يتخذهم داعش دروعا بشرية".

ودفعت المعارك في الرقة عشرات الآلاف من المدنيين إلى الفرار، وبقي الآلاف محاصرين في آخر جيب يسيطر عليه التنظيم المتطرف، وغالبيتهم تحولوا إلى دروع بشرية للجهاديين. وخرج بموجب الاتفاق 275 شخصا بين مقاتلين سوريين في صفوف التنظيم وأفراد من عائلاتهم من مناطق سيطرة الجهاديين في الرقة، وفق سلو الذي لم يحدد وجهتهم موضحا أنه يفترض أن يصدر بيان حول الموضوع.

وكانت تضاربت المعلومات حول خروج مقاتلين أجانب من مدينة الرقة أيضا، الأمر



حمل ثقيل

دمشق - أعلنت قوات سوريا الديمقراطية الأحد، عن بدء "المرحلة الأخيرة" من معركة الرقة، وذلك غداة خروج أكثر من ثلاثة آلاف مدني فضلا عن جهاديين سوريين من المعقل الأبرز سابقا لتنظيم الدولة الإسلامية في البلاد بموجب اتفاق.

ولم يبق في مدينة الرقة سوى المقاتلين الأجانب في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية وأفراد من عائلاتهم يتحصنون في مواقع متفرقة في وسط المدينة وشمالها.

وتحوض قوات سوريا الديمقراطية بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن منذ السادس من يونيو 2017 معارك لطرد المسلحين المتطرفين من الرقة الذين انحسروا في مساحة لا تتجاوز عشرة في المئة من المدينة.

وتطمح قوات سوريا الديمقراطية التي تقودها وحدات حماية الشعب الكردي إلى ضم الرقة إلى المشروع الفيدرالي الذي أعلن عنه قبل فترة الاتحاد الديمقراطي الذراع السياسي للوحدات.

وقالت المتحدثّة باسم حملة "غضب الفرات" جيهان شيخ أحمد الأحد، "نحن الآن في المرحلة الأخيرة من معركة الرقة".

وأعلنت قوات سوريا الديمقراطية في بيان عن بدء "معركة الشهيد عدنان أبوأمجد التي تستهدف إنهاء وجود مرتزقة التنظيم الإرهابي داخل المدينة"، مؤكدة أن هدفها "تطهير كامل المدينة من الإرهابيين الذين رفضوا الاستسلام، ومن بينهم الإرهابيون الأجانب".

ويأتي الهجوم غداة التوصل إلى اتفاق تسوية بوساطة مجلس الرقة المدني، الذي يضم ممثلين عن أبرز عشائر المحافظة، لإخلاء جهاديين سوريين والمدنيين من المدينة.

وقال المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية طلال سلو "خرج أكثر من ثلاثة آلاف مدني مساء السبت إلى مناطق آمنة تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية بموجب

باختصار

◀ بدأت حكومة الوفاق الفلسطينية الأحد، اجتماعات لبحث استلام ملف الأمن في قطاع غزة عقب اجتماع المصالحة الأخير مع حركة حماس.

◀ نفت مصادر حكومية مصرية شائعة مرض رئيس الوزراء شريف إسماعيل، مشيرة إلى أنه يعمل بشكل طبيعي.

◀ أفادت، الأحد، الشرطة السورية بمقتل ستة أشخاص وإصابة 18 آخرين في قصف بقذائف الهاون على أحياء دمشق القديمة.

◀ هاجم رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو الشرطة، واتهمها بتسريب معلومات "غير دقيقة" للإعلام العبري بشأن التحقيق معه في قضايا فساد يشتبه بنورطه فيها.

◀ أدانت مصر الأحد الهجوم الانتحاري، بواسطة شاحنة مفخخة، الذي وقع في العاصمة الصومالية مقديشو، مؤكدة دعمها لحكومة وشعب الصومال في مواجهة الإرهاب.

◀ أعلن ائتلاف "دعم مصر"، صاحب الأغلبية بمجلس النواب (البرلمان) المصري دعمه للرئيس عبدالفتاح السيسي، لخوض الانتخابات الرئاسية، المقررة العام المقبل.

◀ أكد مدير دائرة الأحوال المدنية والجوازات الأردني فواز الشهبان، حل مشكلة جوازات السفر العالقة في السفارة الإسرائيلية بعد إغلاقها، بإصدار جوازات مؤقتة بديلة.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk



ريان ديلون:

آخر ما نريده هو أن نرى مقاتلي داعش الأجانب يغادرون الرقة

من دون شروط". وأضاف "آخر ما نريده هو أن نرى المقاتلين الأجانب يغادرون، ما يتيح لهم العودة إلى بلادهم للتسبب بالمزيد من الرعب".

ويرى مراقبون أن هذه الصفقة المعلنة بين قوات سوريا الديمقراطية وداعش تطرح الكثير من الأسئلة من بينها إلى أي وجهة سيذهب مقاتلو التنظيم الجهادي، ولماذا صممت روسيا عن التعليق على المسألة؟

ولا يستبعد المراقبون أن يكون هذا الاتفاق أو "الصفقة" كما يحلو للبعض تسميتها تمت بعلم مسبق من موسكو وهذا ما قد يبرر الصمت الروسي.

ويقول هؤلاء إن في حال صحت التوقعات بعلم روسيا بتفاصيل الاتفاق فإن هذا قد يعني أن هناك توافقا روسيا أميركا حصل بشأن شرق سوريا، ودور الأكراد في مستقبل البلاد. وما يعزز وجود هذه القناعة أن قوات سوريا الديمقراطية أبطأت بشكل لافت وتيرة تقدمها في شرق دير الزور، في مقابل تسريع الجيش السوري لعملياته في المنطقة بالتوازي مع استمرار تقدمه على الحدود مع العراق وتحديدا إلى البوكمال بعد سيطرته على الميادين.

ويربط المراقبون الموقف اللافت الذي صدر مؤخرا عن دمشق بشأن رفض الوجود التركي في إدلب والذي وصفته بالاحتلال، بالتطورات في الشرق، لافتين إلى أن روسيا حريصة على إحراز توافق مع الولايات المتحدة وأن التلويح بالورقة التركية ربما يأتي في إطار الضغط على الأخيرة.



«قطر ليست حليفة لجيرانها ولا للولايات المتحدة.. لقد كانت دائما عنصرا نشازا في مجلس التعاون واعتبرها جيرانها منذ وقت طويل بمثابة عميل لإيران».

سلمان الأنصاري
رئيس لجنة شؤون العلاقات السعودية الأميركية

«موقف المملكة المتحدة داعم للقرارات الأممية المتعلقة باليمن.. سنعمل معا لتحقيق السلام لمصلحة الشعب اليمني وتحسين ظروفه».

اليستر بيرت
وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط



أخبار

مناهضة الاستفتاء الكردي تنزلق نحو شيطنة أكراد العراق

● إيران تدفع الحشد الشعبي إلى التصادم مع البيشمركة ● دعم داعش والتواطؤ مع إسرائيل على رأس التهم الموجهة لأربيل



لكل مرحلة عدو

مضيفاً "نحن ننتظر أوامر جديدة، وليس من المتوقع حصول تمديد".

ويحمل الصدام المحتمل بين الميليشيات الشيعية العراقية وقوات البيشمركة الكردية محاذير حرب أهلية جديدة في العراق الذي يقترب من طي صفحة الحرب المرهقة ضد تنظيم داعش.

غير أن تلك الحرب قد تصبح حاجة ومطلبا لإيران المتهمة مثل تركيا بضرب أي محاولة لاستقلال الأكراد، بغض النظر عن الضريبة التي ستترتب عليها وسيدفعها العراقيون وحدهم.

عراقية للانسحاب من تقاطع استراتيجي جنوب كركوك يتحكم في الوصول إلى بعض حقول النفط الرئيسية في المنطقة. وذكر المسؤول بمجلس الأمن التابع لحكومة إقليم كردستان العراق لوكالة رويترز أن قوات الحشد الشعبي أعطت مهلة زمنية لمقاتلي البيشمركة للانسحاب من موقع شمالي تقاطع مكتب خالد. وشرح أن الموقع يصل بين قاعدة جوية مهمة وحقل باي حسن النفطي أحد الحقول الرئيسية.

وقال علي الحسيني المتحدث باسم قوات الحشد الشعبي من جانبه إن المهلة انقضت،

ولا تقف مواجهة الدوائر الشيعية العراقية للاستفتاء الكردي عند حدود التصريحات، إنما تتخذ طابعا عمليا أكثر خطورة على أيدي الميليشيات الموالية لإيران، والمترجمة لفزع طهران -على غرار أنقرة- من أي خطوات استقلالية لأكراد المنطقة.

ويبدو من المناسب لطهران استخدام تلك الميليشيات التي ساهمت بشكل رئيسي في إنشائها وتدريبها وتسليحها، أندرا لإحباط المحاولة الاستقلالية لكردستان العراق.

وقال مسؤول أمني كردي، الأحد، إن مقاتلي البيشمركة رفضوا إنذارا من جماعات مسلحة

دوائر عراقية ذات نفوذ تتصدى لمعضلات البلد وقضاياه الكبرى على غرار حرب داعش والاستفتاء على استقلال الأكراد بخطاب طائفي وعنصري منفر يساهم في إيقاظ النوازع الطائفية والقومية ويزيد من إضعاف الوحدة الاجتماعية للبلد بدل دعمها وصيانتها.

بغداد - تنشط بالتوازي مع الحراك السياسي المتسارع في العراق لتطويق نتائج الاستفتاء على استقلال إقليم كردستان العراق، آلة دعائية متعددة القنوات والمنصات تحاول إسناد ذلك الجهد وتبريره، لكنها لا تسلم في الكثير من الأحيان من الانزلاق نحو مطبات العنصرية والطائفية، وشيطنة الآخر الذي ليس سوى أكراد البلد الذين يراود في نفس الوقت الإبقاء عليهم ضمن مكونات العراق وجزءا من مواطنيه.

ويقارن متابعون للشأن العراقي ردود أفعال بعض الجهات العراقية على الاستفتاء الكردي، بتعاطي الجهات ذاتها مع احتلال داعش للمناطق العراقية، حيث لم تتردد في اتهام سكان تلك المناطق من أبناء الطائفة

السنية (مثل مدينة الفلوجة) بالتواطؤ مع التنظيم واحتضانه ملقية عليهم تبعة الماسي التي كانوا يتعرضون لها تحت "حكم" التنظيم المتشدد.

ويساهم مثل هذا الخطاب المنفر في إضعاف الوحدة الاجتماعية للعراق وفي إيقاظ النعرات الطائفية والقومية القابلة للتحول إلى نزعات انفصالية.

وتتصدر المشهد الدعائي ضد الاستفتاء المذكور الأحزاب والميليشيات الشيعية بمختلف منابرها السياسية والإعلامية والبرلمانية.

وتنسب تلك المنابر لرئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني وحزبه "الحزب الديمقراطي الكردستاني" الذي يمثل شريحة هامة من أكراد العراق العديد من المساوئ تتراوح بين الانتهازية والتواطؤ مع إسرائيل والتامر لإذخال تنظيم داعش إلى المناطق العراقية ومواصلة احتضان التنظيم بعد

ذاته. البرلمان ذاته.

ودعا هلال السهلاني النائب عن التحالف الشيعي الأحد إلى تعديل القوانين لمحاسبة النواب الأكراد "على حنقهم باليمن"، وفق ما ورد على لسانه، محاولا إدراج مساندة هؤلاء النواب لاستفتاء الاستقلال في خانة "الخيانة العظمى".

باختصار

أعلنت السعودية عن اكتمال وصول طائرات قواتها الجوية بجميع أطقمها الجوية والفنية إلى قاعدة مصحف شمال شرق باكستان، للمشاركة في تمرين مركز التفوق الجوي لعام 2017 التي تنطلق هذا الأسبوع.

نجا مقرر البرلمان الاتحادي العراقي نيازى معمار أوغلو الأحد من محاولة اغتيال بقديفة هاون استهدفت موكبه خلال تفقده قوات الحشد التركماني وسط قضاء طوزخرماتو شمالي محافظة صلاح الدين عقب اشتباك الحشد مع قوات البيشمركة الكردية.

أعلنت قطر، الأحد، تعرض مبنى سفارتها بالصومال لأضرار جسيمة وإصابة القائم بالأعمال بجروح جراء الانفجار المزدوج الذي هز العاصمة مقديشو السبت مخلقا مئات الضحايا بين قتلى وجرحى.

تتجه الكويت نحو تطبيق نظام البصمة الذي شرع في اعتماده لإثبات حضور وانصراف موظفي الدولة، على أئمة ومؤذني المساجد مع وضع نظام خاص بهم يراعي مواعيد الدوام المتغيرة بحسب مواقيت الصلاة. وسيجري للغرض تركيب 1600 جهاز بصمة في جميع مساجد الدولة.

أعلن المجلس النرويجي للأجئين، وهو عبارة عن منظمة إنسانية نرويجية تنشط في مناطق الكوارث والنزاعات المسلحة بالعالم ومن ضمنها العراق، أن نحو 700 ألف من سكان الموصل والمناطق المجاورة لها لا يزالون نازحين رغم استعادة المدينة من داعش في يوليو الماضي، وذلك بسبب الدمار الذي طال أحياءهم ولقدحهم وناقلهم الرسمية من شهادات ميلاد وملكيات عقارية وغيرها.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk

أمير الكويت في الرياض لتحريك وساطته بشأن الأزمة القطرية

ومنذ 5 يونيو الماضي قطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر ودول أخرى علاقاتها مع قطر بسبب دعمها للإرهاب. وقال خالد الجار الله نائب وزير الخارجية الكويتي أواخر الشهر الماضي "إن جهود الوساطة الكويتية لحل الأزمة الخليجية لن تفشل، وهي مستمرة بمساعدة الولايات المتحدة"، لكن المسؤول ذاته عاد لاحقا ليؤكد أنه لم يتم بعد توجيه الدعوات إلى القادة الخليجيين لحضور قمة الكويت المرتقبة.

قمة تستضيفها الكويت على أساس خريطة طريق محددة بضمانة من أمير الكويت. واكتفى بالقول إن "حكمة وخبرة الشيخ صباح الأحمد كفيلتان بتسهيل التوصل لحلول عملية تضمن تلبية المبادئ الرئيسية التي تطالب الدول الأربع، قطر بالالتزام بها واتباع إجراءات مرحلية لتقريب وجهات النظر ترتكز بشكل أساسي على العودة أولا للمبادئ الستة التي أقرت عام 2013 ووضعت آلية تنفيذها عام 2014 والترم بتنفيذها أمير قطر خطيا".

تبدو قائمة مع مواصلة قطر تجاهل مطالب السعودية والإمارات والبحرين، الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي للدوحة بالتخلي عن دعم الإرهاب وتهديد أمن المنطقة. وأوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية أن محادثات أمير الكويت في الرياض ستتركز على مناقشة الأزمة بين قطر والدول المقاطعة لها. ورفض المصدر التعليق على أنباء مداولة عن عقد اجتماع يضم زعماء الدول الخليجية الست بالإضافة إلى مصر في

الرياض - يصل أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح اليوم الإثنين إلى العاصمة السعودية الرياض في زيارة رسمية للمملكة تستغرق بضع ساعات يلتقي خلالها العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز في إطار مساعي الكويت لإيجاد حل للأزمة القطرية، بحسب مصدر سعودي.

وتأتي الزيارة، مع تصاعد الحديث عن غموض مصير القمة الخليجية التي يفترض أن تحتضنها الكويت في شهر ديسمبر القادم، لكن ظروف عقدها في موعدها لا

فشل العودة المدرسية مجددا في مناطق سيطرة المتمردين باليمن



وقفة على أطلال المدرسة

الأمم المتحدة إلى التحذير من عواقب اجتماعية وأمنية وخيمة قد تستمر لعقود. وقالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين "هناك جيل بكامله يخشى أن يخسر مستقبله".

1.6 مليون طفل آخر لا يرتادون المدرسة منذ فترة ما قبل النزاع. ويبلغ عدد سكان اليمن أكثر من 27 مليون نسمة، نصفهم دون سن الـ18 سنة. ودفع هذا العدد الهائل من المحرومين من التعليم في اليمن وكالات

وذكر مراسل وكالة فرانس برس أن الغالبية العظمى من المدارس أوقعت أبوابها مغلقة في صنعاء، باستثناء عدد قليل من المدارس التي قرر المشرفون عليها استقبال التلامذة فيها رغم عدم وجود أسانذة لتعليمهم.

وقالت مديرة إحدى المدارس التي اكتظت صفوفها بالتلاميذ "فتحت أبواب المدرسة.. إن أراد الأسانذة الحضور، فأهلا وسهلا بهم. لكن بقاءهم في منازلهم لن يمنعنا من استقبال التلامذة".

وكانت المدارس في المناطق الخاضعة لسيطرة قوات الحكومة المعترف بها دوليا، وبينها العاصمة المؤقتة لهذه السلطة مدينة عدن الجنوبية، فتحت أبوابها في الأول من أكتوبر الحالي.

ويشهد اليمن منذ 2014 نزاعا داميا بين المتمردين الحوثيين والقوات الحكومية خلف نحو 8500 قتيل و49 ألف جريح وتسبب في أزمة إنسانية حادة، بحسب منظمة الصحة العالمية.

لكن فاتورة النزاع لا تقتصر فقط على القتلى والجرحى، فقد توقفت 1640 مدرسة من بين نحو 16 ألفا بينها ما دمرته الحرب، وبينها ما تحول إلى ثكنات عسكرية أو ملاجئ للنازحين، بحسب اليونيسف. وجرم توقف المدارس عن التعليم مئات آلاف الأطفال من الدراسة لينضموا إلى نحو

صنعاء - بقيت قاعات الدراسة في غالبية المدارس الواقعة في مناطق سيطرة المتمردين الحوثيين باليمن، وخصوصا العاصمة صنعاء، خالية من تلامذتها، الأحد، في أول أيام العام الدراسي الجديد، بسبب إضراب المدرسين لعدم تسلمهم رواتبهم.

وكانت المدارس اضطرت إلى تأجيل انطلاق العام الدراسي الجديد لمدة أسبوعين في ظل استمرار عجز المتمردين عن دفع رواتب المدرسين الذين لم يتلقوا مستحقاتهم منذ نحو عام.

وقال راجات مدهوك المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" لوكالة فرانس برس عبر الهاتف إن "مستقبل 4.5 مليون تلميذ على المحك".

وأشار المتحدث إلى أن نحو 73 بالمئة من المدرسين لم يتلقوا رواتبهم منذ ما يقرب العام، لافتا إلى أن بعض هؤلاء المدرسين قرروا عدم الانتظار أكثر وترك التعليم للتوجه نحو العمل في مجالات أخرى.

◀ وكالات أممية تحذر من أن جيلا يمينا كاملا بصد خسارة مستقبله جراء الحرب الدائرة في البلاد دون أفق واضح لوقفها



«تجاوب الحكومة والقضاء مع ملف مقاومة الفساد كان إيجابيا لكنه يسير بنسق بطيء.. من الضروري الترفيع من نسق هذا التجاوب».

شوقي الطيب
رئيس الهيئة التونسية لمكافحة الفساد

«خطاب العاهل المغربي الملك محمد السادس يؤشر على دخول المغرب مرحلة جديدة من الإصلاح تساهم فيها كافة القوى المجتمعية».

محمد بن حمو
رئيس المركز المغربي للدراسات الاستراتيجية



ضبابية المشهد الليبي تخفف التفاؤل المحيط باجتماعات تونس

● ظروف إنجاز صياغة التعديلات لم تنضج بعد ● البحث في المناصب والحقائب والأسماء يثير توترا حادا



النقاشات على أشدها

المجال أمام الكفاءات والوجوه الجديدة للمساهمة في بناء الدولة الليبية. وكان عمداء أكثر من 40 بلدية ليبية، دعوا غسان سلامة إلى استبعاد الشخصيات الجدلية في تركيبة المجلس الرئاسي الجديد، وكذلك في تركيبة الحكومة، وتفاذي تعيين نواب في مناصب جديدة، لأنهم انتخبوا لمهمة تشريعية، وعليهم الاهتمام بمهمتهم، والابتعاد عن المهمة التنفيذية. وتُعزز هذه الأجواء الانطباع بأن ظروف إنجاز صياغة التعديلات قريبا لم تنضج بعد، بسبب محاولات لتحريفها عن مسارها الطبيعي عبر إدخالها في مآته التسميات التي جعلت المراقبين يرجعون هذا الصخب السياسي الذي يضح به الواقع الليبي في جزء كبير منه إلى ضبابية مواقف القوى الإقليمية والدولية الفاعلة في تعاملها مع الملف الليبي.

وبحسب معلومات "العرب"، فإن عددا من البرلمانيين المحسوبين على رئاسات البرلمان والمجلس الرئاسي والمجلس الأعلى للدولة، منهم حميد حومة النائب الثاني لرئيس البرلمان، والنائبان صالح الهمة، وأبوصلاح شلبي، تقدموا بترشحاتهم لعضوية المجلس الرئاسي. وتسببت هذه الخطوة في بروز توتر في أروقة الفندق الذي يقم فيه أعضاء لجنتي الحوار، خلافا للأجواء التي سادت الاجتماعات السابقة، كما أثارت استياء العديد من النواب، والناشطين السياسيين. وتقدم عدد من النواب والناشطين السياسيين بذاكرة لسان سلامة طالبوه فيها بفرض معايير جديدة تمنع النواب وأعضاء المجلسين الرئاسي والأعلى للدولة من الترشح لتلك المناصب، بما يفسح

مُقربة من لجان الحوار، أن بعض الأطراف بدأت تدفع باتجاه البحث في أسماء أعضاء المجلس الرئاسي، والذين سيتولون حقائب وزارية، الأمر الذي أربك أجواء التفاؤل بقرب التوصل إلى صيغة نهائية للتعديلات. وأقر البرلمان إسماعيل الشريف بوجود مثل تلك الضغوط، وقال إن سلامة تعهد لأعضاء لجنتي الحوار "بعدم تداول الأسماء المرشحة لعضوية المجلس الرئاسي وغيرها من المناصب الأخرى إلا بعد تضمين التعديلات في الإعلان الدستوري". وأكد أن هناك محاولات لفرض إملاءات على لجان الحوار، ومقترحات معينة، وهذا أمر مرفوض تماما، نحن لا نريد اختيار أي شخصية تقلدت مناصب سابقة، نريد شخصيات توافقية ووجوه جديدة، بعيدا عن مخططات الأحزاب والمصالح الشخصية الضيقة".

وتأمل الأوساط الليبية المتابعة لهذه الاجتماعات في تجاوز العراقيل، والتوجه نحو تحقيق تسوية سياسية شاملة تنهي الانقسام بتشكيل سلطة تنفيذية قوية قادرة على توحيد المؤسسات، وتمهد الطريق نحو استكمال بقية مراحل خارطة الطريق، أي إجراء الاستحقاق الدستوري والانتخابي.

وقال إسماعيل الشريف النائب البرلماني، وعضو لجنة الحوار، لـ"العرب" إنه تم التوافق على تسوية الخلاف حول المادة الثامنة باعتبار أن دور القائد الأعلى للجيش يبقى أمرا مفصليا، حيث "توافقنا على أن يعمل تحت سلطة المجلس الرئاسي الجديد، لكن ضرورة أن تكون قراراته بالإجماع". وأضاف أنه تم أيضا اقتراح "استمرار القيادات العليا العسكرية والأمنية في مناصبها، حتى انتهاء المرحلة الانتقالية بعد عام، ونصل إلى موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية".

وتوقع أن يتم الحسم في جملة هذه المسائل الخلافية قريبا، لكن ذلك لم يجب بروز بعض التطورات الأخرى التي اتسمت باستباق نتائج المشاورات الحالية والقفز عليها باتجاه ترشيح بعض الأسماء للمجلس الرئاسي.

واستنادا إلى معلومات حصلت عليها "العرب" ليل السبت-الأحد، بدت التوقعات الموعلة في التفاؤل التي تحدثت عن احتمال اكتمال الصيغة النهائية للتعديلات المطلوبة في غير محلها.

ومن المستبعد أن يتم الانتهاء من صياغة التعديلات قبل السبت المُقبل إذا سارت الأمور من دون عقبات إضافية، وأمكن تذليل ما تبقى منها راهنا، وخاصة منها المحاولات لفرض إملاءات على لجان الحوار، والتدخل في عملها من خلال فرض مقترحات معينة، وأسماء بعينها لتولي مناصب في المجلس الرئاسي.

وأثارت هذه المحاولات توترا في كواليس المفاوضات حيث تعالت الأصوات المحذرة منها بعد أن كشفت مصادر ليبية

عمار سعداني يسبب أزمة بين جبهة التحرير الجزائرية وفرنسا

● شكاوى ودعوات إلى ترحيله ومراجعة امتيازاته في باريس

◀ **عمار سعداني يستعد للرحيل من باريس والاستقرار نهائيا في بريطانيا، هربا من المتاعب القانونية التي تواجهه**

الأموال وتبييضها"، ويتهمونه بـ"امتلاك عقارات وحسابات بنكية في باريس وبعض العواصم الغريبة".

وكانت عدة أوساط سياسية وإعلامية جزائرية قد تحدثت عن ضلوع سعداني في ملف فساد ثقيل يتعلق بأموال صندوق الهضاب العليا، وانهمته بتحويل نحو ثلاثة مليارات دولار.

وهو ما نفاه سعداني جملة وتفصيلا، وأشار إلى ما أسماه بـ"المناوئين له ولجبهة التحرير الوطني، وبمساع فاشلة لتتشويه صورته وسمعته، داخل الحزب ولدى الرأي العام".

ولم تستبعد المصادر أن تكون الشكاوى قد تمت بإيعاز من جهات عليا في السلطات الفرنسية بغية التخلص من الإحراج الذي باتت تشكله إقامة سعداني في ضاحية نيلي سور سين ولسكان العمارة رقم 15 بحي فيكتور هيجو، وحتى فتح تحقيقات متجددة في ممتلكات وعقارات الرجل في فرنسا.

وكان عمار سعداني قد حصل على بطاقة إقامة لمدة عشر سنوات العام 2012 لما كان على رأس جبهة التحرير الوطني بإيعاز من الرئيس السابق نيكولا ساركوزي، والسفير بيرنار باجولي.

وعلا حينئذ الامتياز والعقار وتنقلاته المستمرة إلى باريس في تصريح لوسائل إعلام محلية، بـ"رعايته ومتابعته للحالة الصحية لإحدى قريباته".

وشوهد سعداني مؤخرا في لندن لتسوية مسائل شخصية، بحسب مصادر مطلعة، ذكرت أنه ينوي الرحيل من باريس والاستقرار نهائيا في بريطانيا، بعد الضجيج المثار حوله والمتاعب القانونية التي تلاحقه، خاصة بعد اعتداء نجله على الناشط رشيد نكاز.

الشخصية لواحد من رموز السلطة الحاكمة". ويسجل الراي العام الجزائري وأفراد الجالية المقيمة في عدد من الدول الأوروبية امتلاك عدد من الأسماء والشخصيات المحسوبة على السلطة لممتلكات وعقارات في أرقى ضواحي باريس ولندن وبرشلونة ومدريد وغيرها، رغم أن القوانين تجرم وتعاقب على نقل العملة الأجنبية إلى الخارج، والعملة المحلية (الدينار) غير قابلة للتحويل. وذكرت مصادر متابعه أن مصالح الأمن الفرنسي قبلت شكوى تقدم بها المدعو فريدريك الماو، وهو مواطن فرنسي شغل رتبة ضابط في البحرية، باسم سكان الحي، للتعبير عن رفضهم للإزعاج المستمر بسبب جارهم المقيم معهم (عمار سعداني)، وطالبوا بترحيل الرجل ومراجعة السلطات المختصة لوثائقه.

ويقود منذ مدة ناشطون في الجالية الجزائرية حملة احتجاجات واعتصامات متكررة أمام مبنى إقامة عمار سعداني للتدريد بما يصفونه بـ"الفساد وتهريب

تقدم جيران الأمين العام السابق لجبهة التحرير الجزائرية عمار سعداني، بشكاوى ضده بسبب ما أسموه بـ"الإزعاج المستمر" على خلفية الاحتجاجات التي ينفذها الناشط السياسي الجزائري رشيد نكاز وأنصاره أمام منزل سعداني في حي فيكتور هيجو في العاصمة الفرنسية باريس.

معلنة، بسبب ممارساته المثيرة، والالتهامات الموجهة له من طرف فاعلين ونشطاء سياسيين في أوساط الجالية، بالضلوع في ملفات فساد وتهريب أموال إلى خارج البلاد. وكان الاعتداء الجسدي الذي تعرض له منذ أيام الناشط السياسي رشيد نكاز من طرف نجل عمار سعداني بالقرب من مقره السكني بوسط العاصمة باريس قد أثار جدلا كبيرا في الساحة الجزائرية، لا سيما بعد الشكاوى التي تقدم بها الضحية للأمن المحلي، واستمرار موجة الاحتجاجات والاعتصام أمام منزله.

وإذ بررت مصادر مقربة من سعداني حادثة الاعتداء بالاستفزاز المستمر من طرف رشيد نكاز وأنصاره، إلا أن معارضين سياسيين وصفوا الاعتداء بـ"السلوك الهجوي والعذواني، الذي يعكس الطبيعة



سعداني يثير الجدل من جديد

◀ أعلنت السلطات المغربية السبت تفكك خلية إرهابية مرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية في إطار عملية أمنية أفضت إلى توقيف 11 شخصا.

◀ جدد وزير الشؤون الخارجية الجزائرية عبدالقادر مساهل التزام الجزائر وعزمها على مواصلة التعاون متعدد الأشكال مع مالي من أجل مراقبة جهودها لتعجيل الخروج من الأزمة التي تتخبط فيها.

◀ بدأ مبعوث الأمم المتحدة الجديد إلى الصحراء المغربية هورست كولر المكلف بإعادة إطلاق المصادثات بين المغرب وجبهة البوليساريو الأحد جولته الأولى إلى المنطقة بزيارة المغرب.

◀ أكد المسؤول بالهيئة العامة للبيئة فرع سرت، صالح درياق، سرقة تمثالي الأخوين فيليني من موقعهما في منطقة سلطان الأثرية (60 كلم) شرق مدينة سرت الليبية، مشيرا إلى سرقة المئات من القطع الأثرية من المتحف.

◀ أصدر المحقق العدلي في قضية إخفاء الإمام السيد موسى الصدر ورفيقه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين، القاضي زاهر حمادة، مذكرة توقيف غيابية في حق القيادي الليبي السابق عبدالسلام جلود، بجرم المشاركة في الخطف استنادا إلى ما ورد في التحقيقات في شأنه.

◀ كشف مسؤول قضائي تونسي السبت عن صدور أوامر قضائية بسجن 9 مسؤولين ببنوك وجمارك في البلاد بتهم فساد وغسل أموال، وذلك في إطار الحرب على الفساد التي يشنها رئيس الحكومة يوسف الشاهد منذ مايو الماضي.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk



«الدليل الذي يسوقه الأميريون على أن الاتفاق النووي لا يمثل التزاما للإدارة الجديدة هو دليل صبياني ترفضه حتى القوانين الاقتصادية بين الدول».

علي لاريجاني
رئيس مجلس الشورى الإسلامي في إيران

«لن يكون هناك اتفاق حول ملف الضرائب في ظل الائتلاف الجديد، وإلغاء ضريبة التضامن شرط أساسي للمشاركة في الائتلاف الجديد».

كريستيان ليندر
زعيم الحزب الديمقراطي الحر في ألمانيا



طالبان: لم نغذب الكندي ولم نغتصب زوجته

□ **بيشاوور (باكستان) -** أعلن المتحدث باسم حركة طالبان الأفغانية، الأحد، نفيه للمزاعم التي أكدها رجل كندي باغتصاب زوجته وقتل أحد أبنائه أثناء احتجاجهم بعد خطفهم في أفغانستان عام 2012.

وكانت شبكة حقاني المتحالفة مع طالبان الأفغانية اختطفت الكندي جوشوا بويل وزوجته الأميركية كيتلان كولمان قبل أن تنقذهما القوات الباكستانية في شمال غرب باكستان بالقرب من الحدود الأفغانية، الأسبوع الماضي.

وتقوم حركة طالبان بعمليات اختطاف لمواطنين من العاملين في أفغانستان في إطار البعثات الدبلوماسية كرهائن تتم من خلالها عملية المقايضة مع الحكومة الأفغانية بشأن عناصر محتجزة تابعة لها.

وقال بويل فور عودته مع زوجته وأطفاله الثلاثة إلى كندا الجمعة الماضي إن "خاطفيهم قتلوا طفلهم الرابع واغتصبوا زوجته".

ونفى دبيح الله مجاهد، المتحدث باسم طالبان هذه الاتهامات، ووصفها بأنها حملة دعائية من حكومات الغرب التي ساعدت في تحرير الأسيرة.

وقال في بيان لوسائل الإعلام "نرفض بشدة هذه الاتهامات المزيفة والملفقة من جانب هذه الأسيرة الكندية الموجودة الآن بين يدي العدو". وأضاف "أنا كان الكلام الذي يريد العدو وضعه على لسانهم فاعالته مضطرة لقوله".

ودعا بويل طالبان إلى "تحقيق العدالة التي تستحقها أسرته".

وقال مجاهد إنه لم يتم أبدا الفصل بين الزوجين حرصا على سلامتهما. ونفى أيضا قتل طفلهما لكنه أقر بأن أحد الأطفال أصيب بالمرض ومات.

وتنم إنقاذ ثلاثة أطفال ولدوا أثناء فترة احتجاز الزوجين.

وتصف الحكومة الأميركية شبكة حقاني "بالتنظيم المتشدد الأكثر فتكا وتطورا" في أفغانستان.

واختير قائد عملياتها سراج الدين حقاني نائبا لرئيس طالبان الجديد الملا اختر محمد منصور في عام 2015، وهو ما عزز العلاقات بين الجماعتين.

وتمكن رجال الأمن الأفغان من إلقاء القبض على أحد أفراد طالبان في العاصمة كابول وبحوزته عبوات ناسفة وصواريخ وعبوات مليئة بالوقود في سيارة نقل. وقدمت وكالة رويترز صورة للحظة اعتقال المسلح التابع لحركة طالبان.

فوز اليمين يعقد المشهد السياسي في النمسا

● معضلة جديدة تضاف إلى أوروبا بعد البديل الألماني



آمال معلقة

متعبها بالحوؤول دون أن يتحول النمساويون إلى "أقلية" في بلدهم.

وفي المقابل قد ينتقل المستشار كريستيان كبرن (51 عاما) وحزبه الاشتراكي الديمقراطي الذي حكم البلاد على مدى عشر سنوات إلى صفوف المعارضة بعد حملة انتخابية شابتها أخطاء وفشائح.

وألقي كبرن بنقله في المعركة محاولا إقناع الناخبين بالوقوف في وجه انعطافة البلاد نحو اليمين، قائلا إن "النمسا تقف عند مفترق طرق هو الأخطر منذ عقود". وبالنسبة إلى بعض الناخبين فإن احتمال تشكيل حكومة من اليمين المتطرف يثير قلقا ومخاوف.

وقالت تينا إيرست في مركز اقتراع الأحد "لست متأكدة من حاجتنا إلى تغييرات كبيرة حقاً". وأضافت "يمكنني القول إننا لا نزال نعيش في جنة".

جيدة مما سوف يعني أن التغير الحقيقي أمر محتمل في النمسا". وتمت الدعوة إلى الانتخابات المبكرة بعد أن تولى كورتنر زعامة حزب الشعب في مايو وقرر الخروج من الائتلاف الحاكم الذي كان يجمعه مع الاشتراكيين الديمقراطيين.

ومن المرجح أن يشكل كورتنر ائتلافا مع "حزب الحرية" القومي المشكك في الاتحاد الأوروبي الذي تأسس في الخمسينات، ويتنافس مع الديمقراطيين الاشتراكيين على المركز الثاني مع نسبة 25 بالمئة من أصوات الناخبين. لكن تقارير إعلامية أشارت الأحد إلى أن الحزبين منخرطان في مباحثات سرية لتشكيل ائتلاف حاكم، مع تقديم حزب الشعب "عرضا سخيا" على الطاولة.

ومن جهةه قاد زعيم حزب الحرية شتراخه (48 عاما) حملة مناهضة لطالبي اللجوء

بالمئة، فيما حصل حزب «الليبراليون الجدد» على 5.3 بالمئة مقابل 5 بالمئة كانوا حصلوا عليها في انتخابات 2013.

وذكر التلفزيون العام أن التوقعات تشير إلى نيل حزب الشعب 30.2 بالمئة من الأصوات، يليه حزب الحرية المناهض للهجرة بنسبة 26.8 بالمئة، ومن ثم الاشتراكيين الديمقراطيين بـ26.3 بالمئة.

وسيشكل التحول نحو اليمين في النمسا، البلد الغني البالغ عدد سكانه 8.75 مليون نسمة، مصدر قلق للاتحاد الأوروبي الذي يعاني من تداعيات قرار بريطانيا الخروج من الاتحاد وتزايد التأييد للقوميين في ألمانيا والمجر وبولندا وغيرها.

وأعرب كورتنس عن أمله في هزيمة الديمقراطيين الاشتراكيين خلال إدلائه بصوته في الانتخابات. وقال "أتمنى أن تكون النتيجة

حسم الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يتزعمه سياستيان كورتنر فوزه بالانتخابات البرلمانية بالنمسا، فيما يتواصل الجدل بخصوص الصعود الذي حققه اليمين والذي سيطر على البلد والاتحاد الأوروبي إعادة بعض الخيارات الأساسية ومنها ملف الهجرة.

□ **فيينا -** فاز الزعيم المحافظ الشاب سياستيان كورتنر (31 عاما) الأحد بالانتخابات التشريعية في النمسا، حسب ما أفادت أولى التقديرات بعيد اقفال مكاتب الاقتراع، ما يشير إلى احتمال عودة اليمين لتسلم المستشارة. وكان كورتنر تسبب بالدعوة إلى إجراء هذه الانتخابات المبكرة، واضعا بذلك حدا لعشر سنين من حكم ائتلاف عريض مع الاشتراكيين الديمقراطيين برئاسة المستشار كريستيان كبرن.

وكانت استطلاعات الرأي بعد انتهاء عملية الاقتراع في النمسا قد رجحت فوز زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي المحافظ سياستيان كورتنر في الانتخابات التشريعية التي جرت الأحد، متقدما على اليمين المتطرف والاشتراكيين الديمقراطيين.

وكانت توقعات سابقة كشفت أن الحزب الاشتراكي حل في المركز الثالث بـ26.3 بالمئة، ليحسب خلف كل من الحزب الديمقراطي المسيحي، الذي يتزعمه وزير الخارجية سياستيان كورتنس الذي حصل على 30.2 بالمئة من الأصوات، وحزب الحرية بزعامة هاينتس-كريستيان شتراخه الذي حصل على 26.8 بالمئة.

ويبلغ نطاق التغييرات في هذه النتائج بـ2.4 بالمئة. وكان الاشتراكيون قد حصلوا في انتخابات 2013 على 26.8 بالمئة وهي أسوأ نتيجة في تاريخهم حتى الآن.

وحصل حزب الخضر، وفقا للاستطلاعات، على 4.89 بالمئة فقط وذلك بعدما كانوا حققوا في الانتخابات الماضية نتيجة قياسية بـ12.4

◀ **المرجح أن يشكل كورتنر ائتلافا مع حزب الحرية المشكك في الاتحاد الأوروبي، ويتنافس مع الديمقراطيين الاشتراكيين**

الانتخابات المحلية تحدد ملامح مفاوضات ميركل لتشكيل حكومة جديدة

وقبل الانتخابات التشريعية الأخيرة التي جرت في 24 سبتمبر كان الاتحاد المسيحي الديمقراطي واثقا من الفوز على الاشتراكيين الديمقراطيين والخضر في هذه المنطقة. وركز زعيم الاشتراكيين الديمقراطيين مارتن شولتز بشدة على هذه الانتخابات بعد أن منى بخلاف هزائم في انتخابات إقليمية وبهزيمة في الانتخابات التشريعية الأخيرة.

ولا بد لميركل التي تقود ألمانيا منذ 12 سنة أن تجد أرضية توافق بين شركاء لديهم أحيانا مواقف متعارضة، أما في حال فشلت في ذلك، فهذا يعني إجراء انتخابات جديدة. وسيحكم نجاح ميركل على ألمانيا وسيؤدي

للمرة الأولى إلى تكوين ائتلاف من الاتحاد المسيحي الديمقراطي مع حليفه البافاري الاتحاد المسيحي الاجتماعي والحزب الليبرالي والخضر.

إلا أن الخلافات بين أطراف هذا الائتلاف كثيرة بدءا بسياسة الهجرة في ألمانيا التي استقبلت أكثر من مليون مهاجر منذ 2015.

ويسعى الاتحاد المسيحي الاجتماعي بقوة لتشديد سياسة الهجرة على أمل استعادة ناخبه الذين تركوه للتصويت لليمين القومي، فيما يبدي الخضر من أنصار البيئة انفتاحا

في موضوع الهجرة ورفضوا الهدف الذي حدده المحافظون بعدم إدخال أكثر من مئتي

ألف مهاجر سنويا. كما أن الخضر من أنصار قيام "تضامن" أوروبي في حين أن حزب البديل لألمانيا القومي يرفض أي إصلاح قد يكون ثمنه باهظا ماديا على الألمان.

ويقول المحلل في جامعة برلين الحرة أوسكار نيدرماير "أنا متشائم جدا إزاء فرص التمكن من تشكيل ائتلاف من هذا النوع"،

فيما تساءل زعيم الليبراليين "هل سنتمكن من تشكيل ائتلاف يعمل لأربع سنوات؟ لا شيء مؤكدا على الإطلاق".

ويعتبر المحلل أن كل الأطراف تبدو متشددة وترفض تقديم تنازلات، كل لأسباب خاصة به.

تفجير مقديشو أعنف رسالة إرهابية جديدة لحركة الشباب

عناصر من حركة الشباب الإسلامية على مدنيين أبرياء، ولم يستهدف مسؤولين حكوميين صوماليين محددين".

وأضاف "هذا يدل على درجة العنف لدى هؤلاء العناصر الذين تخلو قلوبهم من الرافة، حتى يستهدفوا من دون تمييز أشخاصا أبرياء كانوا منصرفين لاهتمام بشؤونهم الخاصة".



حصيلة مرعبة

ومشطت قوات تابعة للشرطة وعمال الإنقاذ أنقاض المباني المدمرة الأحد، وغثروا على العشرات من الجثث ومعظمها تفحمت إلى درجة تحول دون التعرف عليها. وهرع المئات إلى التقاطع بحثا عن أفراد عائلاتهم المفقودين، فيما أغلقت الشرطة المنطقة بالماتريس لأسباب أمنية.

ووقع الهجوم أمام فندق سفاري الشعبي الذي لا يؤمه في العادة مسؤولون حكوميون، علما وأن حركة الشباب الإسلامية المتطرفة غالبا ما تستهدف في تفجيراتها الفنادق التي ينزل فيها المسؤولون الرسميون.

وقال عبدالرزاق محمد، مالك إحدى البنائيات التي دمرها الانفجار، "لم نزم الليلة الماضية، ولقد عملنا مع رجال الإنقاذ. عثر على جثث عشرين شخصا بين الانقراض واعتقد أن آخرين مازالوا بين الانقراض".

وأكد شاهد آخر يدعى عبيدي محسن علي العثور على جثث أربعة أشقاء كانوا يعملون في متجرهم لدى وقوع الانفجار.

وذكر مسؤول أمني أنه لا تتوافر لديه حصيلة مفصلة لكن المئات من الأشخاص قتلوا أو جرحوا. وتسعى حركة الشباب الإسلامية للإطاحة بالحكومة الصومالية المركزية الضعيفة، والمندومة من المجموعة الدولية و22 ألفا من عناصر قوة الاتحاد الأفريقي "إميصوم".

باختصار

◀ أعلن الجيش الباكستاني الأحد عن مقتل عدد من قواته في انفجار عبوة ناسفة زرعها مسلحون شمال غرب باكستان، فيما أكد بيان إعلامي أن أربعة من بينهم ضابط قتلوا وأصيب ثلاثة آخرون جراء الانفجار.

◀ أعلنت السلطات الروسية عن تمكنها من تفكيك خلية إرهابية تابعة لتنظيم داعش في العاصمة موسكو. لتتمكن على إثرها من إلقاء القبض على أربعة من عناصر الخلية وجميعهم يتحدرون من داغستان.

◀ صادرت الشرطة الأفغانية شاحنة محملة بمتفجرات بحسب ما أعلن مسؤولون الأحد، لتتجنب البلاد بذلك وقوع مجزرة جديدة بعد شهور على مقتل وإصابة المئات في تفجير شاحنة مفخخة.

◀ لقي شاب مشتبه به في إطلاق نار داخل مدرسة بشمال غرب كينيا حثفه الأحد على أيدي غاضبين اقتحموا مركز الشرطة وتغلبوا على رجال الشرطة الذين كانوا يتولون حراسة المشتبه به.

◀ وجهت لائحة اتهامات النيابة المالية الوطنية في فرنسا للرئيس الأسبق نيكولا ساركوزي تهمتي الفساد وإساءة استغلال النفوذ واصفة إياه بـ"المجرم المخضرم"، مشددة على أن هناك ما يكفي من الأدلة لمقاضاته.

◀ ارتفعت الحصيلة الأولية لضحايا حرائق الغابات في ولاية كاليفورنيا الأميركية إلى أربعين قتيلًا والمئات من المفقودين، وأجلت السلطات الآلاف من الأشخاص من منازلهم مع اتساع نطاق الحرائق.



«الاتفاق النووي ليس اتفاقاً ثنائياً بحسب علمي لا يستطيع أي بلد في العالم أن يلغي بمفرده قراراً لمجلس الأمن الدولي تم تبنيه بالإجماع».

فيدريكا موغريني
وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي

«هناك محاولات جادة لتأسيس دولة على طول الحدود الشمالية لسوريا، وفي حال التزمتم أنقرة بالصمت حيال ذلك، فإن تلك المحاولات ستتحقق».

رجب طيب أردوغان
الرئيس التركي



في العمق

كوباني السورية تكشف تعقد علاقة الأكراد بالغرب

● خيبة سكان المدينة من تخلي الحلفاء عنهم استرضاء لتركيا ● مخاوف من مستقبل يحمل المزيد من الاضطرابات السياسية



المعاناة مستمرة

داعش كانت عناصره تركل الأبواب لاحتلال البيوت وتكسر الأقفال. والناس تحتاج أقفالا جديدة». وتشدد الحاجة إلى خدماته مع انتشار المباني الجديدة محل البيوت التي تهدمت وتحولت إلى كومة من الأنقاض. وما زال كثير منها خاليا حتى الآن.

وقال بركل إن عدد سكان كوباني والمناطق المحيطة بها يقرب من العدد الأصلي البالغ 200 ألف نسمة بعد عودة الناس رغم أن 40 ألفا فقط يعيشون في المدينة نفسها في مساحات أقل لا تصلح للسكنى.

وقال الدمر «كوباني تعبت. وأنا محظوظ لأن كثيرين ليس لهم عمل. ونأمل إعادة البناء أفضل مما كان وهو ما يمكن أن يحدث إذا عاد الأكراد في الخارج أو أرسلوا مالا. لكننا محاصرون والحدود مغلقة».

وكانت تركيا أغلقت نقطة العبور المشتركة مع كوباني في عام 2015 وأقامت منذ ذلك الحين جدارا من الخرسانة المسلحة يمتد المئات من الكيلومترات على طول الحدود.

وتصرّ البضائع عبر إقليم كوباني أو يتم تهريبها من مناطق تحت سيطرة الأسد. ويشكو الناس نقص الأدوية. ورغم المشاكل واحتمال نشوب المزيد من العنف يقول أهل كوباني إنهم لن يستسلموا.

وقال بركل «سندافع عن أنفسنا ضد من يأتي أيا كان حتى آخر قطرة من الدماء».

ولم ينته العنف تماما عند الانتصار في معركة السيطرة على كوباني. ففي يونيو عام 2015 وبعد شهر من هزيمة التنظيم في المدينة شن مقاتلو داعش غارة أسفرت عن مقتل قرابة 150 شخصا من بينهم 11 فردا من أسرة شيرين.

وأدت هذه التجارب إلى إضفاء الصبغة العسكرية على المجتمع كما أن محدودية المساعدات جعل البعض يرفضون الاعتماد على المساعدة الخارجية.

وقال عدنان «المجتمع الدولي تخلى عنا. قبل الحرب كان كل بيت فيه سلاح. أما الآن فلدى كل واحد سلاح».

وينظم الرجال في المدينة نوبات حراسة ليلية ويتناوبون التجول وهم مسلحون ببنادق الكلاشنيكوف الهجومية. وقال خالد الدمر صانع مفاتيح الأقفال في ورشته «نحمي أنفسنا بأنفسنا».

كوباني تكافح تحت الدمار

قال خالد الدمر الذي سوي بيته بالأرض في غارة جوية إن «عمله تحسن غير أن ذلك عكس مدى الدمار الذي حدث خلال القتال لا تحسن الاقتصاد المحلي».

وقال مشيرا إلى كومة من الأقفال المعروضة في واجهة الورشة «عندما جاء

الذاتي الإقليمي من خلال انتخابات وهو ما قد يؤدي إلى زيادة التوترات.

يقول سكان المدينة إنهم دفعوا ثمن هزيمة الدولة الإسلامية عن طيب خاطر وإنهم يشعرون بالامتنان لما قدمته الولايات المتحدة من مساعدات لتحقيق هذا الانتصار. غير أن الثمن كان باهظا من حيث الخسائر في الأرواح والدمار.

كانت شيرين حسن من أوائل المقاتلين المدافعين عن كوباني ممن سقطوا قتلى عندما حاصرها تنظيم الدولة الإسلامية أربعة أشهر. وعلم أفراد أسرته بمقتلها عندما حاولوا الاتصال بها ورد متشددون من أعضاء التنظيم على هاتفها.

قال عدنان حسن شقيق شيرين في بيت الأسرة «قالوا قتلنا ابنتكم وستنتشر صورة لرأسها على فيسبوك».

ونشرت الصورة في ما بعد وظهر فيها متطرف يتسم وهو يمسك برأس شيرين التي انتهت حياتها وهي في التاسعة عشرة.

ودفن من سقطوا من المقاتلين في مدافن عسكرية على مشارف المدينة تفرّف على شواهد القبور فيها أعلام وحدات حماية الشعب الصفراء.

وتنتشر صور القتلى من المقاتلين الأكراد على جدران المجلس المحلي كما أنها علقت على أعمدة مصابيح الشوارع.

رغم ما حققته مدينة كوباني السورية من انتصار استراتيجي ضد تنظيم داعش، والذي شكل بداية لانتصارات مماثلة بسوريا والعراق ونقطة تحول استراتيجية بالمنطقة، إلا أن المدينة تشكو من حالة إنسانية صعبة وحرجة زادت من حدتها في مرحلة ما بعد الانتصار والإعمار. ورغم دعم الولايات المتحدة في حربها ضد التنظيم، إلا أن سكانها يشعرون بأن الحلفاء الأجانب أداروا ظهورهم لهم وتغيرت مواقفهم، لسعيهم إلى استرضاء تركيا التي ترى في فصيل وحدات حماية الشعب امتدادا لحزب العمال الكردستاني المصنف لديها حركة إرهابية، حيث تشارك أنقرة في الحرب ضد داعش للحد من الخطر الكردي خاصة بعد نجاح استفتاء كردستان ودعم الحلم الكردي في تحقيق حكم ذاتي، كل هذه التغيرات تكشف تعقد علاقة الأكراد بالغرب، كما تثير مخاوف سكان كوباني من مستقبل يحمل مزيدا من الاضطرابات السياسية.

جون ديفيسون

▬ **كوباني (سوريا)** – بعد قرابة ثلاث سنوات من الهزيمة التي أنزلها مقاتلون أكراد بتنظيم الدولة الإسلامية في مدينة كوباني السورية لا يزال سكان المدينة في حداد على قتالهم ويشعرون بأن حلفاءهم الأجانب تخلوا عنهم في كفاحهم لإعادة بنائها.

وكانت هزيمة التنظيم في كوباني التي يغلب الأكراد على سكانها في أوائل عام 2015 قد ساهمت في انقلاب الأوضاع على التنظيم كما كانت إيذانا ببداية علاقة أكثر انفتاحا بين الجيش الأميركي وفصيل وحدات حماية الشعب المكوّن من أكراد سوريا.

وبدأت معركة كوباني في الـ15 من يوليو عام 2014 وانتهت بانتصار وحدات حماية الشعب والمرأة على حساب داعش في الـ26 من يناير عام 2016.

◀ المساعدات نضبت سريعا وسرعان ما تكررت مشاكل المدينة في مناطق أخرى من شمال سوريا مع تفهمر التنظيم

وشكّل الانتصار على داعش في كوباني نقطة تحول استراتيجية بالمنطقة وكان نقطة البداية لمعركة الرقة وبداية انحسار التنظيم في العراق، لذلك نتج عنه تغيير في موازين القوى على الأراضي السورية والعراقية، كما أجبرت المعركة اللاعبين الإقليميين على إعادة حساباتهم السياسية والعسكرية.

غير أن الدمار لحق بجانب كبير من المدينة القريبة من الحدود مع تركيا لتواجه تحديا هائلا في عملية إعادة الإعمار وتصبح في حاجة لمساعدات الحلفاء الذين دعموا معركة هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية بمن فيهم الولايات المتحدة.

فما زالت الكهرباء تعمل بضع ساعات فقط كل يوم كما أن خدمة الإنترنت، التي نتاج من خلال إشارة اتصالات تركية، باهظة الكلفة ولا يمكن الاعتماد عليها. ويقول مسؤولون

وقال بركل «تركيا لا تريد عودة الحياة هنا». وتعارض أنقرة دور وحدات حماية الشعب في السيطرة على المناطق التي تسكنها أغلبية عربية مثل الرقة وتقول إن ذلك يهدد التركية السكانية. كما أن تأكيد الأكراد لدورهم في العراق وسوريا أدى إلى اتهامات بسوء معاملة العرب وهو ما ينفيه المسؤولون.

ويقول دبلوماسيون غربيون في المنطقة إنه لا يمكن أن ينسحب دعم وحدات حماية الشعب في الحرب على الدولة الإسلامية على دعم مشروع يقوده الأكراد لتعزيز المنطقة المتمتعة بالحكم الذاتي.

ثمن باهظ

تعارض واشنطن الحكم الذاتي في شمال سوريا ويسعى المجتمع الدولي إلى حل شامل لمشكلة الحرب الأهلية السورية الدائرة منذ أكثر من ست سنوات.

ويخشى أهل كوباني أن يجلب المستقبل المزيد من الاضطرابات. إذ يريد الرئيس السوري بشار الأسد استعادة السيطرة على سوريا بالكامل بينما تسعى السلطات المحلية بقيادة الأكراد إلى تعزيز الحكم

قلق إيراني من صعوبات اقتصادية في حالة انهيار الاتفاق النووي

● روحاني: سننسحب من الاتفاق إذا لم يضمن الحفاظ على مصالح إيران

◀ من شأن المشكلات الاقتصادية التي تسبب فيها الضغط الأميركي إضعاف موقف روحاني في مؤسسة الحكم الإيرانية

يدعم إيران في العالم هو أقرب تعريف للحالة المزاجية بعد خطاب ترامب».

والبعض من الإيرانيين لا يكترون بهذه التطورات. وقال أرجانج بختياري (19 عاما) الذي تمتلك عائلته مصانع في عدد من المدن «أنا لا أهتم. هل ستكون هناك عطلات إذا لم ينجح الاتفاق؟ هذا ضروري لأنه سيمكنني من قضاء عطلة مع أسدقائي».

ويجعل قرار ترامب عمليا مصير الاتفاق في يد الكونغرس الأميركي الذي ربما سيحاول تعديله أو إعادة العمل بالعقوبات الأميركية التي كانت مفروضة على إيران.

وربما يكون لفشل الاتفاق أثر سياسي على روحاني المضطط الرئيسي له. وانتقد الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي، الذي يحظى بسلطات أوسع بكثير من سلطات الرئيس المنتخب، هذا الاتفاق بسبب بطله ونبرة التعافي الاقتصادي منذ رفع معظم العقوبات الدولية على الجمهورية الإسلامية العام الماضي.

ودعم خامنئي بحذر هذا الاتفاق لكنه عبّر مرارا عن تشاؤمه بشأن استمرار التزام الولايات المتحدة به. ومن شأن المشكلات الاقتصادية التي تسبب فيها الضغط الأميركي إضعاف موقف روحاني في مؤسسة الحكم الإيرانية المعقدة.

ومن أجل تحسين إنعاش الإيراني فتح روحاني الباب أمام الاستثمارات الأجنبية مع تعليق العقوبات. ورغم ذلك لم يعد إلى السوق الإيراني سوى عدد ضئيل من المستثمرين الأوروبيين الكبار مثل شركة صناعة الطائرات إيرباص ومجموعة توتال الفرنسية للطاقة وسيمنز الألمانية.

وخشيت باقي الشركات دخول السوق الإيراني بسبب مجموعة أخرى من العقوبات التي واصلت واشنطن فرضها ردا على ما تسميه دعم طهران للإرهاب وانتهاكات حقوق الإنسان. وتنفي إيران ضلوعها في الإرهاب.

ووقع على الاتفاق النووي أيضا الصين وفرنسا وروسيا وبريطانيا وألمانيا والاتحاد الأوروبي. ورغم تطمينات تلك الدول بشأن استمر التزامها بالاتفاق فإن الشركات الأوروبية ربما تفكر مرتين قبل دخول إيران إذا لم يظل الاتفاق قائما.

ولا تراود حسين، الذي تحمّل شأنه شأن الملايين من الإيرانيين العبء الأكبر للعقوبات، أمالا عريضة. قال حسين الذي رفض ذكر اسمه كاملا «سوف يتم عقابنا من جديد».

وتراجع التضخم إلى ما دون العشرة في المئة عند انتخاب روحاني أول مرة في عام 2013، لكنه لم ينجح في حل مشكلتي ارتفاع معدل البطالة واتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء.

وقالت صحيفة كيهان اليومية المؤيدة للمحافظين والتي قادت حملة ضد الاتفاق على مدى 18 شهرا من المحادثات النووية «ترامب يبقى على الاتفاق النووي: مزاي لا واشنطن وقيود علينا».

وفي تقرير بعنوان «عزلة السيد المتخبط» كتبت صحيفة آرمان اليومية «إجماع نادر

المناسب لكفالة أنفسهم أعلى بكثير على الأرجح. وسيؤدي ضعف الاستثمار الأجنبي في حالة فرض المزيد من العقوبات إلى تعميق أزمة البطالة. وترفض محلات الصرافة حاليا بيع الدولار الأميركي بسبب غموض الموقف بعد تراجع الريال في الأيام الأخيرة.

ويخشى الإيرانيون من أن تؤدي عقوبات جديدة إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية بما في ذلك الأرز والخبز ومنتجات الألبان.

وقال مدرس يدعى غلام علي بارت (43 عاما) في طهران «أخشى من تراجع الاقتصاد إلى ما كان عليه فترة العقوبات عندما واجهنا صعوبات في الحصول على المواد الغذائية الأساسية وحتى الدواء. أرغب في أن يعيش ابني حياة جيدة».



القادم أسوأ

▬ **أنقرة** – أثار الموقف المتشدد للرئيس الأميركي دونالد ترامب منجبا من الكبرياء الوطني وعدم الاكتراث بين الإيرانيين، لكن كثيرين يشعرون بالقلق من المصاعب الاقتصادية المبرمة مع القوى العالمية.

وفي تحول كبير في السياسة الخارجية الأميركية قال ترامب الجمعة إنه قد ينسحب في نهاية المطاف من الاتفاق المبرم في عام 2015 والذي تم بموجبه رفع العقوبات عن طهران مقابل الحد من استخدام التكنولوجيا المتعلقة بإمكانية صنع قنبلة نووية.

وقالت امرأة تدعى مينو خسرواني (37 عاما) وهي أم لاثنتين في مدينة يزد بوسط البلاد «من يكون ترامب الذي يهدد إيران والإيرانيين؟ بالطبع لا نريد مشكلات اقتصادية، ولكن هذا لا يعني أن نكون العوبة بأيديهم وأن نفعل كل ما بقولونه».

وبعد دقائق من خطاب ترامب ظهر الرئيس الإيراني حسن روحاني في بث حي على التلفزيون الرسمي مستبعدا إعادة التفاوض حول الاتفاق الذي وقّعه إيران مع القوى الكبرى.

وأشار أيضا إلى أن «إيران ستنسحب من الاتفاق إذا لم يضمن الحفاظ على مصالح طهران».

ولا يزال الكثير من الإيرانيين يؤيدون بقوة قرار حكام إيران لمقاومة الضغوط الأميركية بعد أن ضاقوا ذرعا باللمحة الاقتصادية التي تعرضوا لها خلال سنوات العقوبات الصارمة التي فرضت على البلاد بسبب برنامجها النووي. وقالت مصففة الشعر زبية غانباري (42 عاما) في تصريحات صحافية «لست من أنصار النظام. لكنني أقف مع حكام إيران ضد ترامب وضغوطه غير المنطقية على إيران».



«أنا قلق للغاية جراء تنامي النزعات الانفصالية في أنحاء أوروبا، وهذا خطر يتجنبه الاتحاد الأوروبي بصعوبة عندما صوّتت اسكتلندا ضد الاستقلال عن بريطانيا».

جان كلود يونكر
رئيس المفوضية الأوروبية

«دونالد ترامب يظن أن القوة العسكرية والاقتصادية كافية لكي تفعل واشنطن ما تشاء، لكنهما تكون في أوج قوتها عندما تحافظ على الوئام العالمي».

باربرا سلافين
باحثة أميركية



في العمق

العالم اليوم أقرب لنظام سلطوي كان سائدا في «الأيام السوداء»

● مارغريت أتوود: ترامب سحب من واشنطن صفة الديمقراطية ويهدد السلام ● تذكير بدور الثقافة في الحفاظ على القيم الأوروبية



أتوود: العالم سيكون قاتما إذا لم نف بالتزاماتنا من أجل تعايش سلمي

الأوروبية المقررة في التاسع عشر والعشرين من أكتوبر الجاري المقرر انعقادها في بروكسل.

وقال مدير المعرض يورغن بوس إن هذا الحضور "يرمز إلى التقارب بين ألمانيا وفرنسا والتزامهما من أجل أوروبا قوية وموحدة".



إيمانويل ماكرون:
ما نحتاج إليه هو الخيال
الأوروبي الإيجابي لمواجهة
الوهن الذي أصاب القارة

في وقت يهدد فيه تصاعد اليمين المتشدد المبادئ الأوروبية المنفتحة على الآخر، ورغم ما تلاقي الأحزاب المحافظة من رواج خاصة بعد تنصيب ترامب رئيسا للولايات المتحدة فإنه مازال يلاقي عداً من قسم كبير من الأوروبيين وحالة رفض انعكس أثرهما في معرض فرانكفورت للكتاب.

رفض ناشرين من تيار اليمين

أدى ظهور إحدى الشخصيات البارزة بحزب البديل الألماني في ندوة بمعرض فرانكفورت الدولي للكتاب مساء السبت إلى أعمال شغب في مكان الندوة.

وكان بيورن هوكه العضو بحزب البديل الألماني يقدم كتابا لدار نشر أنثيايوس اليمينية يحمل عنوان "العيش مع اليساريين"، عندما احتج متظاهرون على هذه الندوة حاملين اللافتات المعادية للحزب ومرددين شعار "النازيون يرحلون".

وعلى إثر رد عليهم أنصار هوكه قائلين "الكل يكره اتحاد الجمعيات اليسارية الشيوعية" في إشارة إلى الطرف الأول، ما دعا الشرطة إلى التدخل للفصل بينهما.

وكان ظهور عدد من دور النشر اليمينية أمام المعرض وهو من أكبر مقر عرض الكتب في العالم، أدى إلى جدل كبير في ألمانيا.

من جانبه برر اتحاد العاملين بتسويق الكتاب الألماني، وهو الهيئة المنظمة للمعرض، السماح بوجود مقر لليمينيين في المعرض بحرية الرأي داعيا إلى "الجدال الفاعل" بين الأطراف المختلفة.

ووصل الأمر إلى استخدام العنف الجمعة عند أحد مواقع العرض الذي خصص لصحيفة "الحرية الشابة" اليمينية، حيث قام أحد المستمعين خلال قراءة أخيم بيرجمان الرئيس التنفيذي لشركة تريكونت للإنتاج الموسيقي اليسارية لمقاطع أدبية بتوجيه كلمة إليه أدت إلى جرح في شفته، كما أكدت متحدثة باسم المعرض.

وأكدت المتحدثة باسم المعرض السبت أن أحد الحاضرين هاجم أخيم بيرجمان رئيس شركة التسجيلات الموسيقية تريكونت أثناء قراءة المقاطع.

ويعتقد أن بيرجمان أدلى بتعليق عابر تسبب في الهجوم أثناء قراءة المقاطع الأدبية. وأضافت المتحدثة باسم المعرض أنه تم احتجاز الرجل الذي لكم بيرجمان لفترة قصيرة للتحقق من بياناته الشخصية.

وأثار وجود ناشرين من تيار اليمين في المعرض هذا العام جدلا واسعا كما تسبب في تنظيم احتجاجات.

وانهتت دار نشر أنثيايوس وغيرها من مؤسسات اليمين الجديد أو المتضامنين معه، اتحاد العاملين بتسويق الكتاب الألماني المنظم للمعرض، بأنه لم يقدم الحماية اللازمة للمواقع التي خصصت لهم بصورة كافية ضد تعديت اليساريين.

تخشى أن تتحمل عبء ديون أوروبية جديدة.

وقال ماكرون "إذا كنا مستعدين لوضع أمننا وطاقتنا وسياستنا للهجرة ومكافحتنا للإرهاب والأنظمة الرقمية في شكل مشترك فيجب حينئذ تحديد من هو مستعد للقيام بذلك وبماذا".

وأوضح أنه "يجب على القادة الأوروبيين أن يخرطوا فعليا في عملية إنهاض الاتحاد الأوروبي وعرض خطة ملموسة في هذا الصدد للانتخابات الأوروبية المرتقبة في 2019".

وقال "أعتقد أنه يجب الدخول مجددا في النقاش، لدينا سنة لتوضيح ذلك ووضع خارطة طريق مشتركة" وهذا "ما أريد القيام به حين أזור ألمانيا وهذا ما أدعو المستشارة إلى القيام به في فرنسا وكذلك كل القادة الراغبين في ذلك".

من جهتها أكدت ميركل مرة جديدة في مقابلة مع صحيفة محلية ألمانية أنها منفتحة على أفكار الرئيس الفرنسي، لكنها أشارت إلى وجود خطوط حمراء.

وأردفت "أريد في المستقبل أن يتم النظر في كيفية استخدام أموال أوروبية والرقابة والمسؤولية. بالنسبة لي من غير الوارد أن يحصل تقاسم للديون الوطنية".

وتبدو ميركل حذرة كثيرا في هذا الملف لأن عليها أن تؤمن أكثرية نيابية مع الليبراليين الذين يحفظون كثيرا على الاقتراحات الفرنسية.

وبعد هذه التصريحات التقى ماكرون وميركل لمدة نصف ساعة للإعداد للقاء

عن الوحدة الأوروبية إلى معرض فرانكفورت، ليشدد على الدور الأساسي الذي تقوم به الثقافة لإعادة تأسيس المبادئ الأوروبية.

التذكير بمبادئ أوروبا الأساسية

بالنسبة لماكرون الذي قام بأول رحلة إلى الخارج ذات طابع ثقافي منذ انتخابه، فإن معرض فرانكفورت باتي في وقت مفصلي من الحملة التي يقوم بها للحض على "إعادة تأسيس أوروبا"، كما أوضح قصر الإليزيه.

وأشار ماكرون إلى أنه "لا توجد أوروبا من دون ثقافة"، مضيفا أن "ما نحتاج إليه هو الخيال الأوروبي الإيجابي لمواجهة الوهن الذي أصاب القارة الأوروبية".

وأтаحت هذه الرحلة في عالم الأدب والأدباء لماكرون وميركل الابتعاد لفترة من الوقت عن جدولتي أعمالهما الحافلين، ما بين تشكيل ائتلاف حكومي عسير بالنسبة للمستشارة والملفات الاجتماعية الكبرى بالنسبة للرئيس الفرنسي. وكانت فرنسا ضيفة شرف في معرض فرانكفورت الملتقى العالمي الأكبر للكتب والإصدارات والذي شارك فيه أكثر من 7150 دار نشر من 106 بلدا.

وقبل لقائه المستشارة الألمانية، عاد ماكرون إلى موضوعه المفضل خلال نقاش في جامعة في فرانكفورت وهو عملية إنهاض أوروبا.

ودعا مرة جديدة إلى اعتماد موازنة لمنطقة اليورو، المشروع الذي يقلق ألمانيا لأنها

تراهن أوروبا دوما على الثقافة للحفاظ على مبادئها التي تنادي بالوحدة والحرية والتواصل مع الآخر، وفي ظل تصاعد اليمين المتطرف يبدي القادة السياسيون بأوروبا اهتماما فكريا بالأدباء المنادين بالسلام والرافضين للحركات اليمينية المحافظة، ومن بين هؤلاء الكاتبة الكندية مارجريت أتوود التي تحصلت الأحد على جائزة السلام في معرض فرانكفورت الدولي، وقد حذرت العالم من إقباله على نظام سلطوي شبيه بالأيام السوداء في فترة الثلاثينات، فيما بدا التقارب الفرنسي الألماني واضحا ومتحددا بمعرض الكتاب بحضور زعمائه، لاستغلال المناسبة الفكرية للتذكير بدور الثقافة في النهوض بأوروبا وخلصها من حالة الوهن والتشردم التي تعيشها.

المتحدة، بالنسبة لبعض النقاد، إلى جعل هذه الرؤية أقرب إلى الواقع حيث يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لترهيب خصومه والمشرعين في عدد من الولايات التي تسعى لتقييد حق المرأة في الإنجاب.

وقالت الكاتبة البالغة من العمر 77 عاما في مؤتمر صحفي ضاهت خلاله بين الأنظمة الفاشية والشيوعية التي حكمت في ما بعد دولا بأوروبا "ينتاب المرء شعور بأننا أكثر قربا من عقد الثلاثينات من أي وقت مضى منذ ذلك الزمن".

وأردفت "الناس في أوروبا ينظرون إلى الولايات المتحدة على أنها منارة الديمقراطية والحرية والانفتاح ولا يرغبون في تصديق أن أي شيء مثل هذا قد يحدث هناك".

وأضافت "لكن الآن فقد تبدلت الأزمان وللاسف أصبح من الممكن جدا التفكير في هذه المصطلحات".

واعتبرت أتوود في تصريحات صحافية سابقة أن "المخاوف واسعة النطاق بشأن قضايا المرأة في أعقاب الانتخابات الأميركية دفعت روايتها؛ قصة الخادمة إلى رأس قوائم أفضل المبيعات".

وأشارت إلى أن "البعض اعتبر روايتي ضربا من الخيال المبالغ فيه حين صدرت لأول مرة، لكن عندما كتبتها كنت متأكدة أنني لا أتحدث عن شيء لم يفعله البشر بالفعل في مكان ما وفي وقت ما"، مضيفة "تروث مؤشرات على ما تحتويه الآن".

ولفتت أتوود إلى أن "البعض لجأ إلى كندا منذ انتخاب ترامب، تماما مثل بطة الرواية التي تحاول الفرار إلى كندا".

وتسلط أتود في كتابتها على الإشكاليات التي يعانها العالم اليوم، وتحاول أن تقدم قراءة على التحولات السياسية والمتغيرات الاستراتيجية بلغة الأدب الذي ينقل الهاجس الإنساني.

كما يحمل معرض فرانكفورت دلالة سياسية في وقت تعيش فيه أوروبا حالة تشردم بعد الانفصال البريطاني وعودة قوية لليمين المحافظ والأفكار الراديكالية.

ولاقي المعرض اهتمام زعماء أوروبا المراهقين على أوروبا حرة منفتحة على الآخر والرافضة للأفكار الانعزالية، لذلك قدم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون المدافع

□ فرانكفورت (ألمانيا) - حصلت الكاتبة والناشطة الكندية مارجريت أتوود، صاحبة الرواية الأكثر مبيعا "حكاية الخادمة"، الأحد على جائزة السلام التي تمنحها الرابطة الألمانية لتجارة الكتب في معرض فرانكفورت للكتاب، وذلك عن مجمل أعمالها.

وحضرت أتوود حفل توزيع الجوائز، الذي أقيم في كنيسة القديس بول في فرانكفورت في اليوم الأخير من معرض الكتاب. وهي عاشر سيدة تحصل على الجائزة التي يتم منحها منذ عام 1950 وتشمل جائزة نقدية قيمتها 25 ألف يورو (30 ألف دولار).

وحصلت الروائية والشاعرة البالغة من العمر 77 عاما على الجائزة تقديرا لـ"الإنسانية، والسعي لتحقيق العدالة، والتسامح" التي تضمنتها أعمالها الخيالية وغير الخيالية.

وعادت الرواية البائسة التي كتبتها أتوود في 1985 تحت عنوان "ذا هاندميدز تيل" (حكاية الخادمة) لتتصدر قائمة الكتب الأفضل مبيعا بعدما تم تحويلها إلى مسلسل تلفزيوني يتصور مستقبلا استبدادا للولايات المتحدة حيث تجبر النساء على العبودية الجنسية.

وقالت في كلمة قبول الجائزة "القصص قوية. يمكنها أن تغير طريقة تفكير ومشاعر البشر إلى الأفضل أو إلى الأسوأ".

ووصف هينريش ريثمولر رئيس جمعية الناشرين وبائعي الكتب الألمان أتوود بأنها "بطلة السلام والحرية" التي فتحت أعيننا "على كيف يمكن أن يصبح العالم قاتما إذا لم نف بالتزاماتنا من أجل تعايش سلمي".

ومن بين الفائزين السابقين بالجائزة الروائي التركي أوهان باموك والكاتبة الأميركية المخرجة الراحلة سوزان سونتاغ.

أيام سوداء في انتظار العالم

افتتحت جائزة معرض فرانكفورت للكتاب في حثباتها على "الوعي السياسي والتأهب للتطورات الكامنة أسفل السطح" لاتوود.

وكانت الكاتبة الكندية حذرت السبت من أن العالم أقرب إلى الأيام السوداء التي عاشها في عقد الثلاثينات من أي وقت مضى. وأدى انتخاب دونالد ترامب رئيسا للولايات

اليمين الإسباني المتشدد يستغل استفتاء كاتولونيا ليتوسع

الرئيسي يكمن في ضمان وحدة إسبانيا"، وفقا لبوراس.

ويوم الخميس في برشلونة أشار زعيم حزب فالانج اليميني المتشدد مانويل اندرينو في خطاب غلبت عليه نبرة الغضب إلى أن "مدرسد سنستضيف العرض العسكري التقليدي بمناسبة اليوم الوطني". وقال "لا أظن أن هناك أي عرض علينا الاحتفال به، وخاصة ليس في مدريد. على جيشنا أن يكون هنا الآن مع مواطنينا".

ويقول الباحث الاجتماعي ناريكو ميكافيل إنه فيما تظاهر استطلاعات الرأي "تنامي أحزاب مثل فوكس إلا أنها لا تزال بعيدة عن الدعم المطلوب".

ولكن قادة كاتالونيا القوميين نشروا "فكرة معاداة أقرانهم الإسبان"، على حد تعبيره، حيث روجوا لفكرة "إسبانيا تنهبنا"، في إشارة إلى اتهامات برشلونة المتكررة لمدرسد بأنها تدفع ضرائب للحكومة المركزية فيما لا تحصل في المقابل على الكثير منها.

ويرى ميكافيل أن ذلك "ساهم في رد اليمين المتشدد على الأزمة الكاتالونية في فترة ارتفع فيها منسوب التوتر السياسي". ويقول "في نهاية المطاف، المتطرفون يحتاجون إلى بعضهم البعض"، مضيفا "إنهم يعيشون على هذه الراديكالية والمواجهة".

وبحذر بوراس من أن "الأمر يستشهد المزيد من التصعيد".

وطالب الاستقلاليون الكاتالونيون بالانفصال استنادا إلى نتائج استفتاء تقرير المصير الذي نظم في الأول من أكتوبر الجاري رغم أن مدريد حظرتة، ويؤكدون أنه فاز بـ90 بالمئة من الأصوات مع نسبة مشاركة بلغت 43 بالمئة.

منذ مطلع ثمانينات القرن الماضي"، بحسب المصور الصحافي خوردي بوراس الذي تابع الملف منذ مدة طويلة.

ولم يدخل برلمان البلاد أي مرشح من اليمين المتشدد منذ العام 1982. وبعد تحول إسبانيا إلى الديمقراطية في السبعينات، وجد اليمين المتشدد نفسه غير قادر على زيادة تأثيره إلى أبعد من التغني بالحنين لدكتاتورية فرانثيسكو فرانكو الذي حكم بين عامي 1939 و1975، كما يقول بوراس.

ويضيف "العديد من الأشخاص الذين يعتبرون مع اليمين المتشدد يصوتون لصالح الحزب الشعبي المحافظ الذي يحكم حاليا".

فيما تجمع مسائل مثل الهجرة ومعاداة الإسلام اليمين المتشدد في دول أخرى، حيث تشكل حركة استقلال كاتالونيا حافزا لليمين المتطرف في إسبانيا، كون هاجسه



عدوى الانغلاق والتعصب تطل شوارع إسبانيا

لأنفسها وكسب النفوذ السياسي أو النزول إلى الشوارع".

وأضاف "لم تكن هناك قط في الماضي تظاهرات بهذا الحجم بالإعلام الإسبانية، وهذا ما تستغله هذه المجموعات لزيادة جراتها وتتوسع. لقد باتت أكثر حضورا".

ولكن المؤرخ خافييه كاسالس، المتخصص في شؤون اليمين المتشدد، يصبر على "عدم وجود أي حزب سياسي يمتلك شعارا قويا بما فيه الكفاية ليتمكن من الاستفادة من الأزمة الكاتالونية".

إلا أنه يشير إلى صعوبة التنبؤ بما يمكن أن يحصل، حيث أن "الوضع في كاتالونيا يتطور بشكل سريع مع وجود سيناريوهات متغيرة يصعب توقعها".

وبعكس دول أوروبية أخرى مثل فرنسا أو ألمانيا، فإن اليمين المتشدد في إسبانيا على الهامش ويعيش "تشردما بشكل هائل

□ برشلونة (إسبانيا) - باتت مشاهد تواجد مجموعات من اليمين المتشدد في الشوارع الإسباني مألوفة أكثر منذ ارتفاع منسوب التوتر الناتج عن محاولات انفصال إقليم كاتالونيا، الأمر الذي يثير مخاوف من إمكانية تنمية قوتها من خلال استغلال الأزمة الكاتالونية لاستعادة نفوذها.

وفي وسط برشلونة شاركت الخميس مجموعات تنتهي إلى كل من حركة هوغار سوسيسال المعادية للأجانب وحزب فوكس اليميني المتشدد ومجموعة إسبانيا 2000 القومية المتشدة، في مسيرة إلى جانب عشرات الآلاف من العائلات والمتقاعدين بمناسبة العيد الوطني الإسباني.

وليس بعيدا عن تلة مونجوك في برشلونة، احتشد عدة مئات من أنصار اليمين المتشدد، حيث ألقوا خطابات حماسية وأقنن قرب كشك يبيع تذكارات مثل وصية أدولف هتلر السياسية أو بضائع عليها شعار وحدات "إس إس"؛ الشرطة السرية التابعة للحزب النازي الألماني.

واحتشدت مجموعات صغيرة من أنصار اليمين المتشدد في مناسبات أخرى في برشلونة أو في فالنسيا وجزر البليار، وهي أجزاء من إسبانيا المتمسكة بشدة بهوياتها الإقليمية، ما تسبب في وقوع ملامسات وحالات احتقان.

ورغم أن وقوع حوادث من هذا النوع ليس بامر جديد، إلا أن البعض يخشى من أن تزداد قوة اليمين المتشدد في حال استمر الخلاف بين حكومة إسبانيا المركزية وقادة كاتالونيا الداعين إلى استقلال إقليمهم.

ويرى المحلل السياسي بابلو سيمون أنه "كلما طال أمد حالة الاستقطاب في إسبانيا وأصبح حل النزاع أمرا أكثر صعوبة، كلما ازداد احتمال تنظيم هذه المجموعات



«لدينا أسئلة قوية حيال سلوك إيران، وخصوصا حول تطوير قدراتها الباليستية ودورها الضار في المنطقة، لكننا اعتبرنا دائما أن الاتفاق النووي ملف محدد».

جان إيف لو دريان
وزير الخارجية الفرنسي

«سنعمل مع الحلفاء من أجل الضغط على النظام الإيراني ووقف التدخلات المزعزعة، وكبح استعراض القوة العدواني، وخاصة دعم إيران للجماعات الإرهابية والمليشيات».

اندريان رانكاين غالاوي
المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)



أميركا تعيد اكتشاف إيران



المختلفة كليا عن مقاربة إدارة باراك أوباما. حسنا، قال الرئيس الأميركي ما يريد قوله. هناك اعتراضات أوروبية وروسية، وهناك اعتراضات أخرى من داخل الإدارة نفسها حيث لا وجود لحماسة لدى وزير الخارجية ركنس تيلرسون لأي مواجهة من أي نوع مع إيران. هناك جناح في الإدارة يفضل اعتماد التهدة والعمل على متابعة استرضاء إيران. وهذا يدل على قوة اللوبي الإيراني في واشنطن ومدى فاعليته. يبقى في نهاية المطاف، كيف يمكن لترامب الانتقال من التنظير إلى التنفيذ. سيعتمد الكثير على ما إذا كانت هناك خطط عسكرية لتقطيع أوصال الوجود العسكري الإيراني في المنطقة، خصوصا في منطقة الحدود السورية – العراقية. ليس بعيدا اليوم الذي سيتبين فيه هل خطاب ترامب ثمرة مشاورات بين كبار العسكريين الذين يشغلون مواقع مهمة في الإدارة مثل الجنرال هربيرت مكماستر مستشار الأمن القومي ووزير الدفاع جيمس ماتيس ورئيس الأركان في البيت الأبيض الجنرال جون كيلي، أم أنه مجرد تسجيل لموقف؟ المهم أن أميركا أعادت اكتشاف إيران ما بعد الشاه، وأظهرت أنها تعرف تماما ما هو الدور الذي تلعبه في المنطقة. بين الانتقال من النظري إلى العملي مسافة كبيرة ليس معروفا هل إدارة ترامب على استعداد لقطعها. الأكيد أن سوريا هي أحد الأمكنة التي سيظهر فيها هل من جدية أميركية أم لا؟

أي سياسي لبناني أو عربي يعرف تماما ما ارتكبتها إيران في بلد مثل لبنان صار رهينة لدى “حزب الله”، خصوصا بعد انتقاله، بشكل تدريجي، من الوصاية السورية إلى الوصاية الإيرانية إثر اغتيال رفيق الحريري في شباط – فبراير من العام 2005. لا غبار على خطاب ترامب من الناحية النظرية، خصوصا أنه جاء نتيجة لمراجعة للسياسة الأميركية استمرت نحو تسعة أشهر. ولكن ماذا عن الناحية العملية؟ ثمة أمور عدة تحتاج إلى التوقف عندها. من بين هذه الأمور عدم وضع “الحرس الثوري” الإيراني في مصاف المنظمات الإرهابية. ما الذي جعل الإدارة الأميركية تتراجع عن ذلك وتكتفي بالكلام عن عقوبات على “الحرس الثوري”. مثل هذا السؤال لا يزال يحتاج إلى جواب، أقله إلى توضيحات ما تساعد في فهم مدى جدية ترامب في الدخول في مواجهة مع إيران ومع مشروعها التوسعي. ما يطمئن إلى أن الرئيس الأميركي يعي تماما ما الذي يفعله بإشارته إلى ضرورة رص الصف بين الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة. هذا الكلام يعني، بكل بساطة، أن أميركا غيرت استراتيجيتها الشرق أوسطية ولم تعد في وارد استرضاء إيران من أجل المحافظة على الاتفاق في شأن الملف النووي الإيراني. بكلام أوضح، لن تنسحب أميركا من الاتفاق، لكنها لن تفصل بينه وبين سلوك إيران على الرغم من كل الاعتراضات الأوروبية على هذه المقاربة

قليلة تفجير السفارة الأميركية في العاصمة اللبنانية. قتل في عملية تفجير السفارة التي كانت في منطقة عين المريسة البيروتية عدد كبير من ضباط وكالة الاستخبارات المركزية (سي. أي. أي). على رأس هؤلاء بوب إيمز الذي كان أول من حذر إيران من احتمال تعرضها لهجوم عراقي في عهد صدام حسين (الرواية الكاملة عن تحذير إيمز للمسؤولين الإيرانيين من الهجوم العراقي في كتاب “الحاسوس الطيب” للكاتبة كاي بيرد). لم يعد سرا بالنسبة إلى الإدارة الأميركية ما الذي فعلته إيران منذ العام 1979 وصولا إلى اعتقالها “دولة مارقة” حسب تعبير دونالد ترامب. لم يفوت الرئيس الأميركي ذكر أي دور قامت به إيران على أي صعيد كان، وذلك لتبرير تحولها إلى رمز لـ “الإرهاب”. لم يتردد في الإشارة إلى التعاون بين إيران و “القاعدة”، ولم يفوت أيضا الفرصة كي يشير مرات عدة إلى الدور الذي تلعبه الميليشيات المذهبية التابعة لإيران، بما في ذلك ميليشيا “حزب الله”. أكثر من ذلك، لم يتردد في التركيز على الدور الإيراني في دعم بشار الأسد في الحرب التي يشنها على الشعب السوري.

من الناحية النظرية، كان خطاب ترامب خطابا شاملا وضعه له أشخاص يعرفون تماما وبالتفاصيل المملة ما هي إيران وكيف شاركت في عملية الخبر للعام 1996 التي قتل فيها عسكريون أميركيون في المملكة العربية السعودية. ما قاله ترامب يمكن أن يصدر عن

□ أهم ما في خطاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن الاتفاق في شأن الملف النووي الإيراني أنه يعالج موضوع إيران ككل ويضع الملف النووي في إطاره الصحيح. إنه إطار السلوك الإيراني على الصعيدين الدولي والإقليمي. لا يختزل الملف النووي، بأي شكل، مشكلة حقيقية اسمها النظام في إيران ما بعد سقوط الشاه. أي إيران التي تستثمر في كل ما من شأنه زرع حال من عدم الاستقرار في المنطقة العربية بشكل خاص، وفي كل المناطق الإسلامية بشكل عام. لم تنسحب الولايات المتحدة من الاتفاق الموقع صيف العام 2015 بين إيران ومجموعة الخمسة زائدا واحدا، أي البلدان الخمسة ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن وألمانيا. من الواضح أن الإدارة الأميركية قررت مساندة حلفاءها الأوروبيين. تفادى ترامب الانسحاب من الاتفاق الذي كان الوصول إليه هدفا بحد ذاته لإدارة باراك أوباما ولإيران نفسها. أرادت إدارة أوباما القول إنها حققت إنجازا ما على الصعيد الخارجي. وفرت لإيران الغطاء الذي تحتاجه كي تتابع سياستها العدوانية على كل صعيد، من منطلق أن لا وجود سوى لـ “الإرهاب السنّي” في الشرق الأوسط والعالم. لم تسال إدارة أوباما يوما من أين جاء “داعش”، ومن وفر الحاضنة لـ “داعش” ومن على شاكلته.

هناك للمرة الأولى، منذ إعلان “الجمهورية الإسلامية” في إيران، في العام 1979، إدارة أميركية تعرف تماما ما هي إيران. هناك وصف متكامل ورصد دقيق من الرئيس الأميركي لكل النشاطات التي تقوم بها إيران داخل حدودها وخارجها. يمكن القول إن أميركا اكتشفت أخيرا إيران وذلك عندما ربط ترامب بين الملف النووي من جهة، وبين سلوك إيران من جهة أخرى. لم تكن المشكلة يوما في الملف النووي الإيراني. المشكلة في السلوك الإيراني بغض النظر عن هذا الملف الذي استخدمته إيران لتغطية ما تقوم به الآن، بل ما قامت به في الماضي أيضا. لذلك ليس صدفة أن يكون ترامب فتح في خطابه كل الملفات الإيرانية بدءا باحتجاز الدبلوماسيين في السفارة الأميركية في طهران رهائن لمدة أربعين وأربعة وأربعين يوما ابتداء من تشرين الثاني – نوفمبر 1979. لم تطلق الرهائن إلا بعد الانتخابات الأميركية التي تغلب فيها رونالد ريغان على جيمي كارتر الذي وضع الأسس للتراجع الأميركي أمام العدوانية الإيرانية عندما امتنع عن الإقدام على أي خطوة جذية ردّا على احتجاز الدبلوماسيين الأميركيين، باستثناء عملية إنقاذ فاشلة انتهت بكارثة سقوط هليكوبتر أميركية في صحراء طبرستان الإيرانية.

بات معروفا إلى أين أوصلت إدارة كارتر الولايات المتحدة التي لم تستطع في أي وقت الرد على الاستفزازات الأميركية، حتى في عهد ريغان الذي شهد تفجير مقر المارينز في بيروت يوم الثالث والعشرين من تشرين الأول – أكتوبر 1983 وقبله بأسهر

□ يتضح من رفض الرئيس الأميركي دونالد ترامب الطلب من الكونغرس المصادقة على الاتفاق النووي مع إيران، أن الإدارة الأميركية تعتزم القطع مع السياسات التي تم انتهاجها، في عهدي جورج بوش الابن وباراك أوباما، في خصوص التعامل مع الجمهورية الإسلامية في إيران. فبدلا من التسامح مع سياساتها، واستخدامها في تمرير سياسات أميركية معينة في منطقة الشرق الأوسط، ثمة سياسة تقوم على التصعيد معها، وتاليا عزلها وتحجيمها، وهو ما تجلّى في تصريحات أركان هذه الإدارة منذ قدومها، من الرئيس دونالد ترامب، إلى وزير الخارجية والدفاع، وصولا إلى مستشار الأمن القومي، ومندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة نيكي هالي.

بيد أن هذا التطور يفيد في مراجعة السياسة الأميركية التي تم انتهاجها في عهدي الرئيسين السابقين، إزاء إيران، حيث من الصعب إنكار حقيقة مفادها أن الولايات المتحدة الأميركية بالذات، وبدءا من عهد بوش الابن (2001 – 2009)، هي التي كانت وراء صعود النفوذ الإيراني في المنطقة، وذلك عبر تمكينها، مع الميليشيات الطائفية العراقية الموالية لها، من السيطرة على العراق إثر غزوه في العام 2003، وإسقاط نظام صدام حسين. صحيح أن إيران كانت لديها طموحات تمدد إمبراطورية قبل ذلك بداية من لبنان، وضمن ذلك رعايتها لحزب الله، وتحويله إلى دولة داخل دولة، منذ مطلع الثمانينات من القرن الماضي، وبنغية من الادعاء بمقاومة إسرائيل، إلا أن هذا التمدد لم يكن بشكل فرقا، لأن النظام السوري هو الذي كان يسيطر على لبنان

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

أميركا أعادت اكتشاف إيران ما بعد الشاه، وأظهرت أنها تعرف تماما ما هو الدور الذي تلعبه في المنطقة. بين الانتقال من النظري إلى العملي مسافة كبيرة ليس معروفا هل إدارة ترامب على استعداد لقطعها

ماجد كيالي
كاتب سياسي فلسطيني

نحن إزاء لحظة جديدة في السياسة الأميركية في المنطقة قوامها تحجيم نفوذ إيران الإقليمي، التي باتت أحد أهم محركات الاضطراب في منطقة الشرق الأوسط

للمشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk

تصعيد أميركي لفظي ضد إيران ينتظر التنفيذ

صعودها في الشرق الأوسط، خصوصا أن دورها في لبنان في مواجهة إسرائيل، من خلال حزب الله، تم إغلاقه، إثر انسحاب إسرائيل من الجنوب (في العام 2000)، ووقف مقاومة حزب الله نهائيا (باستثناء لحظة خطف الجنديين الإسرائيليين في العام 2006 التي أتت للتغطية على اغتيال رفيق الحريري).

ومعلوم أن هذه التطور جعل حزب الله يكشف عن وجهه الحقيقي كحزب طائفي وسلطوي وديني، وكذراع إقليمي لإيران، كما جعله يحول بندقيته للاستخدام في الداخل اللبناني، في الصراعات على السلطة والنفوذ في لبنان، وهو المسار الذي جعله، في ما بعد، يشارك في الدفاع عن نظام بشار الأسد بين جملة الميليشيات المذهبية التابعة لإيران، العراقية والباكستانية والأفغانية، والتي تشارك بوحشية في واد تطلع السوريين للحرية والديمقراطية.

والحقيقة التي ينبغي الانتباه إليها جيدا أن عوائد الاستثمار الأميركي في المنطقة (وتسامح إسرائيل مع ذلك) كانت أكبر بكثير من الضرر الناجم عن ذلك، على أميركا وإسرائيل، مع علمنا أن هذا الاستثمار استنفدت أغراضه، إذ تم الضغط على الأنظمة العربية، كما أتمت إيران مهمتها في تصديق وحدة الدولة ووحدة المجتمع في المشرق العربي، وخاصة إثارة الغرة الطائفية المذهبية بين الشيعة والسنة، بل وتقويض استقرارها (العراق وسوريا خاصة)، بحيث أضحت إسرائيل في بيئة آمنة لعقود.

ولعل هذا يفسر التصعيد الأميركي ضد إيران، في هذه المرحلة، إذ أنها استطاعت أكثر مما يجب، وببدو أنه أن الألوان

وقتها، وكانت إيران ورقة في يد حافظ الأسد لامتزاز الأنظمة العربية. المعنى أن المشروع الإقليمي لإيران اشتغل على نحو أكثر فاعلية من منصة العراق، بالاستناد إلى قاعدة طائفية مذهبية، وهو من هذه المنصة استطاع تحويل سوريا ولبنان إلى ورقة في خدمة المشروع الإمبراطوري الإيراني، وإلى ورقة ضغط في مواجهة الدول العربية الأخرى المناهضة للسياسات الإيرانية الطائفية والتوسعية في المنطقة، وبالأخص دول الخليج العربي. وللتذكير فإن الولايات المتحدة كانت سلمت العراق لإيران، على طبق من فضة، علما أن نظام “الولي الفقيه”، الذي كان يدعي العداء للولايات المتحدة، باعتبارها “الشيطان الأكبر”، تواطا معها مباشرة في غزوها لأفغانستان (2002) ثم للعراق (2003)، سعيا منه لتوثيق علاقاته معها، لاستغلال الاضطراب الحاصل في العلاقات الأميركية مع بعض الدول العربية، على خلفية الهجوم الإرهابي في نيويورك وواشنطن (11 سبتمبر 2011).

وللتذكير، أيضا، فإن هذا الهجوم جعل الولايات المتحدة، آنذاك، تراجع واحدا من أهم مرتكزات سياستها في الشرق الأوسط، المتعلق بالحفاظ على استقرار الأنظمة الصديقة، وذلك من خلال تبنيها مبادرة “نشر الديمقراطية” (2002)، والتي تقتضي إدخال تغييرات على الأنظمة العربية السائدة، وإصلاح أحوالها، السياسية والاقتصادية والتعليمية، وهو ما أثار مخاوف الدول المعنية وجعلها تحجم عن أي مداخل في العراق قد تمس السياسة الأميركية فيها. ولعل هذا المدخل هو الذي يفسر ترك الولايات المتحدة العراق لإيران، بل وتمكين

الحديث الأميركي يدور عن استراتيجية جديدة تهدف إلى كبح نفوذ إيران وردع عدوانها، وتعزيز تحالفات واشنطن والشراكات الإقليمية في مواجهة دعم طهران للإرهاب، وضد أنشطة إيران التخريبية بغية استعادة التوازن والاستقرار في المنطقة

لتحجيمها، إن على صعيد الملف النووي، أو على صعيد نفوذها الإقليمي، ومن مدخل ضم الحرس الثوري إلى قائمة المنظمات الإرهابية. الحديث الأميركي الآن يدور عن استراتيجية جديدة، بحسب بيان البيت الأبيض، “تهدف إلى كبح نفوذ إيران وردع عدوانها”، و”تعزيز تحالفات واشنطن والشراكات الإقليمية في مواجهة دعم طهران للإرهاب، وضد أنشطة إيران التخريبية، بغية استعادة التوازن والاستقرار في المنطقة”، وأن “واشنطن ستواصل العمل من أجل عدم السماح للنظام الإيراني، خصوصا الحرس الثوري، بتمويل النشاطات الخبيثة”. على ذلك يبدو أننا إزاء لحظة جديدة في السياسة الأميركية في المنطقة قوامها تحجيم نفوذ إيران الإقليمي، التي باتت أحد أهم محركات الاضطراب في الشرق الأوسط.



«عودة المغرب للمنظمة الأفريقية ليست بالعودة السياسية الجافة، التي يبحث من خلالها عن تحقيق مكاسب دبلوماسية ضيقة وإن كان ذلك من حق أي كان».

الملك محمد السادس
العاقل المغربي



«سلفا كير لم يقل ريك مشار لا يجب أن يعود إلى جوبا، لكن السؤال هو كيف سيأتي مشار وبأي طريقة، ببشيشين مدججين وحرس أم كيف سيأتي؟».

تعبان دينق
النائب الأول لرئيس جمهورية جنوب السودان

الحاجة لإحياء السلام بجنوب السودان

ومحاولة فك الحصار المفروض عليه تدريجيا، وتمهيد التربة لعودته إلى جوبا قبل إجراء الانتخابات الرئاسية، لأنه الوحيد القادر على جمع شمل أطراف المعارضة وهو في نظر معظمها أيقونة لمواجهة صلابة سلفا كير. كما أن خطوة رفع العقوبات الأميركية على السودان مؤخرا، تتجاوز تأثيراتها حدود الخرطوم، وسوف تكون لها روافد إيجابية على جوبا من زاوية التزام الرئيس عمر البشير بوقف المعارك في دارفور، وجنوب كردفان ومناطق التماس عموما مع جنوب السودان، والكف عن أي تدخلات عبر الحدود المشتركة، ما يسد أحد منافذ الدعم التي تقدم لقوات مشار من قبل الخرطوم، وإجباره على العودة إلى طاولة المحادثات دون شروط مسبقة.

وقف الحرب الأهلية بالنسبة للولايات المتحدة يمثل أهمية حيوية، لأن استمرارها كبدها خسائر فادحة في شرق أفريقيا، وعطل الكثير من مشروعاتها السياسية والأمنية، وهي بحاجة إلى ضبط المعادلة المختلفة لصالح الصين وسد المنافذ التي تتسرب منها إيران، ما يتطلب الارتكان إلى محاور عدة، بينها إثيوبيا وكينيا وأوغندا وجنوب السودان، فضلا عن السودان الذي يقرب من إعادة تأهيله ودخول نادي التوازنات الأميركية الجديدة في منطقة تأثرت بالحرر الأهلية. بالتالي فالحاجة ماسة إلى إحياء السلام في جنوب السودان وتحقيق مصالح قوى كبرى، خاصة أن الأثمان التي دفعها الدوائر التي تورطت في الحرب، بشكل مباشر أو غير مباشر، أصبحت باهظة ويصعب أن يظل الحال على ما هو عليه سنوات أخرى.

ما يؤكد أن مشار لا يزال رمزاً للمعارضة الصلبة وعنوانا لقبيلة النوير التي ينحدر منها وتنفق غالبيتها شمال غرب جنوب السودان، أن دينق لم يقنع أبناء قبيلته بقيادته المعارضة ولم يقنع الأوساط التي تسارعت خطواتها نحو السلام، ولم يقنع كير نفسه أنه قادر على ضبط إيقاع البلاد بالتعاون معه.

بقاء مشار رقما عسكريا وسياسيا مهما يضاعف من صعوبة التحديات التي يواجهها كير، ويفرض على الأخير تقديم تنازلات واضحة بشأن تنفيذ اتفاق أدريس أبابا، لأن كل الخطوات التي اتخذت لإبعاد نائبه السابق لم تحقق أغراضها، ولا يزال الرجل زعيما حقيقيا للمعارضة، وتعتقد الدول المنخرطة في الأزمة أنه قادر على إغلاق ملف الحرب الأهلية، إذا تم التوصل معه إلى تفاهات تقتنعه بأن هناك تغيرات كبيرة على الأرض والرئيس سلفا كير عازم بجدية على المضي في طريق السلام.

الحاصل أن دول "إيغاد" تسير في مسارين حاليا لتجاوز العقبات المزمنة التي أدت إلى عرقلة اتفاق السلام، الأول إقناع الرئيس سلفا كير بتقديم تنازلات سياسية يقلل بها مخاوف المعارضة، وأهمها الإفراج عن بعض المعتقلين وتهئية المناخ أمام إجراء انتخابات رئاسية تنافسية، والالتزام بتنفيذ اتفاق أدريس أبابا بلا مواربة أو مراوغة، وقيام دول الجوار بالكف عن التدخلات في شؤون جنوب السودان، وتقديم المساعدات الكافية لوقف التدهور الأمني.

المسار الثاني استمرار التواصل مع جناح مشار، بحسبانه زعيما قويا للمعارضة،

اتفاق أدريس أبابا الذي وقع عليه كل طرف وهو غير راض عنه، وقسر كل فريق بذوده بطريقة متباينة عن الآخر منحنه في النهاية التعامل مع الاتفاق بالصورة التي يرتضيها. لذلك فالتأكيد على تطبيق الاتفاق في الوقت الراهن يعني أن ثمة اتجاها إيجابيا يحاول فرض إرادته، وعدم ترك الأمور على ما هي عليه من غموض وقتامة القت بظلالها على الأمن والاستقرار في جنوب السودان. في سياق البحث عن مخرج، تحاول لجنة الحوار الوطني في جنوب السودان التهاقم مع ريك مشار الذي يعيش في جنوب أفريقيا منذ فرض الإقامة الجبرية عليه، لكنه يرفض التجاوب معها قبل أن يتم وقف الحرب الأهلية كأولوية سابقة على أي حوار، وذهبت إليه في جوهانسبرغ يوليو الماضي ثم أكتوبر الجاري، ولم تلقه وفشلت الضغوط التي مورست عليه من جنوب أفريقيا وجهات إقليمية أخرى في حثه على عقد اللقاء، لأنه يدرك أن لقاء وفد اللجنة ينطوي على اعتراف ضمني باستمرار إقامته خارج البلاد.

مشار يعاني مرارات سياسية كثيرة، بعد أن تخلت عنه قوى إقليمية ودولية وانحازت إلى صف سلفا كير، وارتضت نفه لجنوب أفريقيا، والتمهيد لإخراجه من المعادلة السياسية برمتها، بل وتحمله وحده مسؤولية الفوضى في البلاد، ومع أنه جرى تعيين الجنرال تعبان دينق في منصب نائب الرئيس (خلفا لمشار) وأصبح زعيما صوريا للمعارضة المسلحة إلا أن الفوضى لم تنته.

كل ذلك والحرب لم تتوقف ولم يتخل كير عن جزء من طموحاته وتشبث بالاستمرار في الحكم، وسط تواصل القتل والتشريد.

التحركات التي تقوم بها حاليا دوائر إقليمية ودولية محاصرة الحرب الأهلية وإنقاذ دولة جنوب السودان، تؤكد أن هناك رغبة لطى الصفحة الماضية، وتنشئ الطريقة التي تتعامل بها قوى معنية مع الأزمة بانها جادة هذه المرة في تطويق الخلافات من منابها الرئيسية والبحث عن حل عملي لها. الاجتماع الذي عقده وزراء خارجية منظمة "إيغاد" في جوبا يومي الجمعة والسبت الماضيين، من الركائز المهمة لترتيب الأوضاع وتنفيذ اتفاق السلام الذي جرى توقيعه في أدريس أبابا في أغسطس 2015 بين فريق الرئيس سلفا كير وخصمه اللدود ريك مشار، وناقش وزراء خارجية السودان وإثيوبيا وكينيا وأوغندا وجيبوتي والصومال، مع رئيس جنوب السودان، تفاصيل دقيقة لتجاوز العقبات التي اعترت الاتفاق وحالت دون تنفيذه حتى الآن.

اجتماع جوبا لوزراء "إيغاد" سبقته سلسلة من اللقاءات والمحادثات في عدد من دول الجوار وعلى مستويات مختلفة، لكن جميعها فشلت في تحريك التسوية السياسية وتحطمت على صخرة المسافة الواسعة بين الغريمين، كير ومشار، واستمرت نيران الحرب الأهلية مشتعلة في بلد فقير يعاني أصلا من ويلات المرض والجهل والفقر، وزادت المعارك إليه ارتفاعا في معدلات الهجرة واللجوء والمخيمات، التي أخرجت قوى دولية لأنها أخفقت في الضغط على الطرفين المتصارعين وعدم وضعهما أمام مسؤولية تفرض على كليهما التنازل لإنقاذ جنوب السودان. الأجواء السياسية بدأت تتحسن خلال الأسابيع الماضية، وتفتح أفقا جديدا لتطبيق

لا تنتظروا شيئا من أميركا

ذلك لأنه أطلق يد إيران في المنطقة أكثر مما كنت عليه من قبل. لقد حررها الاتفاق النووي من مخاوف كان متوقعا أن تحد من أطماعها في المنطقة. وكـم هو مؤلم أن يتذكر المرء أن العراق قد تم تدميره من خلال غزوه عسكريا بسبب كذبة امتلاكه أسلحة للدار الشامل، في حين قادت الولايات المتحدة العالم إلى الموافقة على أن تمتلك إيران سـلـاحـا نوويا لكن ليس في الوقت الحاضر.

لذلك لا أعتقد أن من السليم أن يراهن العرب على موقف أميركي يكون من شأنه الحد من التدخل الإيراني في شؤونهم. لكن أميركا حرة في ما تتخذه من مواقف، غير أن ما يجب أن نفهمه أن تلك المواقف لن تمثل في الحد الأدنى منها رغبتنا في منع إيران من التدخل في شؤوننا والعبث باستقرارنا. أيها العرب لا تنتظروا من أميركا شيئا في إمكانكم أن تفعلوه.

وهي ترك جيدا أن ترامب الذي يحرجها بتصريحاته لن يستطيع أن يغير شيئا من ثوابت السياسة الأميركية. لقد صممت الإدارة الأميركية على أشياء كثيرة ألحقت ضررا كبيرا بدول أساسية في المنطقة كالعراق وسوريا، ولولا اعتراض السعودية والإمارات والبحرين ومصر على الدور الذي تلعبه قطر في دعم الجماعات الإرهابية لما صدر عن الرئيس الأميركي أي تصريح يوحي بانزعاجه من ذلك الدور. وإذا ما كان الدور القطري عابرا بسبب حجم قطر وحجم قدرتها على التأثير، فإن الدور الإيراني في دعم الإرهاب هو علة مزمنة، ذلك لأنه يمثل جوهر العقيدة الإيرانية ما يسمى بتصدير الثورة، ما يعني تصدير الفوضى والفتن الداخلية والأزمات تمهيدا لمشروع التوسع الإيراني الذي يتخذ من العقيدة الطائفية وسيلة رخيصة الثمن للوصول إلى الهدف.

كان الخطر الإيراني ماثلا قبل ظهور الملف النووي ولقد زاد الاتفاق النووي الأمور سوءا،

الإيراني في العراق، كما هو حال إسرائيل تماما في مواجهة الدعم غير المحدود الذي تقدمه إيران لحزب الله في لبنان. صعود التيارات الدينية في العراق وهيمنة حزب الله على القرار السياسي في لبنان ما كان لهما أن يبقعا لولا الوجود الإيراني الذي لم يحدث خفية، بل حدث تحت رقابة أميركية وإسرائيلية صارمة. وكما يبدو فإن ما تعرفه إيران عن طبيعة الموقف الأميركي منها لم يتمكن العرب من فك رموزه. فلطالما نظر العرب إلى تصريحات الرئيس الأميركي المتشددة ضد إيران باعتبارها مؤشرا على بلوغ الأزمة بين البلدين مرحلة الانفجار، وهو ما يعني لجوء الإدارة الأميركية إلى الحل العراقي مرة أخرى أي إلى الحرب أو الحصار الشامل على الأقل. غير أن شيئا من ذلك التصور لم يأخذ طريقه إلى الواقع ولن يفعل ذلك في المستقبل. فكل الاستياء الذي يبدبه الرئيس الأميركي يتم امتصاصه إعلاميا أو عن طريق ردود أفعال الدول الأوروبية التي تدعو إلى التهدئة

حين قررت الولايات المتحدة إسقاط نظام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، فإنها كانت قد خططت لإقامة نظام بديل أسوأ من ذلك النظام الذي قررت إسقاطه. هو ما حدث فعلا في العراق بعد عام 2003.

أما بالنسبة لإيران فإن الولايات المتحدة لن تجد نظاما أسوأ من نظام آيات الله لحكم إيران. لذلك فإنها مهما هدد رئيسها الغاضب وتوعد لن تلجأ إلى استعمال القوة ضد إيران مثلما فعلت مع العراق.

تفعل الولايات المتحدة ذلك ليس من باب حاجتها لإيران وهو ما يدخل ضمن سعيها للحفاظ على مصالحها وتوسيع حـاجـة الدول الخليجية إليها بسبب الخوف من إيران، ولكن أيضا من باب عدم التضيق على النظام لئلا يفقد سيطرته على الداخل الإيراني، وهو ما قد يؤدي إلى انشغاله بما لا ينفع السياسات الأميركية في المنطقة. انكفاء النظام الإيراني إلى الداخل لا يخدم الولايات المتحدة. وليس أدل على ذلك من أن الولايات المتحدة لم تكن طرفا خاسرا بسبب التمدد

المغرب يُرسم علاقاته بأفريقيا

القادة الأفارقة الذين أدركوا مآزق هذا التجمع الأفريقي فاستبدلوا اسمه باخر هو الاتحاد الأفريقي، على أمل أن يصبح تجمعا إقليميا لدول ذات إرادات مستقلة، ويغلب هواجس الوحدة على هواجس الانقسام، تفاؤلا بتجربة الاتحاد الأوروبي.

فهم المغرب هذه التحولات الكبرى التي تتعمل في قلب القارة، في حقبة ما بعد الحرب الباردة وتداعياتها، والطموح الأفريقي إلى لعب دور قاري ودولي يناسب المرحلة الجديدة التي تطبعها التنافسية ولا تعترف بالكيبانات الهشة، والتهديدات الإرهابية التي لم تعد قاصرة على بلد دون آخر، ومخاطر انزلاق الحركات اليكليسياوية إلى لعب أدوار مزوجة، إذ الطابع المميز لمثل هذه الحركات الانتهازية وتوظيف المتغيرات لا الإيمان بالقوابة، وهو ما دفعه إلى إطلاق دينامية جديدة، تمثلت في عشرات الجولات التي قام بها الملك خلال السنوات الأخيرة وشملت مختلف أنحاء أفريقيا، توجت بتوقيع ما يزيد على مئة اتفاقية تعاون مع مختلف هذه البلدان تغطي مختلف أوجه النشاط الاقتصادي والثقافي والسياسي، وفتح سفارات مغربية في عدد من البلدان الأفريقية التي لم تكن للمغرب علاقات دبلوماسية معها طوال عقود، وكانت حكوماتها مؤيدة للأطروحة الانفصالية لدى البوليساريو، ليتوج كل هذا المسار بالعودة الرسمية للمغرب إلى الاتحاد الأفريقي أثناء القمة الأفريقية في أدريس أبابا في يناير الماضي. يؤمن المغرب بأن مستقبله يوجد في أفريقيا، وأن مستقبل أفريقيا يوجد في الاستثمار في قدراتها والثقة في قوتها بدل الانتكاء على قوة خارجية، ولذلك أعطى لمفهوم الشراكة دفعة قوية عبر تعزيز مسار الدبلوماسية الاقتصادية.

الرؤية الجديدة للملك الحالي تركز على الانخراط الفاعل في قلب المنظومة الأفريقية والبحث عن حل للنزاع الطويل من داخل العائلة الأفريقية، بوصف المغرب جزءا منها. ويمكن القول بأن هذه الرؤية الجديدة تبلورت عمليا في بداية التسعينات من القرن الماضي، عندما ناقش- وهو ولي للعهد- أطروحة لنيل الماجستير حول التعاون العربي الأفريقي من خلال العلاقات الثنائية المغربية الليبية. ولهذا السبب لا تبدو السياسة الأفريقية الحالية للمغرب ناتجة عن قراءة متأخرة للمعطيات في العقد الأخير، بقدر ما هي مرتكزة على القنوات الشخصية للملك منذ أكثر من عقدين.

نجح المغرب في أن يستعيد مقعده في منظومة الاتحاد الأفريقي بعد ما يزيد على ثلاثة عقود من الغياب، احتجاجا على موقف سلفه، منظمة الوحدة الأفريقية، في القبول بعضوية ما يسمى "الجمهورية العربية الديمقراطية الصحراوية" بدعم واضح من النظام الجزائري آنذاك، وبعض العواصم الأفريقية التي كانت تدور في فلكه. وكان التناقض بينا، فقد أنشئت منظمة الوحدة الأفريقية في تلك الفترة كإقف للحفاظ على الكيانات الوطنية الناتجة عن الاستقلالات السياسية الحديثة وتعزيز وحدتها، ولكنها بذلك القرار نسفت الأطروحة الأساسية التي بنيت عليها، وقبيل، لدواع سياسية وجيوسراتيجية، دولة على الورق ليست لها مقومات الدولة وتقودها حركة ميليشياوية. وقد أظهرت تجربة المنظمة، طيلة العقود الماضية، أنها عاجزة عن التعامل مع المشكلات الإقليمية المتولدة عن مرحلة ما بعد الاستقلال السياسي، في الوقت الذي ازداد الوضع سوءا كنتيجة للانقسامات والاصطفافات، وتحولت إلى كيان ميت، الأمر الذي استشرعه

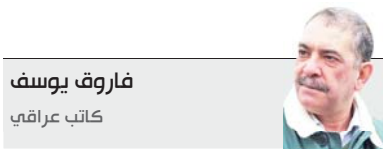
في خطوة أخرى لتتويج شراكته الاستراتيجية مع القارة الأفريقية وإعطائها بعدا أكثر مأسسة، بعد سنوات من النهج الدبلوماسي الجديد الذي اختطه المغرب تجاه البلدان الأفريقية، أعلن العاهل المغربي محمد السادس الجمعة، خلال كلمته في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة، عن إحداث وزارة منتدبة في الشؤون الأفريقية تابعة لوزارة الخارجية. قرار يذكرنا بماضي العلاقات المغربية الأفريقية في ستينات القرن الماضي مع الملك الراحل الحسن الثاني، حين أنشأ وزارة خاصة للشؤون الأفريقية عام 1963، شغلها آنذاك عبدالكريم الخطيب، في سياق حركات التحرير الوطني الأفريقية التي كان المغرب أحد أقطابها، واستطاع خلال ذلك الوقت أن يتحول إلى قبلة لعدد من الزعماء الأفارقة، قبل أن يحصل التحول مع النصف الثاني من السبعينات، عندما تم إنشاء جبهة البوليساريو الانفصالية ودخلت الجزائر على الخط، ما جعل الحسن الثاني آنذاك يتجه إلى البحث عن الشراكة مع المجموعة الاقتصادية الأوروبية، التي تحولت إلى الاتحاد الأوروبي. تاتي هذه الوزارة لإعطاء دفعة أكبر للدبلوماسية المغربية التي سار فيها الملك محمد السادس منذ توليه الحكم عام 1999، إذ لا شك أنه أدرك بأنه ورث عن والده الراحل ملفا ثقيلا هو ملف الصحراء المغربية واستكمال الوحدة الترابية للمملكة. وقد حول ذلك الإرث إلى فلسفة للحكم ورؤية دبلوماسية بالرهان على القارة الأفريقية كمدخل إلى حل هذا المثل بشكل تدريجي.

فإذا كان الملك الراحل قد راهن على المنتظم الدولي وهيئة الأمم المتحدة لإنهاء نزاع الصحراء، من دون أن يؤدي ذلك إلى نتيجة بسبب ظروف الحرب الباردة والإكراهات الدولية والإقليمية في العقدين التاليين، فإن



محمد أبو الفضل
كاتب مصري

وقف الحرب الأهلية بالنسبة للولايات المتحدة يمثل أهمية حيوية لأن استمرارها كبدها خسائر فادحة في شرق أفريقيا، وعطل الكثير من مشروعاتها السياسية والأمنية، وهي بحاجة إلى ضبط المعادلة المختلفة لصالح الصين وسد المنافذ التي تتسرب منها إيران



فاروق يوسف
كاتب عراقي

كان الخطر الإيراني ماثلا قبل ظهور الملف النووي ولقد زاد الاتفاق النووي الأمور سوءا، ذلك لأنه أطلق يد إيران في المنطقة أكثر مما كنت عليه من قبل



إدريس الكنبوري
كاتب مغربي

يؤمن المغرب بأن مستقبله يوجد في أفريقيا، وأن مستقبل أفريقيا يوجد في الاستثمار في قدراتها والثقة في قوتها بدل الاتكاء على قوة خارجية في عالم مليء بالتحديات والرهانات والمخاطر المتنوعة

الحرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 – 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«تطلعات الكثيرين باتت محدودة بتأثير التغيرات التكنولوجية والانعكاسات المفردة للتفاوت في الدخل، وهو ما يؤدي إلى زيادة التشكيك في فوائد العولمة».

كريستين لاغارد
المديرة العامة لصندوق النقد الدولي

«على البريطانيين تحمل تداعيات البريكست... ليس بإمكانهم المراهنة على مواصلة الاستفادة من المزايا التي تعطي للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي».

برونو لومير
وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي



اقتصاد

القاهرة تبني أول مركز مالي على أنقاض عشوائيات ماسبيرو

● عراقيل كبيرة تواجه المشروع أبرزها حسم مصير العشوائيات ● طموحات الهي المالي تتعارض مع مشروع العاصمة الإدارية الجديدة



العشوائيات حقل ألغام أمام تنفيذ المشروع

يتعارض مع الطموحات الكبيرة للعاصمة الإدارية الجديدة. وقال سلامة فارس، الخبير الاقتصادي ومساعد وزير الاستثمار سابقاً، إن هناك تعارض بين إنشاء العاصمة الإدارية وتطوير منطقة مثلث ماسبيرو، فالأخيرة عشوائية ولا يمكن استمرار تواجدها بهذا الشكل". ولفت لـ"العرب"، إلى أن منطقة ماسبيرو سيغلب عليها الطابع التجاري والإداري، ما يؤهلها لأن تكون مركزاً مالياً عالمياً في ظل الموقع الاستراتيجي لهذه المنطقة. وتبني مصر عاصمة إدارية جديدة على بعد 70 كيلومتراً من القاهرة ومن المتوقع أن يتم نقل عدد من الوزارات والهيئات الهامة إليها العام المقبل.

مجموعة "أرنسيت أند بونغ" المتخصصة في الاستشارات المالية والمحاسبية تقع في منطقة التجمع الخامس شمال شرق القاهرة. ولم تستطع القرية الذكية التي تقع في نطاق محافظة الجيزة أن تكون مركزاً مالياً لمصر لبعدها، وبدأت بعض الشركات في الخروج منها مثلما فعلت مجموعة "بلتون" للاستثمارات المالية وفضلت العودة منها إلى وسط القاهرة.

وأوضح رسلان أن إدارة البورصة قررت الذهاب إلى القرية الذكية خارج حدود القاهرة، الأمر الذي أدى إلى حالة من التششت نتيجة عدم وجود هي مالي يعزز التعامل بين كافة الأنشطة الاقتصادية. وذهبت تقديرات بعض الخبراء إلى أن الهي المالي الجديد

تكتمل بسبب معوقات ومنغصات كثيرة وجاءت وفاته فوأت الفكرة.

نصير صاحب توكيل شبكة "كليك" للتليفون المحمول والمعروفة حالياً باسم فودافون مصر، وتم بناء نحو 20 بالمئة من الهي المالي الذي كان يسعى لتأسيسه، إلا أنه لا يزال معطلا.

ولا يوجد في مصر وبالمعنى الحقيقي هي مالي مثلما الحال في دبي والكويت والسعودية، وشرعت شركات عالمية في تأسيس مقرات لها في أي منطقة تراها مناسبة.

ويقع المقر الرئيسي لمجموعة "كي. بي.إم جي" للحاسبة والمراجعة على طريق القاهرة-الإسكندرية الصحراوي أما

حذر خبراء اقتصاد الحكومة المصرية من التطوير الجزئي لمنطقة ماسبيرو العشوائية في وسط القاهرة. وأكدوا ضرورة شمول كامل المنطقة بعمليات التطوير وأن بناء ناطحات سحاب وسط عشوائيات سوف يمثل تهديدا اجتماعيا في المستقبل.

محمد حماد

سلامة فارس:

تطوير ماسبيرو لا يتعارض مع الهي المالي بالعاصمة الإدارية الجديدة



من الأردن والولايات المتحدة وألمانيا واليابان وإيطاليا وكندا وكوريا كافضل المتقدمين للاشتراك في المسابقة العالمية لتطوير المنطقة. وكشف حسين صبور صاحب المكتب الاستشاري "صبور" عن عدد من المحاولات التي كانت تستهدف تطوير تلك المنطقة من جانب أحد المستثمرين الكويتيين، الذي أسس شركة "رمسيس" بالتعاون مع البنك الأهلي المصري قبل عقدين. وقال لـ"العرب" إن "المستثمر الكويتي عرض خطة تطوير المنطقة على محافظة القاهرة، التي اشترطت إجراء مسابقة بين مختلف المكاتب الاستشارية لعرض مخططاتهم وقد تحمّل المستثمر تكاليف المسابقة لكن المحافظة خشيت من التنفيذ ومواجهة سكان المنطقة الراضين لفكرة الهدم والتطوير".

وأكد أن فكرة التطوير الحالية جيدة جداً، لكن ليس من المنطقي أن تتم إقامة مركز مالي وفنادق بجوار كتلة كبيرة من العشوائيات، لذلك لا بد من تطوير المنطقة بالكامل.

وتصل القيمة الإجمالية لأراضي منطقة مثلث ماسبيرو نحو 7 مليارات دولار، كما تصل قيمة الأراضي المحلة على شارع الجلاء الذي تقع في نطاقه القنصلية الإيطالية نحو 140 مليون دولار، ويصل سعر المتر في المنطقة نحو 2270 دولاراً.

وقال معزز رسلان رئيس مجلس الأعمال الكندي المصري لـ"العرب" إن "مصر بحاجة ماسة لتأسيس هي مالي بالقاهرة".

وأوضح أن رجل الأعمال المصري محمود نصير فكر في عمل هي مالي في حضن جبل المقطم بالمنطقة المقابلة مباشرة لقاعة صلاح الدين الأيوبي عام 1999، إلا أن الفكرة لم

طلاء خارجي ذكي يقلص الحاجة لمكيفات الهواء



يارون شينهاف:
التقنية الجديدة تشبه وضع طبقة من الثلج على أسطح المباني والمنازل

وتمت تجربة الطلاء الجديد بنجاح في المختبر، حيث توصل الباحثون إلى أن التقنية تعمل بشكل أفضل على الأسقف المعدنية أكثر من الأسطح الخرسانية، وكذلك في الغرف ذات الأسقف المنخفضة.

وأظهرت التجارب أن درجة حرارة الغرفة يمكن أن تنخفض بأكثر من عشر درجات مئوية في حالة وضع الطلاء على سقفها، مقارنة بغرفة أخرى لم يستخدم الطلاء الجديد في عزلها. ومن المقرر أن يبدأ الفريق التجارب العملية للطلاء الجديد على أسقف المباني في غضون عامين.

بسرعات أعلى حملة بكيمات من الطاقة، وعندما تفقد المادة تلك الطاقة، تنخفض حرارتها بشكل تلقائي.

ولكن المشكلة التي واجهها الفريق هي صعوبة توجيه شعاع من الليزر إلى الطلاء الجديد على سطح المنزل، ولذلك، فإنهم قاموا بإدخال بعض التعديلات على الطلاء بحيث يمكنه القيام بعملية التبريد عن طريق التعرض لأشعة الشمس.

وتوصل الفريق إلى فكرة استخدام طريقتين من الطلاء بحيث تقوم الطبقة الأولى بمهمة ترشيح الضوء، فيما تقوم الطبقة الثانية بعملية تحويل الحرارة إلى ضوء، وبالتالي تحدث عملية التبريد لسطح المنزل.

ونقل موقع "نيو ساينتست" المعني بالأبحاث العلمية عن شينهاف قوله إن "هذه التقنية يمكنها امتصاص الحرارة من المنزل وتحويلها إلى أشعة ضوئية، وسوف تستمر عملية التبريد طالما استمر سطوع الشمس".

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) – ابتكر فريق من الباحثين نوعية من الطلاء يمكنها تبريد المنازل عند التعرض لأشعة الشمس، وهو ما يمكن أن يساعد في توفير الطاقة عن طريق الحد من استخدام مكيفات الهواء.

ويقول الباحث يارون شينهاف وزملاؤه من شركة سول كول إن "التقنية الجديدة تشبه وضع طبقة من الثلج على سطح المنزل، وإن هذه الطبقة بزداد سمكها كلما زادت درجة تعرضها للأشعة الشمس".

وتعتمد فكرة الطلاء الجديد على تقنية علمية تعرف باسم "التبريد باستخدام الليزر". وتستند إلى أن توجيه شعاع من الليزر إلى بعض أنواع المواد يمكن أن يؤدي إلى تخفيض درجة حرارتها بأكثر من 150 درجة مئوية.

وتمتص جزيئات هذه المواد فوتونات الضوء في الليزر وتطلق بدلا منها فوتونات



الطلاء يحول أشعة الشمس من التسخين إلى التبريد

البنوك الأجنبية تتسابق لدخول السوق المصرفية السعودية

مسبوقة" في التحولات الاقتصادية التي تشهدها السعودية. وكشف عن خطط لزيادة عدد الموظفين في السعودية من أجل زيادة المنتجات والخدمات التي يقدمها وخاصة في مجال إدارة الثروات والاستعداد لاستقبال ثورة الخصخصة وانفتاح السوق المالية.



أحمد الخليفي:
طلبات 3 مصارف أجنبية للعمل في السعودية وصلت إلى مراحل متقدمة

ويسعى البنك لتعزيز وجوده في السعودية عن طريق اندماج بين بنك ساب والبنك الأول المحلي، وسيتمخض ذلك عن ثالث أكبر بنك في البلاد. وقد يشمل ذلك استحواذ آتش.أس.بي.سي على حصة رويال بنك أوف سكوتلاند في البنك الأول البالغة 40 بالمئة.

وقال جورج الحيدري الرئيس التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى آتش.أس.بي.سي إن الفرص المتاحة للبنوك الاستثمارية زادت بفضل "رؤية 2030" وهي برنامج إصلاح يهدف لتنويع الاقتصاد وإنهاء الاعتماد على صادرات النفط.

وكشفت الرياض مؤخرا عن خطط طموحة للخصخصة تشمل جمع 200 مليار دولار عبر طرح عام أولي لحصة تصل إلى 5 بالمئة من شركة النفط الحكومية أرامكو في سوق الأسهم المحلية وفي واحدة أو أكثر من الأسواق الخارجية.

وكان بنك سيتي غروب قد حصل على رخصة لمزاولة الأنشطة المصرفية الاستثمارية بالسعودية في أبريل الماضي بينما قدم غولدمان ساكس طلبا للحصول على رخصة لتداول الأسهم.

ويعتزم كريدي سويس التقدم بطلب للحصول على رخصة أنشطة مصرفية كاملة ويقوم جيه.بي. مورغن بزيادة عدد المصرفيين. وسمحت السعودية منذ عامين للمؤسسات الأجنبية المؤهلة بأن تستثمر بشكل مباشر في الأسهم. كما تم تيسير متطلبات الغاهل في العام الماضي.

الرياض - قال أحمد الخليفي محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) إن طلبات الترخيص للعمل في السعودية، الذي تقدمت بها 3 مصارف أجنبية، وصلت إلى مراحل متقدمة.

وأضاف أن مصرفين منهما يعملان حالياً في المنطقة إضافة إلى مصرف آسيوي، لكنه لم يورد مزيداً من التفاصيل بشأن جنسيات المصارف الثلاثة، أو موعد حصولها على موافقات العمل.

وأكد الخليفي أمس على هامش اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين في واشنطن، أن بنكا أوروبيا أبدى الرغبة في دخول السوق السعودية، لكنه لم يقدم الطلب رسميا.

وكان محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي قد ذكر في 4 أكتوبر الجاري أن المؤسسة تدرس 3 رخص مصرفية لدخول السوق السعودية، وهناك ثلاثة بنوك أخرى أبدت اهتماما، لكنها لم تتقدم بطلب حتى الآن.

ويضم القطاع المصرفي السعودي 12 بنكا محليا مدرجا في البورصة السعودية، إضافة إلى فروع 13 بنكا أجنبيا.

في سياق آخر، أكد المسؤول السعودي أن المؤسسة قد ترفع الحد الأقصى لنسبة القروض إلى الودائع في القطاع المصرفي إذا وجدت حاجة لذلك، لمقابلة احتياجات الاقتصاد.

ويبلغ الحد الأقصى لنسبة القروض للودائع حاليا 90 بالمئة. ورفع المركزي السعودي نسبة القروض للودائع من 85 إلى 90 بالمئة في شهر فبراير من العام الماضي. وجاءت خطوة المركزي السعودي كمحاولة

لتعزيز قدرة البنوك على الإقراض بالتزامن مع تراجع الودائع بسبب الأوضاع الاقتصادية في البلاد بعد تراجع أسعار النفط.

وكان مصرف آتش.أس.بي.سي البريطاني قد أكد في أغسطس أنه يرى فرصا "غير

مصرفا محليا تعمل حاليا في القطاع المصرفي السعودي، إضافة إلى 13 فرعاً للمصارف أجنبية

12



«منتدى الشباب منصة مثالية لشباب اليوم الذي أصبح ينتمي إلى عالم مترابط يتجاوز الحدود الجغرافية للدول وأصبح يوحد البشر كمواطنين عالميين».

شما بنت سهيل بن فارس المزروعي
وزيرة دولة لشؤون الشباب في الإمارات

«توحيد الهوية المؤسسية لمجموعة شركات أدنوك بما يتماشى مع ضمان الاستثمار وفق استراتيجية تركز على استثمار المستقبل وتحقيق النمو الذكي».

بيان رسمي
شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك)



انحدار الثقة يؤدي لتراجع حاد في السوق العقارية القطرية

● انكماش قيمة العقارات مقابل ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية ● النشاط الاقتصادي ينحدر إلى الركود بسبب عزوف المستثمرين



عقارات خاوية تواجه انحدارا سريعا في أسعارها

ويرى محللون أن تغيير نظرة وكالات التصنيف الائتماني إلى الاقتصاد القطري يمكن أن يقوض الثقة في اقتصادها ويقاوم المتابع المالية.

وتكشف تصعيد الدوحة في الأسبوع الماضي للشكوى التي قدمتها لمنظمة التجارة العالمية حجم التداعيات القاسية التي تعاني منها، رغم أن المنظمة سبق أن أهملت الطلب الذي تقدمت به وتأكيد الخبراء أن المقاطعة لا تتعارض مع الاتفاقات التجارية العالمية.

ويقول الخبراء إن خطوة الدوحة هي محاولة بائسة لأن الإجراءات التي اتخذتها الإمارات والدول الثلاث الأخرى، تعد إجراءات سيادية ولا تتعارض مع الاتفاقات والقواعد التجارية العالمية.

وتكشف بيانات مصرف قطر المركزي خروج نحو 22.5 مليار دولار من ودائع العملاء الأجانب والودائع والقروض الأجنبية بين البنوك خلال يونيو ويوليو، ومن المؤكد أن تلك الأرقام قد تضاعفت عدة مرات.

ويعاني الاقتصاد المحلي القطري من التداعيات القاسية للمقاطعة التي شملت إغلاق جميع المنافذ البحرية والجوية والبرية وإغلاق أجواء البلدان الأربع بوجه الرحلات القادمة والمتجهة إلى قطر.

وكانت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني قد ذكرت بداية الشهر الحالي أن الدوحة قد تضطر إلى خفض الإنفاق الرأسمالي على المشاريع الحكومية إذا اشتدت الضرر الذي لحق باقتصاد البلاد جراء المقاطعة.

وتشير التقديرات إلى أن حجم الأصول الخارجية التي باعها الدوحة والاستثمارات التي قامت بتسجيلها يصل إلى 40 مليار دولار في محاولة لمعالجة أزمة السيولة المتفاقمة في البلاد بسبب حركة الأموال باتجاه واحد نحو الخارج.

وتكشفت تحركات الحكومة القطرية عن حجم أزمة السيولة التي تعاني منها بسبب موجة نزوح الأموال عن البلاد وتراجع ثقة المستثمرين بمستقبل الاقتصاد القطري.

ولدى صندوق الثروة السيادية القطري احتياطات مالية تقدر بنحو 300 مليار دولار، لكن الخبراء الاقتصاديين يتكهنون بأن البلد الخليجي بدأ باستخدام جزء كبير منها لتخفيف تداعيات المقاطعة.

بالمئة نسبة انكماش أسعار العقارات والإسكان في سبتمبر بمقارنة سنوية وهو أكبر تراجع منذ عدة سنوات

4.7

خلال خفض الإنتاج والأسعار والأجور، مما يؤدي إلى سقوط الاقتصاد في دوامة يصعب الخروج منها.

وتفاقمت صورة الانكماش حين أظهرت البيانات أنه جاء رغم ارتفاع حاد في أسعار النقل بنسبة 6.1 بالمئة، والغذاء والشروبات بنحو 3.6 بالمئة وأسعار القطاع الصحي بنسبة 2.7 بالمئة وصولا إلى أسعار قطاع التعليم التي ارتفعت بنسبة 0.4 بالمئة بحسب وزارة التخطيط التنموي والإحصاء القطرية. ويأتي ارتفاع أسعار تلك المكونات في مؤشر أسعار المستهلكين بسبب ارتفاع التكاليف بعد أن اضطرت الدوحة إلى إعادة ترتيب مسارات شحن جديدة للكثير من الواردات بسبب إغلاق حدود الدول المقاطعة التي كانت تزود قطر بمعظم حاجاتها الاستهلاكية.

ويكشف الانكماش الحاد في أسعار العقارات حجم موجة نزوح المستثمرين والأموال من قطر بسبب انحدار الثقة بمستقبل اقتصاد البلاد خاصة إذا استمرت المقاطعة لفترة طويلة.

وتشير بيانات البنك المركزي القطري إلى أنه ضخ 26 مليار دولار في النظام المصرفي المحلي منذ بداية المقاطعة في 5 يونيو وحتى نهاية أغسطس. ومن المرجح أن يكون قد ضخ مليارات أخرى وبيّقاوع أسرع منذ بداية سبتمبر حتى الآن بسبب تفاقم الأزمة.

ويرجح محللون أن تكون مؤسسات سيادية أخرى قد ضخّت مبالغ أخرى إلى جانب الأموال التي ضخها البنك المركزي القطري.

عكس إعلان شركة "توي" الألمانية استئناف رحلاتها السياحية باتجاه تونس مدى الثقة التي تحظى بها البلاد، حيث اعتبر خبراء أن القرار يرسخ انتعاش السياحة التونسية التي أخذت طريق التعافي هذا العام بفضل الاستراتيجية المحكمة للحكومة.

رحلات نحو تونس عبر توي فلاي بعد غياب ست سنوات عن الوجهة التونسية". ويتأتي القرار عقب لقاء وزيرة السياحة سلمى اللومي، التي تؤدي زيارة عمل حاليا إلى ألمانيا، بالرئيس التنفيذي لتوي غروب، إحدى أبرز الشركات السياحية في العالم، بشأن تطوير عمل الشركة نحو تونس.

ووفق بيان وزارة السياحة، فإن "توي فلاي ألمانيا" تعهدت بالعودة إلى تونس مجددا من خلال ست رحلات أسبوعيا انطلاقا من مطارات هانوفر وديسلدورف وفراנקفورت. كما يقوم المسؤولون التونسيون بمساع لإقناع المسؤولين في شركة "توي كروز"

تونس - تلقت السياحة التونسية دعما جديدا مع إعلان شركة "توي غروب" الألمانية استئناف رحلاتها السياحية إلى تونس بعد توقف استمر منذ عام 2011.

وتنضم توي بذلك إلى عملاق الرحلات البريطاني شركة توماس كوك التي أعلنت الصيف الماضي، في أعقاب إلغاء بريطانيا حظر المفروض على السفر إلى تونس بعد عامين من التوقف بسبب هجوم على أحد فنادق سوسة، أنها ستسير أولى رحلاتها في فبراير القادم.

وقالت وزارة السياحة التونسية في بيان إن "شركة توي غروب الألمانية تستعد لتسيير

عودة رحلات «توي» الألمانية ترسخ انتعاش السياحة التونسية

● 6 رحلات سياحية للشركة أسبوعيا لتونس من 3 مطارات ● مساع Tunisienne لإقناع توي كروز باستئناف رحلاتها البحرية

وزارة السياحة التونسية: عائدات السياحة في الأشهر الثمانية الأولى من 2017 بلغت 613 مليون دولار

زيادة بنحو 30 بالمئة عما عرفه القطاع خلال السنة الماضية مدفوعا باستقرار الأوضاع. وتأتي الأرقام لتؤكد توقعات المسؤولين بانتعاش القطاع هذا العام، في ظل توقعات بتعافي القطاع أكثر العام المقبل، والسعي لاستقطاب سياح من وجهات جديدة. وتمثل صناعة السياحة نحو 8 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في تونس، لكن تعد من أهم القطاعات لأنها توفر أكبر نسبة من فرص العمل بعد القطاع الزراعي.

البحرية ينسق تصاعدي وبداية تدفق للسياح من أوروبا.

وبحسب أرقام وزارة السياحة، شهدت السوق السياحية الألمانية، وهي سوق تقليدية لتونس، إلى غاية مطلع أكتوبر الجاري نسبة تطور تقدر بنحو 43.9 بالمئة، بمقارنة سنوية. وبلغ عدد السياح الأوروبيين في الأشهر الثمانية الأولى من هذا العام نحو 1.1 مليون سائح، فيما يقدر العدد الإجمالي للسياح منذ مطلع العام بنحو 4.6 مليون سائح.

وبنت عائدات القطاع في الفترة نفسها بنحو 19 بالمئة، بمقارنة سنوية لتبلغ 1.5 مليار دينار (613 مليون دولار)، وهو ما يعني تعافي السياحة بصفة تدريجية واستعادة مساهمتها الفعالة في دفع الاقتصاد التونسي. وتطمح تونس إلى بلوغ نحو 6.5 مليون سائح مع نهاية العام الجاري، ومن ثم تسجيل

بإعادة الرحلات البحرية نحو بلادهم. وتخطط الشركة لوضع مشروع أكاديمية تكوين في مجال الخدمات السياحية بالتعاون مع وزارة السياحة التونسية.

وكسرت شركة "هابغ لويد" الألمانية قبل عام الحظر الذي فرض على الرحلات السياحية العالمية باتجاه تونس بعد عام ونصف العام من التوقف حينما رست أول بواخرها في ميناء حلق الوادي وعلى متنها 312 سائحا أوروبيا.

وتضرر القطاع بسبب الاضطرابات الأمنية بدءا من عام 2011، وتلقى لاحقا ضربة قاصمة إثر هجمات إرهابية في عام 2015 والتي أودت بحياة 59 سائحا أجنبيا وتسببت في تعليق الرحلات البحرية نحو تونس.

وشهد القطاع بعد تلك الهجمات حالة تعاف تدريجية مكنت من عودة الرحلات

صندوق النقد يطالب تونس بتوسيع

الإصلاحات لتوفير فرص عمل جديدة

واعتبر أن التحكم في التداين سيكون مدخلا أساسيا لتحسين الوضع الاقتصادي وتمكين تونس من تحرير بعض الموارد المالية وضخها لحماية بعض الشرائح الاجتماعية الأكثر تأثرا وضعفا وتخصيص جزء منها لتحسين بيئة الأعمال وتطوير القطاع الخاص.

وتواجه تونس تحديا كبيرا بإيجاد فرص عمل للعاطلين عن العمل من الشباب، أكثر من ثلثهم من خريجي الجامعات، بالإضافة إلى حلحلة مشاريع التنمية في المناطق الداخلية الفقيرة.

وتشير أحدث إحصائيات معهد الإحصاء في تونس إلى أن معدل البطالة بلغ في النصف الأول من العام الحالي قرابة 15.3 بالمئة أي ما يقارب 626 ألف عاطل عن العمل. وكان البنك الدولي قد أعلن الشهر الماضي، عن تخصيص نحو 60 مليون دولار لدعم سوق العمل في تونس خلال السنوات الست المقبلة بهدف مواجهة تحدي البطالة المتفاقم.

تونس - طالب صندوق النقد الدولي تونس بإجراء إصلاحات هيكلية تحرر من خلالها قدراتها الداخلية وتساهم في إيجاد فرص عمل جديدة للعاطلين عن العمل للحد من معدلات البطالة المرتفعة.

وقال جهاد أزعر مدير الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى في الصندوق على هامش اجتماعات الصندوق والبنك الدولي السنوية في واشنطن إن "الهدف الأساسي بالنسبة للبرنامج الإصلاحى الذي وضعته تونس هو المحافظة على الاستقرار باعتباره العنصر الاساسى لتأمين الازدهار في البلاد".

وأوضح خلال مؤتمر صحافي تم نقله على شبكة الإنترنت، أن الحكومة التونسية أكدت التزامها بالمضي قدما في الإصلاحات رغم تراجع مستوى النمو في البلاد. وشدد على أن عملية الإصلاح هي المدخل الرئيسي لمعالجة المشكلة الأساسية في تونس والتي تتعلق بتضخم الديون ومستوى العجز في الموازنة.



سياحة السيلفي

أعلن خبراء فنلنديون وأميريكيون أن الطباعة ثلاثية الأبعاد تعد أداة فاعلة في تخفيض عدد العمالة غير الماهرة بنسبة 50 بالمئة وتقليل زمن الإنشاء بين 50 و70 بالمئة، والحد من التكاليف بـ30 بالمئة.



تكنولوجيا الطباعة ثلاثية الأبعاد تغير من طبيعة الصناعات المختلفة

● البشر على أعتاب ثورة تكنولوجية تعيد تشكيل حياتهم ● أطباء من بغداد ينقذون شابا بفضل تقنية الـ3 دي



إنجاز فوري

التعليمية في المنطقة العربية على تعليم الطلبة مبادئ التصميم ثلاثي الأبعاد بواسطة الحاسب الآلي لبناء نماذج يمكن طباعتها باستخدام تلك التقنية المذهلة.

وافتح بداية العام الجاري في أحد المراكز المتخصصة في العاصمة الأسبانية مدريد أول جسر مشاة مصنوع بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد.

وذكر موقع "ذا لوكال الإخباري" الأوروبي أن الجسر الرائد صنعه فريق من معهد الهندسة المعمارية المتقدمة في إقليم كتالونيا شمال شرق إسبانيا بالتعاون مع مركز الأبحاث والتعليم في برشلونة.

وقال فريق التصميم إن تصميم الجسر ثلاثي الأبعاد يسمح بتوزيع المواد بصورة جيدة مع تقليل كمية النفايات عن طريق إعادة تدوير المواد الخام أثناء عملية التصنيع، ليكون إنجازا مهما بالنسبة لقطاع التشييد على المستوى الدولي، فحتى الآن لم يتم تطبيق هذه التكنولوجيا في مجال الهندسة المدنية.

ثورة طبية محتملة

تشكل طباعة الأعضاء الجسدية بالأبعاد الثلاثة ثورة في مجال العمليات الجراحية، حيث أنقذت حياة الكثيرين ممن تعرضوا لحوادث أفقدتهم بعضا من أعضائهم أو تسببت في تشوهات خلقية لهم.

وتقلل التقنية المستخدمة من وقت الإجراءات الجراحية، كما توفر نسبة عالية من الدقة في العمل ونجاح العملية دون شك. وغالبا ما تنتج الطباعة طبقة من البلاستيك الشفاف بدلا من الحبر، ثم تضيف طبقة أخرى، ثم طبقة جديدة، ثم الجمجمة أو القفص الصدري، أو أيا من الأعضاء التي يطلبها جراح من الطباعة حيث تخرج به بمنتهى البراعة.

كما اقترب العلماء من تحقيق حلم الملايين باستعادة حياتهم الطبيعية بعد الإصابة بهشاشة العظام وإصابات العمود الفقري، بنجاحهم في صنع عمود فقري صناعي ثلاثي الأبعاد.

ووفقا لمصادر إعلامية لن يتم استبدال الفقرات المتطورة بتلك الفقرات الصناعية كما يفهم البعض، لكن سيتم استخدامها لتدريب الأطباء على عمليات العمود الفقري بشكل أدق يزيد ثقتهم بأنفسهم أثناء إجراء تلك الجراحات الخطيرة في الواقع.

وقال الدكتور جو ميكس من جامعة نوتينغهام البريطانية إنه من غير الممكن تعلم جراحة العمود الفقري من خلال الكتب أو الفيديوها، مشيرا إلى أن النماذج الصناعية المحاكاة للجسم البشري ترفع مهارة الأطباء وتقلل فرص الخطأ أثناء إجراء العمليات للمرضى.

واستخدم العلماء أساليب الطباعة الثلاثة المتطورة في إعداد الفقرات الصناعية بشكل يطابق الفقرات الحقيقية مع مراعاة المرونة الداخلية والخارجية تماما مثل الجسم البشري.

وأعلنت دائرة صحة بغداد الكرخ، مؤخرا، عن نجاح أول عملية جراحية باستخدام تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد في مدينة الإمامين الكاظمين الطبية. وبحسب بيان صحافي قالت الدائرة إن "فريقا طبيا مشتركا متخصصا في جراحة الوجه والفكين وجراحة الجملة العصبية، تمكن من إجراء عملية لمريض (27 عاما) قد تعرض سابقا لحادث سير، باستخدام تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد".

الجديد وإعادة تشكيله بالآلاف من الطرق، إذا تغلبنا على واحدة من الحواجز النهائية لجعل الروبوتات نابضة بالحياة".

تخفيض عدد العمالة

أعلن خبراء فنلنديون وأكاديميون من الجامعة الأميركية في الشارقة أن الطباعة ثلاثية الأبعاد تعد أداة فاعلة في تخفيض عدد العمالة غير الماهرة بنسبة 50 بالمئة وتقليل زمن الإنشاء بين 50 و70 بالمئة، والحد من التكاليف بـ30 بالمئة وتخفيض مخلفات البناء بنسبة 70 بالمئة.

وسلطوا الضوء خلال ورشة لـ"شركة الأعمال التجارية للجامعة الأميركية بالشارقة" على التأثير الإيجابي لهذه التقنية على قطاع الإنشاءات أحد الروافد الحيوية للاقتصاد الوطني في الدولة والذي يساهم بأكثر من 836 مليار درهم سنويا.

وتضمن البرنامج الذي أطلقته الشركة سلسلة من ورش العمل حول "أهمية الروبوتات والطباعة ثلاثية الأبعاد في تطوير قطاع الإنشاءات في إمارة الشارقة" في إطار التعاون المثمر مع "جامعة أولو التقنية" الفنلندية.

وشهدت الورشة الأولى مناقشات معمقة حول أحدث الابتكارات التقنية في عالم الروبوت والطباعة ثلاثية الأبعاد التي من شأنها الارتقاء بقطاع الإنشاء.

وتّم تسليط الضوء على التأثير الإيجابي لتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد على قطاع الإنشاءات، الذي يعتبر رافدا حيويا من روافد الاقتصاد الوطني في الدولة.

وكانت نيوزيلندا دخلت مايو الماضي سباق الفضاء بصاروخ مصمم بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد، حيث أطلقت شركة روكيت لاب المتخصصة في إطلاق الصواريخ إلى الفضاء أول رحلة لصاروخ يعمل بالبطارية ومصمم بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد من شبه جزيرة ماهيا النائية في نيوزيلندا.

وقالت الشركة على حسابها الرسمي على تويتر "أطلقناه إلى الفضاء. البهجة تغمر الفريق". ويعد الإطلاق الناجح للصاروخ منخفض التكلفة المصمم بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد خطوة مهمة في السباق التجاري لتقليص القيود المالية واللوجيستية أمام رحلات الفضاء كما يجعل من نيوزيلندا مركزا فضائيا محتملا.

وتتروج الشركة التي لها مقر في لوس أنجليس وآخر في نيوزيلندا لخدماتها على أنها وسيلة تمكن الشركات من إطلاق أقمار صناعية إلى الفضاء على نحو منظم.

ويؤمن العديد من الأشخاص بأن اختراع الطباعة ثلاثية الأبعاد تماثل في أهميتها اختراع المحرك البخاري، حيث يعتقد بأنها ستقلنا إلى ثورة صناعية جديدة بأفاق وإمكانات لا حصر لها، إلا أن الغائب عن الأنظار أن تلك التكنولوجيا ستؤثر في التعليم والتعلم أيضا.

فإدماج استخدام تكنولوجيا الطباعة ثلاثية الأبعاد داخل وخارج الفصول التعليمية لا يتوقف عند إكساب الطلاب مهارة مستقبلية لا غنى عنها، بل يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك حيث أنه يوفر مدخلا لتعليم الطلبة الإبداع ومهارات حل المشكلات.

ويساعد بالإضافة إلى ذلك الطلبة على تعلم أساسيات الهندسة والتصميم. ومن هذا المنطلق بدأت العديد من المدارس حول العالم تجهيز المعامل الدراسية بطابعات ثلاثية الأبعاد، كما تعمل العديد من المبادرات

التحمل في عدة مناطق بما في ذلك الصين وبريطانيا، ويعد هذا المبنى الأول من نوعه على مستوى العالم الذي يتم تنفيذه بالكامل بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد، وهو يضم العديد من المكاتب الإدارية التي يعمل بها الموظفون.

واستخدمت شركة المانية طباعة ثلاثية الأبعاد لتصميم دراجة كهربائية خفيفة الوزن بشكل مميز.

وكشفت شركة صناعة الأحذية الشهيرة أديداس عن حذاء مطبوع بتقنية 3 دي مصنوع بالكامل من مخلفات البوليستر والشباك الخيشومية المعاد تدويرها، وقالت الشركة إنها تعمل بشكل مستمر على تنمية جهودها في مجال تكنولوجيا الطباعة ثلاثية الأبعاد.

وطورت مجموعة من الباحثين في معهد هاسو بلاتنر بالمانيا شاشة عرض مطبوعة بالكامل عن طريق طباعة ثلاثية الأبعاد، وهي مصنوعة بشكل تكنولوجي متطور يساعد المكوفين في التعامل مع الخرائط والصور والتعرف على محتواها بشكل دقيق دون مساعدة من أي شخص آخر، وتمكن الشاشة المستخدم من أن يطلب تفاصيل إضافية داخل الخارطة عن طريق الإشارة إلى منطقة ما بارزة.

وطورت مجموعة من المهندسين بجامعة كولومبيا، مؤخرا، عضلات صناعية يمكنها رفع أغراض أثقل ألف مرة من وزنها، ولا تحتاج هذه العضلات الناعمة القابلة للطباعة ثلاثية الأبعاد إلى ضاغط خارجي أو معدات عالية الجهد مثل النماذج السابقة، إذ يمكنها الدفع والسحب والثني، وكذلك رفع الوزن.

ووفقا للموقع الإلكتروني لصحيفة ديلي ميل البريطانية، قال الفريق إنه حتى الآن لم تكن أي مادة قادرة على العمل كعضلة ناعمة، ويرجع ذلك إلى عدم القدرة على إظهار الخصائص المطلوبة من الإجهاد العالي والالتواء.

وقال رئيس الفريق البروفيسور هود ليبسون، إن هذه العضلات مستوحاة من الكائنات الحية، فهذه المادة اللينة الروبوتية تجلب أملا كبيرا لاستخدامها في المجالات التي تحتاج فيها الروبوتات إلى الاتصال والتفاعل مع البشر، مثل التصنيع والرعاية الصحية.

وأوضح ليبسون أنه على عكس الروبوتات الصلبة، يمكن للروبوتات الناعمة تكرار الحركة الطبيعية والاستيعاب والتلاعب لتقديم خدمة طبية ومساعدات مختلفة، إلى جانب أداء مهام حساسة، أو التقاط الأشياء الناعمة.

وأضاف "لقد قمنا بخطوات كبيرة لتطوير عقول الروبوتات، ولكن أجسامها لا تزال بدائية، وهذا هو جزء كبير من اللغز، لكن يمكن تشكيل هذا الابتكار

الطباعة ثلاثية الأبعاد هي ثورة تكنولوجية اقتحمت العديد من المجالات والقطاعات الصناعية في حياة البشر اليومية، إلى أن وصلت إلى مجال التشييد والبناء والطب وأبسط التفاصيل الحياتية على مستوى عالمي وعربي، حيث نجحت العاصمة العراقية بغداد في إجراء أول عملية جراحية. كما تمكنت كل من الإمارات والسعودية من تشييد مبان بالاعتماد على هذه التقنية الواعدة التي تعمل على توفير الوقت والمال واليد العاملة على الأفراد والشركات.

صناعة السيارات والفضاء. فعلى سبيل المثال، من المتوقع أن تستخدم حوالي 49 بالمئة من شركات السيارات تكنولوجيا الطباعة ثلاثية الأبعاد لتصنيع قطع غيار السيارات مباشرة من أجل تحقيق الكفاءة التشغيلية. وتعتقد هذه الشركات أن الطباعة ثلاثية الأبعاد سوف تساعدهم على مواجهة بعض التحديات مثل الطلب على زيادة التقنيات الحديثة، والتطوير المستمر، وصناعة المعدات خفيفة الوزن.

وكشفت مؤسسة غارتنر، كنتيجة لسرعة التقادم وزيادة الطلب على العمل بهذه التكنولوجيا، عن زيادة عدد شحنات الطابعات ثلاثية الأبعاد بنسبة 108 بالمئة بين عامي 2015 و2016، وهذه النسبة تعادل حوالي 456 ألف وحدة تم شحنها على الصعيد الدولي. والأهم من ذلك، فإنه بحلول عام 2020 سيزداد هذا العدد ليصل إلى حوالي 7 ملايين وحدة، والتي من شأنها أن تمثل مؤشر نمو هائل لهذه التكنولوجيا.

ولا تزال معظم الشركات هذه الأيام تستخدم الطابعات ثلاثية الأبعاد لتسريع تطوير المنتجات الخاصة بها، ويتم استخدام التكنولوجيا في تصميم النماذج المبدئية (بنسبة 34 بالمئة من التطبيقات)، ولإثبات المفهوم (بنسبة 23 بالمئة)، ومع زيادة استخدام تكنولوجيا الطباعة

ثلاثية الأبعاد في مجالات أخرى في الفترة الأخيرة زادت التوقعات بأنه سيتم الاعتماد عليها بشكل أكبر مستقبلا، حيث تلجأ إليها شركات التكنولوجيا لتوفير الوقت والنقد بالإضافة إلى تصميم بعض الأشياء التي يصعب تصميمها بالشكل التقليدي، وقد دخلت الطباعة ثلاثية الأبعاد في العديد من المجالات سواء البناء أو المجالات الصحية وحتى تصنيع الأقمار الصناعية.

ويعد تصنيع الأقمار الصناعية من أبرز المجالات التي دخلت بها هذه الصناعة، حيث كشف تقرير جديد مطلع العام الحالي أن شركة بوينغ تخطط لبناء أقمار صناعية جديدة مكونة من أجزاء مطبوعة بطريقة 3 دي، وهو ما سيوفر الكثير من الأموال للشركة فضلا عن توفير الأيدي العاملة، خاصة أنه من المعروف أن شركة بوينغ تقوم ببناء أقمار صناعية راقية و ضخمة تصل تكلفة الواحد منها إلى نحو 150 مليون دولار، حيث من شأن هذه الطريقة مساعدتها في توفير النفقات والأيدي العاملة.

كما تم بناء عدد من المكاتب الإدارية من خلال تكنولوجيا الطباعة ثلاثية الأبعاد في دبي بالإمارات العربية المتحدة، وهو ما تم اعتباره خطوة في تطوير تكنولوجيات جديدة لخفض تكاليف البناء وتقليل الوقت المستهلك والعمالة المستخدمة، وجاءت المباني الجديدة باللون الأبيض، وتم تصنيعها باستخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد باستخدام نوع خاص من الإسمنت تعرض لاختبارات قوة

لندن - تعتبر الطباعة ثلاثية الأبعاد أسرع وأوفر وأسهل في الاستعمال من التكنولوجيات الأخرى، بالإضافة إلى أنها تتيح للمطورين القدرة على طباعة أجزاء متداخلة معقدة التركيب، كما يمكن صناعة أجزاء من مواد مختلفة وبمواصفات ميكانيكية وفيزيائية مختلفة ثم تركيبها مع بعضها البعض، فالتكنولوجيات المتقدمة للطباعة ثلاثية الأبعاد تنتج نماذج تشابه كثيرا منظر وملبس ووظيفة النموذج الأولي لأي منتج.

وأصبح في السنوات الأخيرة من الممكن ماليا تطبيق الطباعة ثلاثية الأبعاد على مستوى المشاريع الصغيرة-المتوسطة، وبذلك انتقلت النمذجة من الصناعات الثقيلة إلى البيئة المكتبية، كما أنه يمكن تطبيقها الآن في نفس الوقت على مجموعات مختلفة من المواد.

وتقدم الطباعة ثلاثية الأبعاد كذلك عروضاً هائلة لتطبيقات الإنتاج. وتستخدم هذه التقنية في المجوهرات، الأحذية، التصميم الصناعي، العمارة، الهندسة، الإنشاءات، السيارات، الطائرات، طب الأسنان والصناعات الطبية. وإذا تم استخدام البرمجيات الصحيحة، سيعمل ذلك على تغيير الصناعات بشكل متسارع.

ويسمح توفير العوامل المساعدة مثل الإنترنت والهواتف الذكية بالنسبة للشركات سريعة الحركة مثل آير بي إن بي وسترايب وأوبر وفيسبوك، بالتوسع بسرعة غير مسبوقة. ولكن في وجود تكنولوجيا الطباعة ثلاثية الأبعاد وغيرها من التكنولوجيات الحديثة، ربما تزداد الأمور تعقيدا.

إعادة تشكيل مستقبل الأعمال

وصلت شهرة تكنولوجيا الطباعة ثلاثية الأبعاد إلى ذروتها منذ سنوات. ومنذ عام 2014 وكل البشر يتحدّثون عن كيف يمكن لهذه التكنولوجيا أن تعيد تشكيل مستقبل الأعمال بأكمله. ومع ذلك هبط مؤشر هذه التكنولوجيا وفقا لمؤسسة الدراسات والأبحاث العالمية غارتنر.

فالحقيقة القاسية هي أنه من الصعب جدا حث مثل هذه التكنولوجيا على السير قدما والتطور بنفس السرعة التي تسير بها البرمجيات. ولكي تتطور التكنولوجيا، ليطم استخدامها على الصعيد التجاري، يجب أن تكون المنتجات من بدايتها خالية من العيوب، كما يجب أيضا إيجاد حلول سريعة جدا للمشاكل المتعلقة بالهندسة والتكنولوجيا والتصميم.

لذلك فإن هذا النوع من التكنولوجيات يتطلب استهلاك الكثير من الوقت وعمل الكثير من الأبحاث والاستثمار والصبر، والتكرار للوصول إلى المستوى التالي.

ويسلط الرسم البياني الصادر عن مؤسسة راکنتور الضوء على أحدث لقطة تم اتخاذها بتكنولوجيا الطباعة ثلاثية الأبعاد. والأهم أنه يستعرض كيف أن هذه التكنولوجيا تتطور بشكل تتغير معه طبيعة صنع الأشياء.

وتداخلت تكنولوجيا الطباعة ثلاثية الأبعاد بشكل عملي تقريبا في كل الصناعات، وتستخدم الآن في مجموعة واسعة من القطاعات بداية من السلع الاستهلاكية وحتى المستحضرات الصيدلانية.

ووفقا للتقرير الصادر عن مؤسسة إي واي المهنية، فإنه يمكن الاستفادة من أفضل إمكانات هذه التكنولوجيا في مجالي

الطباعة ثلاثية الأبعاد

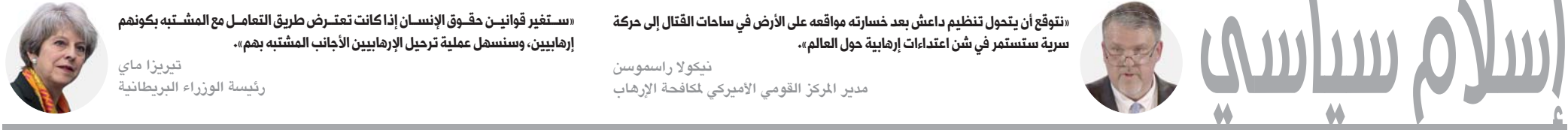
تداخلت بشكل عملي

تقريبا في كل الصناعات،

وبانت هيمنتها

مسألة وقت





هل تنهي المصالحة الفلسطينية الإرهاب في سيناء

● مقاربة أمنية مثمرة لكن حماس تبقى منظمة إخوانية ● تهجم غلاة التطرف على الحركة لا يمنحها صك براءة



الفلسطينيون يشكرون مصر والمصريون يأملون في تعاون الفلسطينيين

◀ **البعض من المتابعين يشككون في نوايا حركة حماس بسبب تاريخها الطويل في المماطلة وإفشال اتفاقيات مصالحات عديدة**

اتفاقات مع جماعات متطرفة من أجل إعادة فتح الأنفاق لسد العجز الاقتصادي في غزة، لكنها بدأت تدرك أن التماذي في هذا الاتجاه يمكن أن يؤثر سلبيا على التماسك الداخلي للحركة.

ويقود التيار المتطرف في الحركة حملة معارضة لسياسة رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية، ويرى هذا الفريق أن هذا الطريق يؤدي إلى ضعف الحركة مستقبلا والخروج عن ثوابتها، والعدول عن هدف الحركة الخاص بمحاربة إسرائيل.

وإذا سارت الأمور وفقا للتصورات المصرية، وجرى سد المنافذ الكثيرة في غزة، سوف تستقر الأمور في سيناء، لأن التكفيريين أصبحوا محاصرين من جميع الجهات، في ظل خطط الجيش المصري وتشديد الرقابة عليهم، والتخلص من البيئات الحاضنة لعناصرهم، في سيناء وغزة، والدليل تراجع المستوى العملياتي للتنظيمات الإرهابية منذ دخول القاهمات مع حماس حيز التنفيذ.

◀ **الظواهري يريد استعادة إشعاع تنظيمه في المشهد الجهادي، والتذكير بأن له الفضل الأول في رفع «راية الجهاد» بقيادة بن لادن**

تصريحات الظواهري تأتي في الوقت الذي أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن إصابة زعيم جبهة فتح الشام، أبي محمد الجولاني، إصابات خطيرة في إلبل السورية في غارة روسية، وعن مقتل عدد من قيادات الجبهة، كما أنها تأتي في مرحلة يشهد فيها التحالف بين الكتائب الخمس، وهي جبهة فتح الشام وحركة نورالدين زنكي ولسواء الحق وجبهة أنصارالدين وجيش السنة، تصدعا داخليا في أول تفكك له منذ إعلانه في يناير من العام الجاري.

ولذا يمكن اعتبار تصريحات الظواهري نوعا من التكتيك في لحظة تفكك الجبهة السورية للدفع بتنظيم القاعدة إلى الواجهة على أساس أنه التنظيم الأكثر قدرة على توحيد صفوف الجهاديين في إطار برنامج يجمع بين العالمي والمحلي.

التخلي عن إخوانهم المتشددين في سيناء». ويرى أنه «بطبيعة الحال لن يكون من السهل الطلب من أعضاء حماس أن تتحول مصر لدبهم فجأة من العدو الأكبر إلى الصديق الأقرب، فانتهازية الحركة لا تسير دائما على النهج المطلوب»، مشبرا إلى أن تلك المعضلة تجعل موقف حماس معقدا، وهو ما يجعل المصالحة الفلسطينية مهددة، خاصة عند الطرق للملف الأمني. ويشكك البعض من المتابعين في نوايا حركة حماس بسبب تاريخها الطويل في المماطلة وإفشال اتفاقات مصالحات عديدة.

وانتخبت حماس مؤسس كتائب القسام في الضفة الغربية صالح العاروري نائبا لرئيس المكتب السياسي للحركة، وهو ما اعتبره خبراء تطورا قد يعكر صفو العلاقات مؤخرا بين مصر وفتح من جهة وحماس من جهة أخرى، بسبب العلاقات المتشعبة بين العاروري وقطر وتركيا وحزب الله الذين تتهمهم مصر بدعم الإرهاب.

لكن بعض التقديرات ذهبت إلى أن اختيار العاروري هدفه دحض التصورات التي تشكك في المستوى السياسي لحماس، وأن قيادته تمسك بزمام الأمور، رامية إلى دحض التكهّنات التي قالت إن هناك خلافات جذرية بين المستوى العسكري والسياسي حول المصالحة والعلاقة مع مصر. وخبرة حماس أجبرتها في وقت سابق على الدخول في

وأكد ناجح إبراهيم الخبير في شؤون الجماعات الإسلامية، أن «ربط التعاون الوطيفي بين الجناح العسكري لحماس مع التنظيمات المتطرفة في سيناء غير صحيح ولا يمكن إثباته، لكن المصالحة المصرية مع الحركة لها تأثير مباشر على حصار الإرهاب وغلق كافة الأنفاق الحدودية وتقويض العمليات الإرهابية في شمال سيناء».

وأضاف «مصر لم تدعم المصالحة إلا بعد أن تأكدت من تحقيق مكسب أمني كبير لإعادة السيطرة على شمال سيناء بالتعاون مع حماس التي كانت ذكية وأكثر واقعية من جماعة الإخوان المسلمين في قراءة المشهد السياسي وعدم اكائها على قطر».

ورجح البعض من المراقبين أن الحلقات التي يتم نسجها بين القاهرة وحماس غير مستبعد أن تفضي إلى حديث جدي عن مصالحة مع جماعة الإخوان في مصر، شريطة أن يلتزم منهج المراجعة الذي قامت به حماس مؤخرا.

وأوضح خالد محمد سعيد الخبير في الشؤون الدولية، أن «تقارير أمنية كشفت أن الكثير من عناصر الجماعات الجهادية في سيناء كانوا في الأصل جنودا في كتائب القسام، واكتسبوا خبراتهم الكبيرة في المعارك شمال غزة مع الجيش الإسرائيلي، وهو ما يضع حماس في مأزق كبير بسبب رفض الكثير من عناصر الجناح العسكري

الهجوم على حماس باعتبارها مجموعة من المرتدين والخونة من الواجب قتالهم.

وكشفت تقارير أمنية إسرائيلية مؤخرا أن السلفيين في غزة خرجوا في هجرات مختلفة بعد التحول الطارئ في أداء حركة حماس، وانتقل بعضهم إلى سيناء وانضموا إلى الجماعات التكفيرية فيها.

وكان أغلب الجهاديين في الأصل أعضاء سابقين في كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، لكنهم انشققوا بعد خلاف حاد حول سياسة حماس الجديدة، ورفضوا التعاون مع مصر باعتبار أن نظامها معاد للمشروع الإسلامي.

ورغم أن حركة حماس تصف نفسها بالإسلامية ولا تزال، على الرغم من تعديل ميثاقها، تعد جزءا خفيا من جماعة الإخوان المسلمين، إلا أن خطابها المتحرك لا يتسق حاليا مع الحركات السلفية في قطاع غزة، ويبدو في نظرها «مرتدا».

وترى حماس من مصلحتها أن تعيد العلاقات مع مصر ودول الخليج في ظل الانكسار الاقتصادي الذي تعرضت له بسبب الحصار، وتوقف المساعدات القطرية التي كانت تمثل الدعم الرئيسي للحركة بعد المقاطعة التي فرضتها مصر والسعودية والإمارات والبحرين على قطر، ناهيك عن التحولات الإقليمية الكبيرة.

ولم تتوقف انتهازية حماس عند إعادة علاقتها مع مصر التي وصف قادة الحركة في أوقات سابقة حكومتها بغير الشرعية إبان عزل الرئيس محمد مرسي، المنتمي إلى جماعة الإخوان في يوليو 2013 وكثفت بعدها العمليات الإرهابية في سيناء، لكن الحال قد تغير بعد حرص حماس لحفاظها على مسافة مع جماعة الإخوان وتعديل ميثاقها.

ويقول تقرير أميركي صدر عن مركز روتجرز لدراسات الشرق الأوسط مؤخرا، إن انشقاقا ضرب الإسلاميين في غزة بعد موقف حماس، وهو ما جاء على إثره وضع بعض قادة حماس المعارضين للتحركات الأخيرة تحت الإقامة الجبرية.

وظهرت حالة من التوتر بين حركة حماس وتنظيمات محسوبة على التيار السلفي-الجهادي التي عارضت بشدة التعاون مع مصر، وتسببت، بحسب التقرير، في قيام شرطة حماس بإلقاء القبض على بعض العناصر السلفية بعد الخطاب التحريضي الذي تبناه عدد من الأئمة بخروج حماس عن نهجها الإسلامي الصحيح وفرض هدنة مع إسرائيل وعدم تطبيقها للشريعة الإسلامية في القطاع والتعاون مع السلطات المصرية.

محمود زكي

□ **القاهرة** - العلاقات الجديدة بين القاهرة وحماس تفتح هاجسا كبيرا لدى العديد من الدوائر السياسية حول طبيعة العلاقة ومدى انعكاس ذلك على مصر ومصالحها الأمنية، خاصة ملف الإرهاب في سيناء والذي تعد حركة حماس التي تدير حدود قطاع غزة منذ عام 2007 المنفذ الرئيسي لإمداد الجماعات المتطرفة بالسلاح، ولاعبا أساسيا فيه.

واتخذت حماس إجراءات متتابعة لتحسين الوضع الأمني على الشريط الحدودي لقطاع غزة بعد أن فرضت منطقة عازلة حدودية وأغلقت غالبية الأنفاق ووضعت كاميرات وأبراجا للمراقبة ودوريات شرطة منتظمة لضبط الأمن.

شكل الحصار السريع والمفاجئ للجماعات المتطرفة صدمة للتنظيمات الإرهابية النشطة في شمال سيناء بعد أن أغلق المنفذ الرئيسي في غزة لتوريد الأسلحة والعناصر الإرهابية.

وحاول فرع تنظيم داعش في سيناء، الضغط مبكرا على حماس لإفشال التقارب مع النظام المصري، وتشويه العلاقة بين الطرفين وترويج أن الفلسطينيين العصب الرئيسي لحالة الفوضى في سيناء ودرس عناصر جهادية لشباب انضموا حديثا إلى داعش في حادثة كمين البرث بسيناء في يوليو الماضي والتي راح ضحيتها 26 جنديا ونحو 40 متطرفا.

وتمارس الجماعات المتطرفة في سيناء عملية منظمة لمضايقة حماس أمنيا وشعبيا، بعد أن بدأت الحركة في ضبط حدودها مع مصر وإغلاق الأنفاق السرية القديمة، والتي كانت تمثل المعبر الرئيسي للحركة في ظل الحصار الإسرائيلي المضروب على القطاع.

◀ **حماس تدبر حدود قطاع غزة منذ عام 2007، وهي المنفذ الرئيسي لإمداد الجماعات المتطرفة بالسلاح، ولاعب أساسي فيه**

وجاء من ضمن شروط الوساطة المصرية بين فتح وحماس، فك الحصار الاقتصادي على غزة، الأمر الذي يضعف ضغط التنظيمات المتطرفة على الحركة ويقضي على قبية وأهمية الأنفاق الحدودية الخفية. وشهد الخطاب الإعلامي للمتطرفين على مواقع التواصل الاجتماعي تحولا كبيرا في

إدريس الكتبوري

□ بعد أشهر عدة من الصمت حيال مسألة فك الارتباط بين تنظيم القاعدة بزعامة أيمن الظواهري، وتنظيم جبهة النصرة (جبهة فتح الشام حاليا) بزعامة أبي محمد الجولاني في يوليو من السنة الماضية، أعلن أيمن الظواهري برأسه في تسجيل صوتي جديد عنوانه "سنقاتلكم حتى لا تكون فتنة"، في محاولة أخيرة لإنقاذ تنظيمه من الغرق والدفع به إلى الواجهة بعدما أفل نجمه لفترات طويلة.

وقد تعتمد الظواهري إرفاق الشريط الذي ظهر يخاطب فيه بصور لأسامة بن لادن مؤسس وزعيم القاعدة السابق الذي قتل في غارة أميركية في باكستان في مايو عام 2011، إذ هو في حاجة إلى إسناد مشروعيته إلى مشروعية الزعيم المؤسس الذي تتقاسم تركته مجموعة من التنظيمات الجهادية، بما فيها تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" لأبي بكر البغدادي.

ولم يكن ذلك اعتباطيا، فالظواهري يرمي بذلك إلى تحقيق هدفين: الأول توجيه رسالة إلى الجماعات الجهادية بأن تنظيم القاعدة لا يزال الراعي الرسمي للخط الجهادي لبن لادن، أما الهدف الثاني فهو انتزاع هذا الرمز من تنظيم البغدادي عبر الإيحاء بأن أسامة بن لادن كان وسيظل زعيما لتنظيم القاعدة فحسب.

وجه الظواهري في الكلمة المسجلة انتقادا غير مباشر إلى جبهة النصرة، التي فكّت ارتباطها بالتنظيم قبل عام وغيرت اسمها إلى "جبهة فتح الشام"، وهي تسمية

ذات دلالة واضحة، مفادها أن تنظيم الجولاني لم يعد معنيا بالإستراتيجية التي يتبعها تنظيم القاعدة في ما يتعلق بشعار "الجهاد العالمي"، كما لم يعد معنيا بأطروحة القتال ضد العدو البعيد، أي الولايات المتحدة الأميركية والغرب، بل فقط بالساحة السورية أو "العدو القريب"، ولذلك فإن فك الارتباط الذي أعلن عنه الجولاني في العام الماضي لم



صورة باهتة تحاول تلميع نفسها



صدرت حديثًا عن دار النشر «بروك» جاكار» رواية جديدة بعنوان «الذب» للكاتب المغربي محمد وسادن، الفائز بجائزة القناة الثانية للإبداع الأدبي سنة 2012.

أكدت إسبانيا أن الكاتب دوجان أخانلي المولود في تركيا والذي يحمل الجنسية الألمانية لن يتم ترحيله إلى تركيا بزعم انتمائه إلى جماعة محظورة.



السيرة الذاتية في الأدب العربي نصوص مبتورة ترهقها التابوهات

● أدب مثير للجدل مهما كان موضوعيا ● الرواية هي الطريق الوحيد للهروب أمام الأدباء



الذات والآخر في أدب السيرة (لوحة للفنان هاني مزهر)

والمؤرخ في طريقة تناول كل منهم لوقائع التاريخ وأحداثه، فإذا كان الأديب يضعها في قالب فني، وكاتب المذكرات يكتبها من زاوية مدى تأثيرها على حياته وتشكيل شخصيته، تجد المؤرخ يعنى بالأحداث لذاتها وما ترتب عليها من نتائج يلقب عليها الطابع العام“.

كاتبها أن يتجاوز حياته الخاصة فيسجل الحياة العامة من حوله، وأن يرتبط بالأحداث التاريخية شريطة أن يكون كاتب المذكرات أو السيرة الذاتية ممن عاصروا هذه الأحداث، أو شاركوا في صنعها، لأنهم بذلك يستطيعون أن يرصدوا الحقائق بدقة. ويبقى الفرق بين كاتب المذكرات والسيرة الذاتية

◀ السيرة الذاتية فن أدبي يقوم على انتقاء مواقف من الحياة الشخصية للكاتب لكنه مختلف عن أدب الاعترافات والبوح

يظل هامش كتابة السيرة الذاتية، خاصة في الحقل الإبداعي، ضيقا ما دامت هذه القوانين والأعراف والتقاليد الاجتماعية موجودة. وتبقى الرواية هي الطريق الوحيد للهروب أمام الأدباء.

الناقدة لنا عبدالرحمن التي أعدت أطروحة دكتوراه عن أدب السيرة الذاتية، تقدم وجهة نظرها معتبرة أن الأدب العربي يحتاج إلى هذا النوع من الكتابة سواء من رجال السياسة، أو من المفكرين أو من الأدباء، حيث تقول “تنتشر كتابة السير الذاتية والمذكرات الشخصية في الغرب انتشارا كبيرا، ونلاحظ أن معظم السياسيين الذين كانت لهم تجربة مؤثرة في السياسة سواء نحو وطنهم أو نحو بلدان أخرى سرعان ما يبدأون في كتابة مذكراتهم، معتبرين أن ما يكتبونه شهادة مهمة للتاريخ. ومن المؤكد أن المذكرات المسرودة تحمل وجهة نظر شخصية إلى حد كبير مهما كانت محاولات الكتابة موضوعية، هذا أمر بديهي في كل كتابة شخصية، لكن فكرة تقصي حقيقة المكتوب من عدمها سوف تُترك للمؤرخ وللقارئ أيضا، وللمقارنات الزمنية بين ما حدث وما قيل“.

وتتابع قائلة “في عالمنا العربي أتمنى أن تكون هناك جرأة وإقبال على مثل هذه التجارب، لأن الكثير من الأمور تظل طي الكتمان ولا يكشفها التاريخ إلا بعد سنوات طوال، أو أنها تظل خفية. تحتاج الأجيال الشابة إلى قراءة أدب الاعترافات والمذكرات واليوميات، ومن خلال كل هذا يمكنها المقارنة والحكم حول المضمون. لكن أن تحدث الكتابة أولا، من المرجح أن هذا لن يحدث بسهولة بسبب التابوهات الكثيرة الموجودة في المجتمعات العربية“.

من ناحيته يقول أحمد عبدالرزاق أستاذ التاريخ الحديث “المذكرات الخاصة والسير الذاتية تصبح مادة للمؤرخ إذا استطاع

خَلَفَتْ مذكرات عمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية الأسبق، وأحد أشهر وزراء الخارجية في عصر مبارك، سلسلة من ردود الأفعال بعد أن كُشِف الكثير من أرائه الصادمة وخفايا حياته، وتعيد مذكرات عمرو موسى التي حملت عنوان “كتابه” للأذهان المفاجآت التي أحدثها خلفه في وزارة الخارجية المصري، أحمد أبوالغيط، إذ تتركنا نتساءل عن أدب السيرة الذاتية المثير للجدل، وعن حدوده وحريته.

□ القاهرة – ما أحدثه عمرو موسى في كتابه “كتابه”، ومن قبله أحمد أبوالغيط في مذكراته، يعيد للأذهان مرة أخرى الجدل حول أدب السيرة الذاتية وما يتضمنه من اعترافات تسبب أحيانا حرجا للأحياء والأموات على حد سواء.

أدب الاعترافات

يقول حسين حمودة أستاذ الأدب العربي بجامعة القاهرة إن “أدب السيرة الذاتية فن أدبي يقوم على الانتقاء لمواقف من الحياة الشخصية للكاتب الذي يكتبها عن نفسه، وحيث يحاول الكاتب عرض ما يعتبره أجزاء هامة من مسيرته الشخصية سواء على المستوى الشخصي أو المهني، وقد يقوم الكاتب بذلك بنفسه مباشرة أو يقوم شخص آخر بكتابة سيرته الذاتية بالنيابة عنه من خلال تحويل ما تسرده الشخصية صاحبة السيرة الذاتية عن نفسها إلى نص أدبي مكتوب“.

ويشير حمودة إلى وجود اختلاف بين أدب السيرة الذاتية وبين أدب الاعترافات، معتبرا أن أدب الاعترافات معروف بشكل أكبر في الغرب، لأن العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة في العالم العربي تضع الكثير من القيود على ظهور هذا النمط الأدبي القائم على البوح، وفي شكل من أشكال الأدب يعترف فيه صاحب شخصية السيرة الذاتية عن نفسه بجوانب من حياته قد تكون محرجة أو قد تتضمن أمورا خاصة من حياته

◀ المذكرات الخاصة والسير الذاتية تصبح مادة للمؤرخ إذا استطاع كاتبها أن يتجاوز حياته الخاصة فيسجل الحياة العامة

جمعية الناشرين في أكبر معارض العالم

□ فرانكفورت (ألمانيا) – بحضور الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، مؤسسة ورئيسة جمعية الناشرين الإماراتيين، نظمت الجمعية أخيرا في جناحها الخاص والذي تشارك فيه للمرة الأولى في فعاليات الدورة الـ69 لمعرض فرانكفورت الدولي للكتاب بألمانيا، حفل استقبال لممثلين عن اتحاد الناشرين الدوليين، بهدف توطيد علاقاتها الدولية مع الجهات الفاعلة في صناعة النشر، وبحث سبل التعاون المشترك لارتقاء بهذه الصناعة الحيوية.

واستعرض ممثلو الجمعية خلال الحفل الدور الكبير الذي تقومه دولة الإمارات العربية المتحدة على صعيد الاهتمام بقطاع النشر وصناعة الكتاب، والجهود المبذولة من قبل الجمعية فيما يتعلق بتعزيز واقع هذا القطاع محليا وإقليميا ودوليا، كما أتاح اللقاء فرصة التعرف على التجارب الدولية المتعلقة بقطاعات النشر، ومناقشة المشاريع التي يمكن تنفيذها لتطوير هذه المهنة.

وأكد راشد الكوس، المدير التنفيذي لجمعية الناشرين الإماراتيين، على أهمية المشاركة في فعاليات معرض فرانكفورت الدولي للكتاب الذي يعدّ واحدا من أهم المعارض التي تتيح فرصة الإطلاع على واقع الكتاب دوليا، مشيرا إلى أن استضافة ممثلي اتحاد الناشرين الدوليين جاءت في إطار تبادل الخبرات، حيث ناقشوا سبل استقطاب الاستثمارات إلى قطاع النشر الإماراتي. وحظي جناح الجمعية بزيارات العديد من الشخصيات الرسمية، وخصوصاً من الدبلوماسيين العرب وممثلي المؤسسات الثقافية وجمعيات الناشرين.

ووزعت جمعية الناشرين الإماراتيين في جناحها بمعرض فرانكفورت الدولي للكتاب دليلاً مطبوعا يتضمن أحدث 10 إصدارات لكل ناشر من الناشرين الأعضاء في الجمعية، بهدف جذب دور النشر الدولية إلى الإطلاع على هذه الإصدارات وبحث إمكانية ترجمتها، أو الدخول في شراكات مع دور النشر الإماراتية التي تشاركها في اهتماماتها وتنوعية إصداراتها.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

□ أبوظبي – تستعد لجنة تحكيم الموسم الثامن من برنامج “شاعر المليون” لبدء جولاتها في دول الخليج والدول العربية في نهاية أكتوبر الجاري، بعد التجهيزات المكثفة من قبل لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والترافية في أبوظبي.

وأعلنت لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والترافية في أبوظبي عن جميع مواعيد جولات لجنة تحكيم المسابقة، من أجل اختيار نخبة من الشعراء المتقدمين للمنافسة ضمن حلقات المسابقة الأهم والأضخم في عالم الشعر، التي يتربع انطلاقة موسمها الثامن 2017-2018، الملايين من محبي الشعر النبطي.

وفي إطار ذلك صرح اللواء ركن طيار فارس خلف المزروعى، رئيس لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والترافية بأبوظبي، أن برنامج “شاعر المليون” شهد نجاحا منقطع النظير، وتابعه ملايين

المشاهدين من مختلف أنحاء العالم، حتى وصل إلى المستوى الذي يليق به وبإمارة أبوظبي.

وأضاف المزروعى “اليوم نهئى أنفسنا بهذا البرنامج الضخم وهذه المسابقة الرائدة والهادفة إلى اكتشاف المواهب الناشئة، وإطلاق الطاقات القادرة على المساهمة في الإنتاج الثقافي والفني، وبما يتناسب مع الصورة الحضارية المشرقة لأبوظبي ودولة الإمارات“.

من جهة صرح عيسى سيف المزروعى، نائب رئيس اللجنة، بأن العاصمة الأردنية عمان، في يومي 23 و24 أكتوبر ستكون أولى محطات جولة لجنة التحكيم، التي تضم في عضويتها الدكتور غسان الحسن وسultan

تأملات عراقية في المتحف البريطاني

ودهشتها، كان لماذا تُعرض مثل هذه الكنوز في بريطانيا وليس في العراق؟ نعم هي تعرف قصة الاحتلال البريطاني للعراق مطلع القرن العشرين وما نتج عنه، أو على الأقل اطلعت عليه في مناهج التاريخ التي درستها، لكنها بطريقة أو بأخرى شعرت بنوع من الحيف والحزن كون تلك الكنوز استحوذ عليها الإنكليز وجلبوها إلى بلادهم وأخرجوها من بيئتها ومناخها التاريخي الافتراضي.

أما أنا فكان كل همّي إقناعها بأن الأمم والشعوب العظيمة هي تلك التي استطاعت أن تنبئ حضارتها في الحاضر، حتى وإن لم تكن تملك تاريخا مجيدا، وما واقع العراق اليوم سوى دليل على ما أقول. وبالعودة إلى السؤال ما الذي استفدنا من التاريخ غير التدليس وتزييف الحقائق وإيهام الأجيال بالأمجاد الزائفة، فإن تلك الآثار العظيمة وما تمثله من رقي وتطور بلغه إنسان تلك المناطق منذ فجر السلالات، سوى رموز عميقة تعود ملكيتها الحقيقية للإنسانية كلها.

مسقط رأسي وموطن صباي، يوم كنا نذهب إلى مواقع أور الأثرية العظيمة ونعتلي الزقورة السومرية ونلمس جدرانها المبنية من الحجر والقار، أو زيارة المتحف الصغير والمتواضع المحقق بها وتأمل ذلك الهيكل العظمي لرجل سومري ينام على جنبه الأيمن مرفصا، فيسطح بنا الخيال إلى عمق التاريخ وقصصه المليئة بقيم الفخر المجد والعبر.

شخصيا لم أشعر بالفخر في الحقيقة عندما زرت المتحف البريطاني وتاملت تلك الآثار العظيمة المنتزعة من محيطها أو أماكنها الأصلية في مدينة صباي ومرتع طفولتي، أقصد ليس بالقدر الذي لمسته في عيني ابنتي ذات الخمسة عشر ربيعا وهي تتأمل تلك التماثيل والمصوغات الذهبية المبهرة، أو لنقل إن مشاعر الفخر لدينا كانت مختلفة تماما أو متناقضة إلى حد ما، فهي من الجيل العربي الثالث الذي ولد ونشأ وترعرع في أوروبا وهي لا تجد قراءة العربية أو التحدث بها تماما، لكن تسألهما الأول، إذا ما غضضنا الطرف عن انبهارها

فندق الفيصيلة مقراً لمقابلة المترشحين في العاصمة السعودية، وأخيراً سنختتم العاصمة الإماراتية مقر مقابلاتها للمترشحين في أبوظبي مسرح شاطئ الراحة.

من جهته أكد سلطان العميمي، عضو لجنة تحكيم مسابقة “شاعر المليون”، أن تقييم الشعراء المشاركين سيعتمد على الأداء الشعري لهم أمام اللجنة، والتنافس الشريف والجاد، إضافة إلى الشفافية والمصداقية في الطرح والاداء، فضلا عن التطوير المستمر في اليات التنافس والترشح من قبل لجنة تحكيم مشهود لها بالدقة والنزاهة.

وأشار إلى أنه من المتوقع أن تشهد الجولات كما هي العادة إقبالا كبيرا من المتقدمين الذين يادروا بإرسال مشاركاتهم، حيث تم استقبال الآلاف من الترشيحات للموسم الجديد على مدى الشهور الماضية، الأمر الذي يؤكد حجم النجاح الذي حققته المسابقة على مدار السنوات الماضية.

وإذا كان الفضل الأكبر في تأسيس العراق الحديث كدولة معاصرة يعود للبريطانيين أنفسهم، فإنّ هذا لا يعني تفويضا أخلاقيا لهم بنقل آثار وادي الرافدين العريقة إلى بلدهم، بالتأكيد لا، في حالة أن العراق استمر دولة حضارية تؤمن بالقيم الإنسانية النبيلة وتحترم الإنسان فيها.

وعندما سالتني ليل -ابنتي- ألم تحطم داعش تلك الآثار النفيسة كما شاهدت في التلفاز؟ كانت فرصتي لتوضيح الأمر لها بأن البلدان القاصرة في الوعي والمتهكّة بالدكتاتوريات والخاضعة لأوهام التخلف الديني والخزعبلات التاريخية هي غير جديرة بحماية تلك الآثار والحفاظ عليها. ولو كانت تلك المنحوتات التي جلبها البريطانيون وعرضوها في هذا المتحف وانبهرت بها وبجمالها في العراق لكان مصيرها مثل مصير النيران المجنحة وبقية الآثار الأخرى التي حطمتها داعش في نينوى والحضر وتدمر وغيرها من المواقع الأثرية.



حازت الكاتبة الإماراتية المنوف محمد، على لقب سفيرة الإبداع الفكري والثقافي، بدول مجلس التعاون الخليجي، خلال تكريمها من الرابطة الدولية للإبداع الفكري والثقافي ببريس.

يستضيف النادي الأدبي في دمشق الأديب الفلسطيني حسن حميد في جلسة أدبية ضمن اللقاء الشعري للنادي، الذي يقام في المركز الثقافي العربي بدمشق الاثنين.



ثقافة

صناعة الكاتب

هيثم حسين
كاتب سوري



لا هل بالإمكان صناعة كاتب ما وفق مواصفات بعينها؟ هل تستطيع أي ورشة صناعة أديب يجيد الصنعة؟ إلى أي حد تساهم يمكن أن تساهم ورش الكتابة الإبداعية في وضع المشاركين فيها على عتبة باب الأدب؟ هل الأدب علم أم مهارة أم موهبة؟

يشير الأرجنتيني خورخي لويس بورخيس في كتابه "صناعة الشعر" إلى أنه لا وجود لأي كشف يمكن أن يقدمه لجمهوره ومتابعيه، وأنه أمضى حياته وهو يقرأ ويحلل ويكتب، أو يحاول أن يكتب، ويستمتع. وأنه قد اكتشف أن الاستمتاع هو الأهم، وأنه منشرباً بالشعر توصل إلى نتيجة نهائية حول المسألة. كما يشير إلى أنه في كل مرة واجه فيها الصفحة البيضاء عرف أن عليه أن يعود من جديد إلى اكتشاف الأدب بنفسه. يقول "لي من العمر حوالي سبعين سنة. وقد كرست الشطر الأكبر من حياتي للأدب، وليس في استطاعتي أن أقدم إليكم مع ذلك سوى شكوك".

وقد تكون القراءة بحد ذاتها صناعة كالشعر والكتابة، ويمكن هنا التذكير برأي للأرجنتيني البرتو مانغويل في كتابه "الفصول"، يذكر فيه أن فن القراءة يتعارض مع فن الكتابة في نواح عدة، فالقراءة صناعة تثري تصور المؤلف للنص، فتعمقها وتمنحها تاويلات أكثر جدلاً، كما أنها تزيد قدرتها على تكثيف تجربة القارئ الذاتية وتوسيعها لبلوغ الحدود القصوى، ولتجاوزها ربما. ويشير إلى أنه على النقيض من ذلك، "إن الكتابة تبدو كفن الإسقاط، إذ على الكاتب قبول حقيقة أن النص النهائي لن يكون سوى انعكاس صاف للعمل كما يتصوره ذهن القارئ، وأنه سيبدو أقل تنويراً وفطنة مما يفترض، وأقل دقة وتأثيراً".

يلفت مانغويل كذلك إلى أن مخيلة الكاتب تتمتع بكامل القوة والكفاءة لتحلم بأكثر الإبداعات استثنائية وكمالاً، لكن بعد ذلك يبدأ الانحدار إلى اللغة، ليتبدد الكثير الكثير في برزخ الانتقال من التفكير إلى التعبير، ولا تكاد توجد استثناءات طفيفة لهذه القاعدة، فإن تُولف كتابا يعني أن تسلّم نفسك للفشل، لكن هذا الفشل قد يكون فشلاً مشرفاً.

هل محاولة الكاتب التعبير عمّا يعتكر في فكره وجدانه تظل دائرة في فلك البحث عن آليات واستراتيجيات الارتقاء إلى الصنعة وتحسينها دوماً للخروج بأفضل النتائج المأمولة، أم أنّ الاستمتاع، بحسب تعبير بورخيس، يكفل ببلورة صيغة نص متجاوز قوامه الشغف الكاشف للغز صغير والمستبطن للغاز جديدة ربّما.

تؤكد التجارب أن الكاتب المجدّ يبلور سبيل صنعته بأسلوبه المتفرد، وشخصيته المستقلة، بعيداً عن التقليد والاتباع. الإبداع يشق طريقه ويدفع صاحبه إلى الصدارة برغم ما قد يواجهه من مشقات على درب تحقيقه ذاته وتكوينه اسمه اللائق به في عالم الأدب والصنعة.

ما هي القصيدة في عصر الوسائط الحديثة

● الشاعر البحريني مهدي سلمان: هناك شعراء شبان أقف أمام نصوصهم بإجلال عظيم



علينا أن نتعلم الآن كيف نختلف

الإجابات لصنع واقع مغاير، فإن كل الجهود للأسف تضع سد، لأنها تبني على رمال رجراجة، ما يلبث كل بناء عليها ينهار، لهذا أظن أننا نحتاج لصدمة تنبهنا إلى عبثية محاولتنا، وتعيدنا إلى البحث والتجديد، لأن إنتاج المسرحيات بغرض أن يظل المسرح مستمرا وكفى لا يقيم مسرحا مهما، ولا ينتج رؤى توسع من آفاق المجتمع، ولا يصنع فنا ذا قيمة حقيقية".

وعن سؤالنا حول قراءته للمشهد الشعري العربي بعد الربيع، يجب سلمان "إننا في ما يخص الشعر بعد الربيع صرنا أكثر رحابة، ثمة مساحات كانت مغلقة على قصيدة النثر مثلا صارت تسع قصائد التفعيلة والعمود، هذا على مستوى الشكل، ثمة مساحات كانت مغلقة على النص الفلسفي صارت تتقبل النص الرومانسي والنص اللغوي، وغيرهما، أعني بهذه المساحات الصحف والمجلات والمواقع والجرائد والمسابقات، ربما ساعدت وسائل التواصل الجديدة في ذلك، لكن تهشم البنى القديمة التي كانت تتحكم بتوجه الكتابات الشعرية، مثل الاتحادات الأدبية والجوائز، والصحف وغيرها، بتفككها أو انزياحها، اتاح المجال لأشكال وأفكار جديدة لأن تتقارب، هذا الأمر مشجع، بالرغم مما يبدو عليه من خطورة، لكن ثمة زمن قادم لا نعلم بعد ماذا يحمل لنا. علينا ربما تعزيز مكانة ما نؤمن به، والانتظار في هذا الخضم الذي لم يهدأ بعد ولا أظنه يهدأ إلا بعد عقود".

يقول "صرنا ننظر إلى الأشخاص والنتاجات من خلال المنظور السياسي، هذا أمر خاطئ كما اعتقد، إننا نتعلم الآن كيف نختلف، تصور أننا لم نتعلم كيف نناقش، كيف نختلف، أعني كمثقفين، لم نتعلم ذلك، لأن البنية القائمة (والتي ما تزال قائمة) لم تكن تتيح الاختلاف، ولا النقاش، لكن على هذا أن يتغير، وعلينا أن نساهم في هذا التغيير، وسواء في أي طرف كنت عليك أن تخوض النقاشات".

مسرح بلا هوية

بعد ربع قرن من العمل المسرحي، مخرجا وكاتبا وممثلا، يرى ضيفنا بأن المشهد المسرحي في البحرين يتراجع، ويرجع ذلك أولا إلى انحسار الحرية التي كانت نسبيا أفضل مما هي عليه الآن، وثانيا لأن المسرحيين البحرينيين يعجزون عن تحديد هوية حقيقية لهم، سواء على مستوى الشكل أو على مستوى المضمون.

يقول متحدئا عن المسرح "كل ما هو موجود محاولات، لكنها تعجز عن وضع أهداف حقيقية وقادرة على صنع مشهد فعلي، لا يسأل المسرحيون السؤال الجوهرى في المسرح، وهو 'لماذا؟'، إنهم يصنعون مسرحا ويحاولون، ويواجهون عجز الواقع، وذلك في الحقيقة أمر جيد، لكن من دون بوصلة قادرة على الإجابة عن الأسئلة والاتكاء على هذه

إنتاج المسرحيات بغرض أن يظل المسرح مستمرا وكفى لا يقيم مسرحا مهما، ولا ينتج رؤى توسع من آفاق المجتمع

لأنها لحظة اللاتوقع، إننا بعد الربيع العربي كائنات مصابة بالدهشة المستمرة، كل شيء من حولنا يتزعزع ويتخلخل، لا شيء مستقر، كلما اتكات على ثبات فكرة أثبتت بعد فترة أنها قابلة للهزيمة وقابلة للسقوط، ولكل هذا، فشعر يعيش في مثل هذه المناخات لا بد أن يكون مختلفا، ولا بد أن يكون مددهشا ومجنونا وفاقدأ، كل هذا شرط أن يعيش الشعراء في ظل هذه اللحظة، واعتقد أن أغلب الشعراء العرب الشباب هم كذلك، خصوصا في البلدان التي طالتها هذه اللحظة هم كذلك، حيث ثمة نماذج من الشعراء الشباب تتقف أمام نصوصهم بإجلال عظيم، للنص نفسه، وللواقع الأليم الذي أنتجته، عزأؤنا فقط إيماننا بتغيير هذا الواقع، وبقاء الروح التي عاشته والتي ستفرض بالتأكيد العودة إلى ما قبله، والعودة إليه كذلك".

ويوضح سلمان بأن الأجمال في ما بعد 2011 أنها أعطت المثقفين القدرة على فهم التغير. يقول في هذا الشأن "مع بداية 2011 كنا جميعا- وانطلاقا من الواقع القديم- نرفض أن نتغير، هذا أمر مفهوم الآن، لكن بعد سنوات، صار لزاما على الجميع أن يفهم ألا مفر من هذا الاختلاف، ولا مفر من التغيير أيضا، وفي ظل بقاء الوضع مازوما كما هو الآن، فإن على المثقفين أن يسيروا في طرق الغام، بين رؤاهم وأفكارهم، وبين واقع يرفض هذه الأفكار، والمثقف الموالي أو المعارض عليهما أن يدركا ذلك، وعليهما الخوض في النقاش لأن ذلك هو ما يقود نحو التغيير، ولا يمكن أن يحدث نقاش طالما أن الطرفين يتقاطعان، علينا إيجاد وسائل للنقاش، ليس الأمر عاطفيا ليلتقي الجميع وليكونوا سعداء بالتقاءهم، ليس الأمر بهذه السهولة، الأمر الأصعب هو أن لا نقف في وجه النقاشات بدوى ثبات كل على رأيه، لأن واقع ما بعد 2011 يرفض أي نوع من أنواع الثبات. علينا أن نعي هذا التغير".

من جانب آخر يرى ضيفنا بأنه من المستحيل تحييد الثقافي عن السياسي، خصوصا في دول الحكم المطلق، ويوضح أنه يمكن تحييد المثقف عن السياسي، أو عزل الثقافي عن السياسي في ما يخص النظر والحكم للأشخاص، ويشخص سلمان اللبس الذي حصل في كون الحكم السياسي يقود إلى الحكم الشخصي.

لا أصدر الشاعر والمسرحي البحريني مهدي سلمان مؤخرا عن دار مسعى مجموعة "موت ناثم، قصيدة مستيقظة" منزامنة مع صدور مجموعة أخرى بعنوان "مرايا آدم" عن دار المتوسط. وتأتي هاتان المجموعتان بعد سبع مجموعات شعرية أطلقها سلمان بين ورقية وإلكترونية، نذكر منها "السماء تنظف منديلها البرتقالي" و"أخطاء بسيطة" و"هذا أيضا ليس شعرا" (نسخة إلكترونية) و"لن أقول شيئا هذه المرة" (نسخة إلكترونية). كما أنه يعمل حاليا على إعداد جديد لإحدى مسرحيات يوحين يونسكو لعرضها في الربيع المقبل.

بداية يحدثنا مهدي عن أسباب اختياره الذهاب للطباعة الإلكترونية ثم العودة من جديد للورقية، وهل هو ظرف زمني، أم ثقافي، أم ثوري. ليقول ضيفنا "ثمة طرف سياسي أولا يتمثل في تقلص الحرية، ما يجعل من العسير صدور كتاب مثل 'وهذا أيضا ليس شعرا' في البحرين، لذا كان الأفضل بالنسبة إلي أن يصدر إلكترونيا ليلتف على مسألة الرقابة، وليكون متاحا في وطن الكتاب الذي يتحدث عن الثورة في البحرين أساسا وعن الثورات العربية بشكل عام".

التغير والنقاش

يقرّ مهدي سلمان أن تجربة النشر الإلكتروني قادتته إلى أسئلة أخرى تتعلق بماهيمة الشعر، وماهية القصيدة في عصر الوسائط الحديثة، والأسئلة التي ما تزال مستمرة، وما يزال يرواح بين قناعاته الجديدة التي تبناها بعد صدور ديوانين له، وبين ما يرفضه الواقع الذي ما يزال ينظر إلى الأمور نظرة قديمة، تعلي من الكتاب الورقي، والنشر الورقي، حتى على حساب جودة الكتابة. فيما إيمان ضيفنا أن هذا الواقع أيضا سيتغير، لكنه يحتاج وقتا، وكما كل شيء في ما قبل 2011، ستخلخل مفاهيم، وتبنى أخرى، وتترجرج ثانية، حتى تستقر الأمور ربما بعد عقود، وعلينا فقط أن نبشر بالجيد، نبشر بالنظرة المختلفة التي تقود نحو التغيير.

في شهادة شعرية قدمها شاعرنا ضمن مشروع "وجود"

بالتعاون مع دار فراديس البحرينية أشار إلى أنه ولد من جديد بعد 14 فبراير 2014 ولادة جديدة تمت غير عابئة بالنتائج السياسية. يقول مهدي سلمان "بالرغم من كون الشعر كائنا متغيرا، لكن ثباته الوحيد هو في انتحائه باتجاه الدهشة والجمال، ولحظة الربيع العربي وما بعدها، بكل ما فيها من آلام وخسارات لكنها لحظة شعرية بامتياز،

تونسيون يلونون إهدن اللبنانية بضوء مغاربي

يعيش سيمبوزيوم إهدن للرسم والنحت والتقنيات المختلفة بلبنان هذا العام دورته الأربعين، وهو مهرجان توسّع اهتمامه من المحلي إلى الدولي منذ بداية الألفية، حيث يستعد في الفترة الممتدة بين 17 أكتوبر الجاري وحتى 26 منه لاستقبال مجموعة من التشكيليين التونسيين للمشاركة في فعاليات أعرق سيمبوزيوم عربي.

صابر بن عامر

لا إهدن (لبنان) - انطلقت بإهدن (شمال لبنان) منذ الخامس عشر من أغسطس الماضي فعاليات الدورة الأربعين لسيمبوزيوم إهدن للرسم والنحت والتقنيات المختلفة (أصبح دوليا في العام 2000) والتي تتواصل فعالياته إلى حدود الثاني من نوفمبر المقبل، مستكملا بذلك مراحلها الاثنتي عشرة.

"العرب" التقت برئيس لجنة سيمبوزيوم إهدن الدولي للرسم والنحت والتقنيات المختلفة، جورج سليم الزعتيني، بالمدينة الجبلية، فتحدث عن عمر المهرجان الذي بدأ محليا سنة 1977، ليتحول منذ 18 سنة خلت

جورج سليم الزعتيني:

إنشاء السيمبوزيوم هو تمهيد لإنشاء متحف إهدن الدولي للفنون التشكيلية



شهلة سومر:

أحاول كتونسية ومغاربية أن أساهم بالتعريف بضوء المغرب في المشرق



الآن، لتوضع لاحقا بالمتحف المرتقب.

ويضيف الزعتيني "إننا في الأصل بروفيسور فنون جميلة قبل أن أكون تشكيبا، ولي مجموعة من الأصدقاء والزلاء من كبار دكاترة الفنون في لبنان ومن البلدان العربية والأجنبية، يساعدوننا وينوبون عنا في بلدانهم، كما هو الشأن مثلا مع الرسامة التونسية شهلة سومر التي تمثل سيمبوزيوم إهدن في المغرب العربي".

بدورها تقول شهلة سومر أستاذة فنون جميلة بتونس لـ"العرب"، "بحكم مشاركاتي المحلية والدولية، تعرفت على جورج سليم الزعتيني، وأعجب بأعماله التشكيلية، واقترح علي أن أكون ممثلة سيمبوزيوم في المغرب العربي، فوافقت على الفور علني أساهم من موقعي في التعريف بضوء المغرب في إحدى بلدان المشرق".

وتحل مجموعة من التشكيليين التونسيين بإهدن في الفترة الممتدة من الثلاثاء 17 أكتوبر الجاري وحتى 26 منه، ليلونوا



من أجواء سيمبوزيوم إهدن للرسم والنحت 2017

اللبنانيين، خاصة من الرعيل الثاني في الحركة التشكيلية اللبنانية من أمثال صليبا الدويهي وبول غيراغوسيان وسعيد عقل ورفيق شرف وغيرهم.. بالإضافة إلى رفاقي الدكاترة وأساتذة الفنون التشكيلية في كليات الفنون وغيرهم من الفنانين المتخرجين". ومرت على سيمبوزيوم مع تواتر دوراته ثلة من كبار التشكيليين العرب بين رسامين ونحاتين.

إهدن بضوئهم الحار، وهم سامي الساحلي وأمال قريش ومهى المكشر وسماح جباشي وعلي حسيوي وحذام سلطان وهشام سلتان، على أن يفتتح سيمبوزيوم الدورة القادمة على الجزائريين والمغاربة والليبيين ولم لا الموريتانيين؟ وفق سومر.

وانطلق سيمبوزيوم إهدن في العام 1977 على صعيد محلي (لبنان فقط)، حيث يقول الزعتيني "كان يحتضن كبار الفنانين



منحت نجمة بوليوود راني موخرجي، جائزة المساهمة البارزة في السينما، وجاء تلقي الممثلة للجائزة تكريما لها من حكومة موريشيوس التي تحتفل قريباً بالذكرى الـ 50 لاستقلالها.

أعلنت شركتا فوكس وديزني عن طرح الجزء الثامن من سلسلة أفلام «حرب النجوم» للمخرج ريان جونسن، ومن المنتظر أن يعرض على شاشات السينما في الـ 15 ديسمبر.



ثقافة+

«نوفيتشنتو» عازف بيانو يبحث عن موقع له في العالم

● مونولوج يقع بين المسرح والحكاية المروية بصوت عال ● طفل منسي عاش حياته يمارس الموسيقى على ظهر سفينة



على السفينة ما يستحق الحياة

الحرية أيضاً، ليوحي بأن بوسع المرء أن يعيش بمعزل عن عالم معياري مقولب، ولا سيما أن الأحداث تدور في مطلع القرن الماضي عند تصاعد القوميات، وتكاثر الحواجز التي باتت تفصل الشعوب والطبقات والأفراد بعضهم عن بعض. والبطل نوفيتشنتو هو رمز للفنان العصامي الذي لا يخضع لقواعد ومدارس، فراح يمارس الخلق بحرية تامة، ويعيش حريته كما يهوى، فهو يمتنع عن النزول إلى الأرض في غدو السفينة ورواحها، لأنه يرفض أن تصيبه لوعة العالم، ويفضل أن يحافظ على نوع من براءة الطفولة، والنص في النهاية استعارة عن سعي الإنسان في البحث عن موقعه في هذا العالم.

أحياناً يأتي صوته ناعماً كخفيف أوراق الشجر، وأحياناً خفيفاً مشوباً بسخرية حية، ليعبر عن الصداقة والوحدة، والتواضع والإعجاب، والفرح والأسى، في إطار السعي المحموم إلى الكمال الفني، ويهم بالنفخ على البوق ولا يفعل، بل يمضي في البحث عن أفضل الصبغ للتعبير عن عبقرية نوفيتشنتو، فيقول "نحن، كنا نعرف الموسيقى، أما هو فشيء آخر، كان يعزف شيئاً لم يكن موجوداً قبله، شيئاً لا وجود له قبل أن يبدأ هو العزف". نص رائع حول كونية الموسيقى في فترة تلتقي في تضاعفها عدة تيارات موسيقية، أوروبية وزنجية أميركية، اختار له باريكو كشخصية محورية عازفاً يعشق الفن، ويعيش

كلماته حياةً صوتية، خصوصاً إيليو دي تانا عازف البيانو، الذي يحاول أن يوحى للمتفرج بعبقرية نوفيتشنتو. أما دوسوليه فقد تقمص دور الصديق الذي عاش البطل طفلة ست سنوات على ظهر السفينة، فيروي بشكل يوحى أنه لا يعيش النص فقط، بل يعيش ما عاشه الأبطال، إذ يبدو وكأنه شهد تلك الفترة من عشرينات القرن الماضي وأساطيرها، أساطير السفن العابرة للمحيط الأطلسي حيث الحياة المرحية والموسيقى المترامية أنغامها في أرجاء السفن، فهو يحثني بالشخصية قدر احتفائه بنمط عيش راق، ولا سيما أن هيئته وسيماء «البريتيش» توحيان بذلك.

يعتبر الروائي أليساندرو باريكو من أهم الأصوات الإيطالية في الأعوام الأخيرة، وأعماله أمثال "حريز" و"بلا دم" و"مستر غوين" ترجمت إلى اللغات العالمية، وتحول بعضها إلى أفلام سينمائية، ورغم اهتمامه بالمسرح، لم يؤلف باريكو سوى نص وحيد بعنوان "نوفيتشنتو"، يعرض حالياً في مسرح مونبرناس بباريس.

أبويكر العيادي

ومتاجرهما، يبدي استجابة، فيعدّ العدة لمرافقتهم، ثم يجعل عن ذلك في آخر لحظة، ويلوذ بالثمة.

كان يقول "ولدت على هذه السفينة، كان العالم يمر عبرها، بنحو ألفي شخص في المرة الواحدة، وكانت ثمة رغبات، ولكن ليس أكثر من قدرتك على التماسك بين مقدمة السفينة ومؤخرتها، كنت أعزف سعادتي على ملامس البيانو، وهي محدودة.. الأرض، هي سفينة كبيرة بالنسبة إليّ، رحلة بالغة الطول. امرأة فائقة الحسن. عطر قوي الشذى. موسيقى لا أحسن عزفها". ظل على تلك الحال أعواماً، حتى تقرررت إحالة السفينة على التفكيك نظراً لترهلها، فنزل المسافرون ولم يلح من بينهم نوفيتشنتو.

تدور الأحداث ما بين عشرينات القرن الماضي وثلاثيناته، وينهض بسردها تيم تونسي نافخ البوق في الأوركسترا، وصديق نوفيتشنتو والشاهد الأقرب على حياة العزلة التي اختارها.

على خشبة، في ديكور يوحي بسطح سفينة وبسالون يضم أوركسترا في الآن ذاته، يتبدى أندري دوسوليه، نافخ البوق، ليروي -يوصفه عازفاً في الأوركسترا وشاهداً وصديقاً- مولد الطفل المنسي، ونشأته ونضجه، وغرابته، وإبثاره الوحدة، وشغفه بالموسيقى حدّ الجنون.

ويروي في تواضع جمّ نبوغ صديقه، وينتشي بذكر ما عاشه بجانبه انتشاءً بانسام البحر ورؤية جسر نيويورك حين يلوح في الأفق، ولا تؤدي الأوركسترا، بقيادة كريستوف كرافيرو، دور الموسيقى المصاحبة، بل هي في صميم الإخراج الذي نهض به دوسوليه نفسه، فهي تحثّد حيناً وتهدأ حيناً آخر وكأنها ترجّع أصداء النص أو تمنح

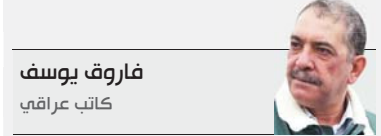
□ "نوفيتشنتو" مونولوج يقع بين المسرح والحكاية المروية بصوت عال، ألفه الإيطالي أليساندرو باريكو عام 1994، وعرض في العام نفسه بمهرجان أسستي في إخراج لغازبيلي فاشيس، وبطولة أوجينيو أليغري.

ويروي قصة طفل ولد عام 1900 على ظهر سفينة "فرجينيان" التي كانت تصل في رحلاتها أوروبا بالولايات المتحدة، فتخلص منه أبواه وتركاه هناك حيث نشأ وتعلم العزف على البيانو حتى برع فيه، وظلت السفينة سكنه، لا يبرحها لا في الإقلاع ولا في الرسو، مثلما ظلت الموسيقى عالمه الفريد. كان فريداً في كل شيء، حتى في اسمه (دانسي بودمان تي دي ليمون نوفيتشنتو)، وكانت الموسيقى شغله الشاغل، لا ينقطع عن العزف كلما عنّ له ذلك، صباحاً وليلاً ومساءً، منتقلاً بين الموسيقى الكلاسيكية وموسيقى عصره، من باخ وغيرشوين ورافيل وديبوسيه إلى الجاز والبلوز والريغتايم وأمازيغ المهاجرين الإسبان، بل كان يلذ له أحياناً أن يمزج هذه بتلك، وذاع صيته كابرع عازف بيانو على وجه الأرض، حتى جاء عازف آخر يتحداه طمعاً في التفوق عليه دون جدوى. وكان نوفيتشنتو إذا ألح عليه أصحابه بترك السفينة والنزول لاكتشاف عالم آخر، عالم نيويورك بشوارعها ومقاهيها وملاهيها

◀ «نوفيتشنتو» نص رائع حول كونية

الموسيقى في فترة تلتقي في تضاعفها عدة تيارات موسيقية، أوروبية وزنجية أميركية

أنوثة الفن



□ كانت المرأة موجودة دائماً في قلب التحولات الكبرى التي شهدتها الفن الحديث في العالم العربي.

هناك في مصر تحية حليم وجاذبية سري وإنجي أفلاطون، وفي لبنان سلوى روضة شقير وهلين الخال وإيفيت أشقر، وفي سوريا إيتيل عدنان، وفي العراق مديحة عمر ونزيهة سليم وسعاد العطار، وفي السعودية صفية بن زقر ومنيرة الموصلي، وفي تونس صفية فرحات، وفي الجزائر باية محبي الدين وفي المغرب الشعبية طلال، أسماء صنعت تاريخاً مجاوراً لذلك التاريخ الذي صنعه الرجل. هناك جمال مختلف رعته النساء في حاضنة ثقافية أضفى عليها الرجال الكثير من الخشونة، لم يكن المنجز النسائي في الفن ثانوياً، غير أن ثقافة المجتمع الذكورية لم تكن تسمح بالنظر بطريقة محايدة إليه في حجمه الحقيقي.

لذلك خسرت مديحة عمر سباق الريادة الحروفية لصالح جميل حمودي، وهو ما حدث في الشعر تماماً حين خسرت نازك الملائكة سباق الريادة لصالح بدر شاكر السياب، غير أن ذلك الزمن مضى من غير رجعة.

اليوم وقد هُزم العالم الذي بناه الرجل صار في إمكان النساء أن يظهرن باعتبارهن منقذات، حين رأيت رسوم المغربية أمينة راكي قبل سنوات صرت على يقين من أن مستقبل الفن العربي سيكون في عهدة النساء. تمزج أمينة الموهبة والحرفة والخيال لترسم عالماً قريباً من الواقع غير أنه ليس منه، ترسم أمينة بضراوة من يقاتل دفاعاً عن قضية مصيرية. ولقد رأيت نساء يفعلن الشيء نفسه، لا شيء من وهم الكائن الضعيف، الرسامة الحقيقة كائن قوي.

اليوم لا يمكن إنكار حقيقة أن النساء هن سيدات المشهد الفني في العالم العربي، لقد انتهت أسطورة المرأة التي ترسم الزهور وهي كذبة ذكورية تماهت معها نساء ناقصات الموهبة والخيال. هناك أمل في عشرات النساء اللواتي صار الرسم صنعتهم وقدرتهن في الوقت نفسه، سيكون الإلهام سعيداً، لأنه لن يفارق مكانه، لقد عاد الجمال إلى بيته، والأنوثة قد استعادت سلطنتها.

«وحيدون» الغموض والترقب لم يخفيا عيوب السرد والدراما



بين حياة دنيوية وفردوس منشود

الكوميكس، حفل بعيوب عديدة في السرد والدراما، مع أن عامل الغموض والترقب كان مميزاً فيه، لكن في المقابل كانت مساحة الاكتشاف والمغامرة هي النقط التي لم يتمّ توليفها بشكل متقن لمنح الشخصيات جاذبية أكثر، حتى أننا لو حذفنا شخصية جازبيّة أكثر، أو اثنتين ما عدا ليلى ودوجي لم يكن ليتغير شيء، إلا أن المفارقة غير المفهومة أن يلتقي الناجسون مع جموع غفيرة في مثل سنهم لا نعلم هل هم ناجون، أم أنها جنان الفردوس على حدّ وصف ليلى، ليختتم الفيلم بعامل غموض آخر.

للتأكيد عزلة الشخصيات ووحدها في ذلك العالم الكابوسي المجهول، لكن في المقابل كانت أكثر المشاهد الحوارية تتم إما في فنادق أو محلات تجارية كبيرة. ولم تكن هنالك عنابة كافية بالحوار بين الشخصيات، التي لم يضاف إليها المخرج الكثير كما لم يكشف لنا عن شخصيات بدوافع مختلفة إلى درجة التقاطع مع ليلى، هذا إذا استثنينا دوجي الذي هو في الأصل يعيش عالمه الخاص بعيداً عن الآخرين، مع أن ليلى تشعر بتعاطف كبير معه. وكما أشرنا في البداية، فالفيلم محاولة في فن

دون الإفصاح بشكل واضح عمّن تكون تلك الجهة، إلا أنه من بين ما ستلتقطه ليلى وصحبها أن جموعاً غفيرة كانت تتجمع في أحد الملاعب قد هلكوا جميعاً بسبب حريق مدمر لم يُبق أحداً على قيد الحياة.

تحاول ليلى بتفرد لها وقدرتها على اتخاذ القرار أن تنقذ أصدقائها وأن تحافظ عليهم، يلاحظ هنا الخليط في العرقيّات ما بين ليلى التي من الواضح أنها من أصول عربية ودوجي ذو الأصول الأفريقية (الممثل ستيفان باك) مع أن هذا الأخير يتعرض للموت تارة والاحتضار تارة أخرى حتى التبس مسار الشخصية في حدّ ذاتها.

وسعى المخرج جاهداً إلى زجّ أكثر من خط سردي وبثّ حكايات ثانوية، ولكن ذلك لم يغير من النمطية التي سارت عليها الأحداث، وربما كان الإنسكال الجوهري في هذا الفيلم هو عدم حصول تطور ملموس للشخصيات في مسارها الدرامي، وهو ما أضعف من مسار السرد الفيلمي في خطّه الصاعد على فرض أننا أمام تحديات وصراعات، فالمعتقدات في أفلام الديستوبيا وهذا النوع من أفلام الخيال العلمي لما بعد الفناء هو مواجهة الناجين لقوى شرسة تمنع في مطاردتهم للاقتصاص منهم، لكن هذا لم يحدث.

وربما كانت المواجهة بين ليلى وشخص ما اختطف فتاة واحتجزها هي المواجهة الوحيدة الملفتة للنظر، مع أن التباساً يقع في الزمن الفيلمي ولا سيما بعد أن تكتشف ليلى أنها هي وصحبها هم المخطفون الميئون والناس الآخرون هم الأحياء عندما تعثر على ملصقات تحمل صورهم وإعلان نعيمهم.

ولا شك أن إشكالية الزمن كانت شاخصة في هذا الفيلم، فعلاوة على طمس الحقبة الزمنية التي وقعت فيها الأحداث، فإن الزمن المرتبط بالشخصيات أو ما يعرف بالزمن النفسي أدخل الشخصيات نفسها في متاهة، ولم تكن تلك المعالجة كافية لدعم قوة الشخصيات درامياً، ما عدا ليلى التي بقيت محافظة على ونيرة أداء واحدة مع تصعيد وتحولات محدودة.

ولعل ما يلفت النظر في الفيلم البناء المكاني واختيار زوايا ولقطات على درجة جمالية عالية، وخاصة اللقطات العامة والكبيرة والزوايا العليا، وهذا عنصر إضافي

ظاهر علوان

□ اقتبست سينما الخيال العلمي من سلاسل الكوميكس الأميركية العديد من قيماتها وميزاتها، وتذكّر هنا أفلاماً تعود إلى عشرينات القرن الماضي ومنها التي حملت اسم "زورو" واستقت منها العديد من الأفلام في تلك الحقبة وحتى سبعينات القرن الماضي، تضاف إلى ذلك سلاسل الأفلام الأكثر شهرة وانتشاراً في سينما الخيال العلمي كسلسلة "الرجل الوطواط" التي ظهرت بواكيرها في أربعينات القرن الماضي لتتواصل حتى يومنا هذا بمغامرات وشخصيات وأماكن وأزمنة جديدة، وسنذكر أيضاً سلاسل أفلام "كابتن أميركا" و"متسابق المتاهة" و"الرجل الحديدي" و"الرجل العنكبوت" و"إكس مين" و"الرجل النملة" وغيرها كثير.

ويبدو أن السينما الفرنسية تحاول أن تجاري زميلتها الأميركية في الانتفاع من قصص الكوميكس الأكثر شعبية وتحويلها إلى قصص درامية من فصيلة أفلام الخيال العلمي، وها نحن أمام النموذج الأحدث من خلال فيلم "وحيدون" للمخرج ديفيد مورو، وهو فيلمه الثالث في سلسلة الأفلام الروائية.

وتدور أحداث الفيلم حول خمسة مراهقين يفيقون في يوم ما في زمن غير محدد على هلاك الجميع ما عداهم، حيث تقفر البيوت والشوارع والأسواق من أي أحد، ومن دون إسهاب في عرض ما جرى ولماذا لم يشعروا هم بحقيقة فناء البشر بهذا الشكل المفاجئ.

على وقع ذلك العالم الديستوبي الغامض تقود ليلى (الممثلة صوفيا لافر) أصدقاءها في تلك المتاهة الغريبة متنقلين من مكان إلى آخر محاولين استجلاء ما حل بذويهم وأصدقائهم. وخلال ذلك تقع سلسلة من المفاجآت الغريبة كوجود قوة أو جهة ما تستهدفهم وتراقبهم في تنقلاتهم، ولكن من

◀ أحداث فيلم «وحيدون» تدور حول خمسة مراهقين يفيقون في يوم ما في زمن غير محدد على هلاك الجميع ما عداهم

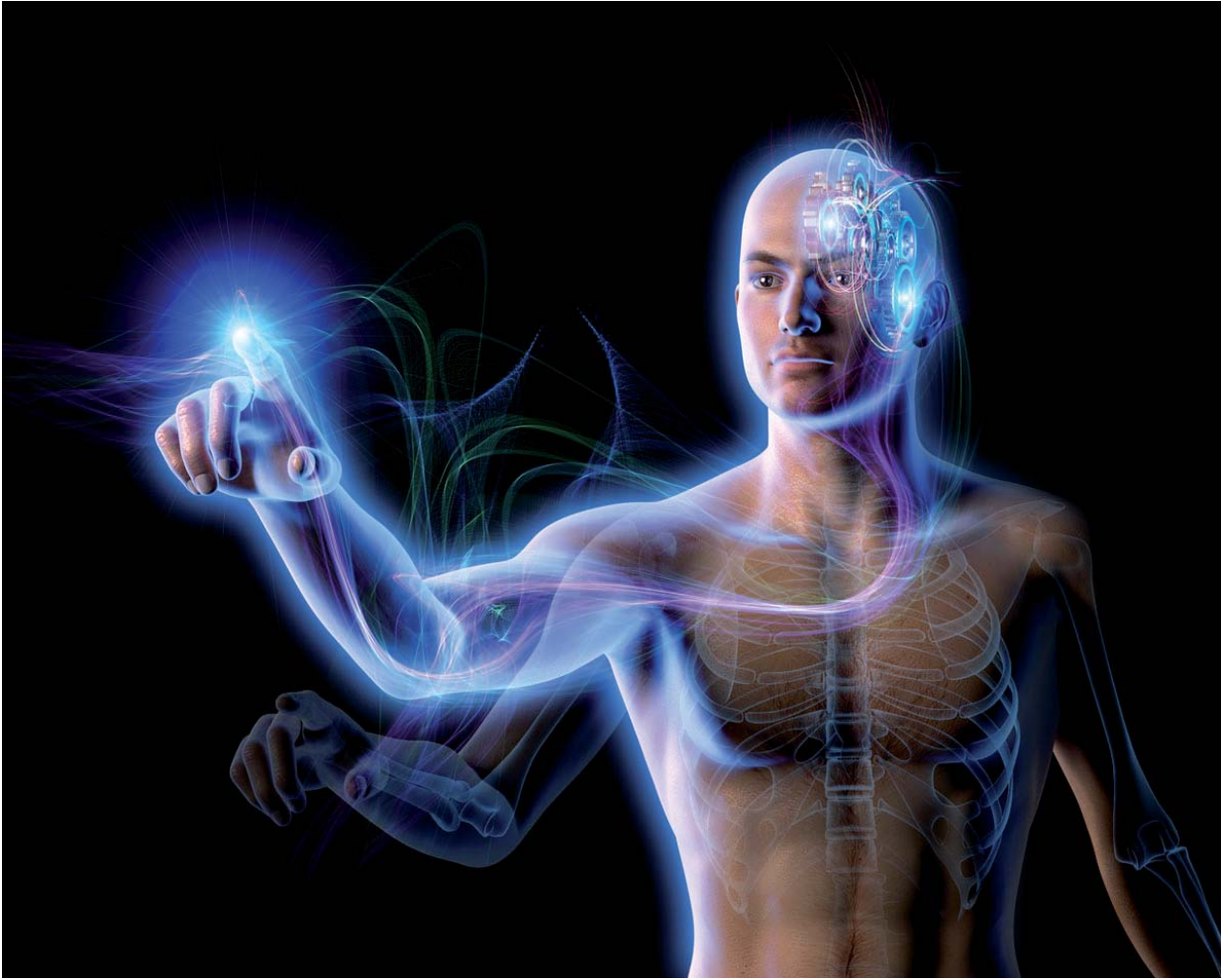
عقل

ذكرت منظمة الصحة العالمية أن وضع مبادرات لتعزيز الصحة العقلية ودعم العاملين الذين يعانون من الاضطرابات، لا يعود فقط بالمكاسب على صعيد صحة العاملين ولكن أيضا على الإنتاجية في العمل.



الشبكة العجيبة في الدماغ يديرها الإنسان بمعاشيته الخاصة

● عملية إعادة التشكيل في الشباب لها تأثير حاسم على كينونتنا ● المخ ينتج واقعه الخاص به قبل أن يتلقى معلومات من الحواس



آلة حاسبة هائلة تدبر الإنسان

ووسائل تقنية مساعدة "ربما أصبحت لدينا نحن بشر اليوم عوامل مشتركة مع أعدادنا في العصر الحجري أكثر مما سيربطنا بأحفادنا من بعدنا".

يُوصف إيلمان نظرية أن الوعي يتكون تلقائياً من تفاعل المليارات الكثيرة من أجزاء المخ، ويلقي نظرة على المستقبل، وهو الوقت الذي ربما استطاع الإنسان فيه ترك جسمه خلفه. كما يقدم الكتاب إلى جانب التفسيرات المثيرة والمصاغة بشكل مفهوم رسوماً بيانية وصوراً.

وبين اتخاذ القرارات الجيدة للمستقبل هو أن الخيارات الموجودة أمامه مباشرة تقيم بشكل أعلى من الخيارات التي تتم محاكاتها، كما يوضح السبب في أن الشريكين المتزوجين منذ فترة طويلة يبدوان أشبه ببعضهما البعض مع مرور الوقت وما هي الطرق الغريبة التي أصبحت موجودة لنقل المعلومات المرئية عبر طريق غير معهود إلى المخ مثل اللسان أو الظهر على سبيل المثال.

ويتطرق المؤلف بشكل مفصل إلى تمدد قدرات جسم الإنسان عبر مستشعرات

جاهزة في حالة ما احتاجها عندما يمر بموقف مشابه.

ويرى المؤلف أن التأثير الجانبي المهم لذلك هو أن المخ المتعود على استرجاع الذكرى بتفاصيل أقل بكثير يحلل كثافة التفاصيل وكأن الموقف احتاج وقتاً أطول بكثير "أي أننا لا نعيش الأحداث المفزعة بالإعادة البطيئة بل لا نحصل على الانطباع إلا عندما نحاول استرجاعها، أي عندما نحلل ذكرياتنا".

ويصف في مواضع أخرى من الكتاب السبب وراء حقيقة أن ما يحول بين الإنسان

يرى عالم الأعصاب ديفيد إيلمان أن كل إنجازات الإنسان على الأرض وفي الفضاء، تعود إلى قابلية المخ للتشكل وقدرته على التكيف مع المعطيات، في حين أن تشابكات المخ التي لا يستخدمها الإنسان تتلاشى بشكل يشبه ممرات الغابة التي لا تستخدم.

نحن عليه، وقال إن عملية تكوين المخ تستمر نحو 25 عاماً "وفي الشباب تحدث عملية إعادة التشكيل بشكل شامل ما يجعل لهذه الفترة تأثيراً حاسماً على كينونتنا".

ويتطرق الباحث إلى مدى خداع الذكريات وكيف أن تذكر حدث ما يمكن أن يختلف باختلاف المرحلة العمرية والأحداث التي تفصل الإنسان عن الذكريات التي يريد استرجاعها "حيث أن الذكرى لا تكون مقطعة مصوراً دقيقاً للحظة بعينها، بل حالة مخ حساسة لمرحلة سابقة يضطر الإنسان لمعايشتها مرة أخرى لتذكرها".

ويشرح بشكل مفصل حواس الإنسان بدءاً من الحاسة السائدة، وهي الرؤية، ويقول إن جهازاً عملاقاً يكون ضرورياً لكي تظهر لنا الأمور بشكل طبيعي تماماً، ويضيف "نحو ثلث المخ منشغل بتحويل خلايا الضوء إلى وجه أمك وقطتك وأريكتك".

كما أن سجناء الزنازين الانفرادية يعيشون أحلام يقظة تبدو لهم وكأنها حقيقية تماماً وذلك دليل على أن المخ ينتج واقعه الخاص به قبل أن يتلقى معلومات من العين وغيرها من الحواس.

كما يوضح الكاتب أننا لا ندرك سوى مقطع صغير من الحقيقة، وأن ذلك لا يختلف عن شأن حشرة قراد عمياء صماء ولكنها تستطيع في مقابل ذلك الشعور بدرجة الجسم ورائحته أو عن خفاش يعرف وجهته بالاعتماد على الموجات الصوتية. ويقول المؤلف إنه ليس هناك حيوان ولا إنسان يعيش الحقيقة العملية "فالكل يتلقى فقط ما تعلم تلقيه على مدى تطوره".

ثم يتطرق باحث الأعصاب إلى السبب وراء قول الناس إن الوقت يمر ببطء عندما يمر الإنسان بموقف خطير على حياته كان يتعرض لحادث سيارة أو سقوط، ويقول إنه عندما يتعرض الإنسان لموقف حرج فعلياً أن يغلق عينيه ويصم أذنيه لأن ذلك سيجعله يتذكر الأحداث بشكل أكثر تفصيلاً عما يحدث في ظروف عادية، "فهذا هو دور الذاكرة، إنه تسجيل الأحداث الحاسمة حتى تصبح المعلومات الحيوية بالنسبة إلى الإنسان

برلين - نفكر ونخطط ونذكر ولا نُولى اهتماماً كبيراً بالآلة الحاسبة الهائلة التي تمكننا من ذلك كله، لكن كتاباً جديداً يقدم فكرة وافية عن الرحلة التي تسلكها أدمغتنا والتغيرات في شبكتها تبعاً للتجارب الحياتية. ظهر كتاب "المخ" لعالم الأعصاب ديفيد إيلمان، يتحدث عن شبكة عجيبة في أدمغتنا ويصوغ المعايضة الخاصة للإنسان ويركز عليها وليس على آليات المخ المجردة التي تقف وراء ذلك.

ويقول إيلمان إن هذا الكتاب "لن يقدم معلومات أولية، بل سيثير الفضول والرغبة في بحث الذات".

ويوضح المؤلف أن المخ البشري لا يكون جاهزاً عند الميلاد إذا ما قورن بعالم الحيوانات الآخر "حيث أن لوحة التحكم لا تكون موجودة عندئذ، وبدلاً من ذلك فإن الجينات توفر إرشادات تقريبية عن بناء هذه الشبكة وتسمح للمخ بالتكيف مع المعطيات"، في حين أن الكثير من الحيوانات تبصر نور الحياة بغرائز وسلوكيات ثابتة، أي بشيء يشبه مخاً متشابكاً، حسب المؤلف.

ويضيف أن الإنسان استطاع أن يستوطن كل نظام حيوي للأرض وأن يبدأ رحلته للفضاء بفضل قابلية مخه للتشكل، فمخ الطفل الصغير يتكون فيه كل ثانية ما يصل إلى مليوني اتصال، ما يسمى بنقاط الاشتباك العصبي "وعندما يصبح سن الطفل عامين يكون لديه أكثر من 100 تريليون من هذه التشابكات العصبية، أي ضعف ما لدى إنسان بالغ"، أي أن تشابكات المخ التي لا يستخدمها الإنسان تتلاشى بشكل يشبه ممرات الغابة التي لا تستخدم.

ويوضح المؤلف في مثال أطفال الملاهي كيف تصنعنا بيئتنا خلال النمو لنصبح ما

◀ دور الذاكرة هو تسجيل الأحداث الحاسمة حتى تصبح المعلومات الحيوية بالنسبة إلى الإنسان جاهزة في حالة ما احتاجها

التوت الأزرق يقوي ذاكرة الأطفال



لندن - أفادت دراسة بريطانية حديثة أن ثمرة التوت الأزرق تعزز وظائف الدماغ لدى الأطفال، خاصة تلك المتعلقة بالمهام المعرفية والتعليمية.

وذكرت صحيفة "تلغراف" البريطانية أن الدراسة التي أجراها باحثون بجامعة ريدينغ البريطانية، كشفت أن التوت الأزرق يحتوي على مضادات أكسدة تحارب الالتهابات. وأجرى فريق البحث دراسته على مجموعة من الأطفال في المرحلة الابتدائية، وطلبوا منهم تنفيذ بعض المهام التي تتطلب التركيز والانتباه والذاكرة، فوجد الباحثون أن الأطفال الذين تناولوا شراب التوت الأزرق قبل الامتحان، كانوا أكثر سرعة ودقة في تنفيذ المهام المعرفية بنسبة 10 بالمئة من أقرانهم الذين لم يتناولوا هذا المشروب.

وأشار الفريق إلى أن التوت الأزرق يحتوي على مركبات "الفلافونويد" المفيدة للصحة والمضادة للأكسدة والتي تكافح الالتهابات. وقال البروفيسور كلير ويليامز أستاذ علم الأعصاب بجامعة ريدينغ "هذه هي المرة الأولى التي نشهد فيها تأثيراً إيجابياً لمركبات 'الفلافونويد' على الوظيفة التنفيذية لأدمغة الأطفال".

وكانت دراسات سابقة كشفت أن التوت الأزرق يحتوي على مجموعة متنوعة من العناصر الغذائية، التي تلعب دوراً مهماً في الوقاية من مرض الزهايمر الذي يهاجم كبار السن.

وأوضحت الدراسات أن التوت الأزرق يساعد على التخلص من دهون البطن والوزن الزائد.

فطر عيش الغراب يعالج أدمغة المكتئبين

◀ مادة «السيلوسيبين» تساهم في تسهيل عمل الدماغ بانسيابية، وهو ما يسمح للأشخاص بالهروب من دائرة أعراض الاكتئاب

وتهيئتها مرة أخرى وأنهم ولدوا من جديد، وأخبرني أحد المرضى أن دماغه أصبح نظيفاً وأعيد تشكيله".

وذكر البروفيسور ديفيد نوت، مدير وحدة علم الأعصاب النفسية في كلية إمبريال لندن، إن النتائج الأولية التي نشرت في صحيفة (التقارير العلمية) كانت "مثيرة"، غير أنها بحاجة إلى دراسات أكبر لمعرفة ما إذا كانت مناسبة وفعالة على المستوى نفسه لجميع المرضى. ويؤكد الأطباء على المرضى بعدم تناول أي مركب أو علاج دون استشارة الطبيب أولاً.

وكانت دراسة سابقة أوضحت أنه بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من الاكتئاب المتكرر فإن تغيير الصور السلبية عن الذات من خلال العلاج الذهني قد يساعدهم أكثر من أي نوع

هامتين في الدماغ، الأولى هي اللوزة العصبية الدماغية والتي هدأ نشاطها، وهي المنطقة المشاركة بقدر كبير في معالجة مشاعر مثل الخوف والقلق، وكلما انخفض نشاط تلك المنطقة كلما زاد تحسن الأعراض الناتجة عن الاكتئاب. أما المنطقة الثانية، بحسب البحث، فكانت شبكة الوضع الافتراضي، والتي تجمع مناطق مختلفة في الدماغ، وكان هناك استقرار كبير في تلك الشبكة بعد تناول "السيلوسيبين".

وأشار الباحثون إلى أن مادة "السيلوسيبين" يمكنها أن تساهم في علاج الاكتئاب من خلال تسهيل عمل الدماغ بانسيابية، وهو ما يسمح للأشخاص بالهروب من دائرة أعراض الاكتئاب، لكنهم قالوا إن التأثير الدقيق لهذه المادة على الدماغ غير معروف حتى الآن.

وقال قائد فريق البحث الدكتور روبن كاهارت هارس "لقد أظهرت أبحاثنا للمرة الأولى تغيرات واضحة في نشاط المخ لدى المصابين بالاكتئاب الذين يعالجون بـ"السيلوسيبين" رغم عدم استجابتهم للعلاجات التقليدية". وأضاف أن "بعض المرضى قالوا إنه تمت إعادة تشغيل أدمغتهم



كشفت دراسة كندية جديدة أن ارتفاع نسبة الفلورايد لدى الحوامل قد يؤثر سلباً على نكاء الطفل، مشيرة إلى أن تعرض الطفل للفلورايد في سنوات عمره الأولى ليس بالخطورة التي كانت تعتقد.



تعتبر الأوراق الخضراء ذات تأثير قوي في تعزيز المناعة ومحاربة السرطان، وهناك دراسة أكدت أن هذه الأوراق تساعد في تخفيف الاكتئاب ومحاربة التهاب الدماغ لأنها غنية بفيتامينات، مثل A, C, E, K.



ذكرت صحيفة "تلغراف" البريطانية أن الباحثين وجدوا أن الحنين إلى الماضي، من خلال استرجاع ذكريات أوقات مميزة في الحياة، أمر مهم جداً للصحة العقلية للإنسان.



اكتشف العلماء كيفية تخلص الدماغ من المواد السامة، حيث أنه يملك أنابيب صرف خاصة به قادرة على القيام بهذه المهمة. ويمكن أن تساعد هذه النتائج على فهم الأمراض العصبية مثل مرض الزهايمر.

صورة وخبر



«المقولة الشائعة بأن وسائل الإعلام لا يلغي بعضها بعضاً ليست صحيحة، لأن الحقيقة أن بعض الوسائل قد تلغي بعضها البعض، الصحف الورقية تزحف إلى مقابرها».

ياسر عبدالعزيز
استاذ إعلام في الجامعات المصرية

«ميزة الإعلام الإلكتروني أن القیود الإعلامية والمحظورات فيه أقل بكثير من القنوات الفضائية التقليدية، مما يتيح حرية الحركة بشكل مهني أفضل».

عمار تقي
إعلامي كويتي



ميديا

غرف الأخبار تتحدث عن التكنولوجيا ولا تطبقها

● تنوع الإيرادات ودعم القارئ مفتاح استقلالية الإعلام ● ثقة الجمهور في وسائل الإعلام منخفضة في جميع أنحاء العالم



البقاء للأكثر تطوراً

الذين يشرفون عليهم. ووفق زميل نايت، عمر محمد، فإن الصحفيين يجدون صعوبة في إقناع مدراءهم بالاستثمار بتدريبات رقمية عندما تكون الموارد شحيحة للقيام بذلك. وشارك محمد رؤى وحلولا مقدمة للصحافيين الذين يواجهون هذا التحدي. وخلصت الدراسة إلى أن هناك أملا للصحافة في العصر الرقمي، إذا كانت الرؤية في الاتجاه الصحيح، ففي سبع من ثماني مناطق شملتها الدراسة، تجاوزت غرف الأخبار الرقمية والهجينة وسائل الإعلام التقليدية. ويمكن للشركات الناشئة التي يحركها الابتكار أن تصبح المعيار الجديد بحيث أن وسائل الإعلام التقليدية بدأت تتلاشى.

حد. فإذا كنت تقدم محتوى أصليا وذا جودة ويحدث فرقا في حياة الناس، فسوف يدفعون مقابل الحصول عليه. ورغم بعض المكاسب التي حققها الصحافيون من استخدام الأنوات والتكنولوجيات الرقمية، وجد مسح أجراه المركز الدولي للصحافيين أن 5 في المئة فقط من موظفي غرفة الأخبار في جميع أنحاء العالم يحملون شهادة لها صلة بالتكنولوجيا، وأن 2 في المئة فقط من غرف الأخبار تستخدم في الواقع أشخاصا تكنولوجيايين. ومن الصعب على غرف الأخبار أن تبكر بطريقة مجدية من دون فرق التكنولوجيا الفنية. ووجد المسح أن مديري غرف الأخبار لديهم مهارات رقمية أكثر من الصحافيين

وارنر وهي زميلة مركز نايت التي تعمل مع رواد أعمال الإعلام في أميركا اللاتينية والشركات الناشئة من خلال سيمبريميدا، إن الإعلام الرقمي يواصل الازدهار على الرغم من الأزمات الاقتصادية في المنطقة. وتعرف وكالات الأنباء هناك أن تنوع الإيرادات ودعم القارئ هما مفتاح الاستقلالية التحريرية والنجاح المالي.

وتعتقد وارنر أن وكالات الأنباء الرقمية ستبدأ اعتماد نموذج الراديو الوطني العام بطلب التبرعات الشهيرة من القراء، بدلا من حملات التمويل الجماعي السنوية. وتقول إن "هذا النموذج يعطي الشركات الناشئة مصدرا أكثر ثباتا للدخل"، وهذا هو النموذج الذي يحاكي مصداقيتها لأقصى

تدرك وسائل الإعلام ووكالات الأنباء حجم المنافسة الرقمية الهائلة، لكنها فعليا لا تحتضن ثورة التكنولوجيا، ولا تزال العديد من غرف الأخبار تكافح من أجل تطوير مصدر دخل مستدام في حين تجد غرف الأخبار الرقمية سهولة في التأقلم مع تحديات تمويل الأخبار عبر الإنترنت.

التحقق على وسائل التواصل الاجتماعي مثل "تين أي" و"دانا مينز"، على الرغم من أن معظم الصحافيين، 71 في المئة، استخدموا وسائل الإعلام الاجتماعية للعثور على أفكار لقصص جديدة ومحتوى آخر لعملهم. وعندما لا يتم التحقق من الأخبار، يفقد الجمهور الثقة. ويصرף النظر عن أن ثقة الجمهور في وسائل الإعلام كانت دائما منخفضة في جميع أنحاء العالم، إلا أن 21 في المئة فقط من المشاركين في أوراسيا والدول السوفيتية السابقة، و29 في المئة من غرف الأخبار في أميركا الشمالية، حدوا بناء الثقة باعتباره مصدر قلق كبير. وهناك مناطق أخرى في العالم، لا سيما أميركا اللاتينية والشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا، أكثر قلقا بكثير.

وكانت هناك تجربة لافتة للصحافية جوي ماير التي عملت على نطاق واسع في مسألة إعادة بناء ثقة الجمهور في الأخبار. ففي وقت سابق من هذا العام، قادت فريقا من طلاب الصحافة للقيام بدراسة "الثقة بالأخبار"، وسعت إلى بناء استراتيجيات ناجحة لبناء الثقة في غرف الأخبار على موقع فيسبوك. كما أنها مساهمة في مركز "حشد"، وهو مركز جديد على الإنترنت حيث يمكن للصحافيين التواصل وتبادل استراتيجيات المشاركة المفضلة مع بعضهم البعض.

ويعتبر نموذج الأعمال أحد الحلول لمواكبة التطور الرقمي، فمزد قرابة العقدين من الزمن وبعدما هدد الإنترنت نموذج الأعمال الصحافية لأول مرة، لا تزال العديد من غرف الأخبار تكافح من أجل تطوير مصدر دخل مستدام لا يفرق القراء بالإعلانات أو يردعهم بالاشتراك المدفوع.

وبالمقابل تجد غرف الأخبار الرقمية سهولة في التأقلم مع تحديات تمويل الأخبار عبر الإنترنت. ووفق ما أشارت دراسة استقصائية فإنها أكثر قدرة بمرتين من غرف الأخبار التقليدية أو الهجينة (التي تجمع الأشكال القديمة والرقمية) على تحقيق عائدات مالية من مصادر بديلة. وقالت جانين

واشنطن - تتسابق وسائل الإعلام العالمية على نشر أخبار التطورات التكنولوجية والتقنية والحديث عن الثورة الرقمية وضرورة مواكبتها للبقاء في المشهد، لكنها في حقيقة الأمر تقاعست عن تبني خطوات كبيرة في هذا المجال، وبقيت العديد من غرف الأخبار والصحافيين خارج هذا السباق. وجاء ذلك في دراسة جديدة أجراها المركز الدولي للصحافيين بعنوان "حالة التكنولوجيا في غرف الأخبار العالمية"، وقالت سام باركهيد مديرة المحتوى الإنكليزي لشبكة الصحافيين الدوليين وحسابات التواصل الاجتماعي، سواء كانت فجوات تكنولوجيا أو قضايا الأمن والتحقق أو عامل الثقة أو الاستدامة المالية، فإن البيانات تظهر أن غرف الأخبار لا تحتضن تماما ثورة التكنولوجيا. ووجدت أن 18 في المئة فقط من أعمال غرف الأخبار ذات طابع رقمي.

وأحصت الشبكة آراء أكثر من 2700 من الصحافيين ومديري غرف الأخبار العاملين في 130 بلدا. وقالت إن الاتجاه نحو التطور الرقمي يعتمد بشكل كبير على المناطق. وعلى سبيل المثال رغم أن أوراسيا (الاتحاد السوفيتي السابق) أكثر عرضة لاحتضان الأخبار الرقمية لكن لا تزال تهيمن عليها وسائل الإعلام التقليدية. ومن الواضح أن الصحافيين العالميين لديهم مجال للتطور في ما يتعلق باعتمادهم على التكنولوجيا.

واقترحت بعض الحلول المحتملة وفي مقدمتها بناء الثقة والتحقق، حيث وجدت أن غرف الأخبار تعتمد بشكل كبير على المحتوى الذي ينشئه المستخدمون للصور والأحداث الطارئة، ولكن 11 بالمئة فقط من المشاركين في الاستطلاع أفسادوا باستخدام أدوات

◀ معظم الصحافيين يستخدمون وسائل الإعلام الاجتماعية للعثور على أفكار ومحتوى لعملهم دون استخدام أدوات التحقق

باختصار

◀ أعلن نادي دبي للصحافة إطلاق مسابقة أفضل ورقة بحثية لطلبة وطالبات كليات الإعلام على مستوى الإمارات تحت عنوان "الأخبار المفكرة"، تسلّم جوائزها ضمن فعاليات الدورة الرابعة لمختدى الإعلام الإماراتي، التي ستعقد في السادس من نوفمبر المقبل في مركز دبي التجاري العالمي.

◀ صادرت السلطات السودانية السبت النسخ المطبوعة من صحيفة الجريدة (مستقلة) عقب طباعتها مباشرة، دون إبداء الأسباب، بحسب رئيس تحريرها. وقال أشرف عبدالعزيز رئيس تحرير "الجريدة" " تمت مصادرة كل النسخ من المطبعة، وكالعادة لم يعلمونا سبب ذلك"، وأضاف "لا نعرف حتى الآن سبب هذا الإجراء".

◀ أطلق الاتحاد الإيطالي للصحافة بالعاصمة روما السبت منصة المتابعة الإعلامية لقضية جوليو ريجيني، الذي عثر عليه مقتولا في مصر العام الماضي. وذكر بيان الاتحاد أن "المبادرة تسعى لحث المعنيين بوسائل الإعلام على مواصلة متابعة الجهد للحصول على المعلومات المتعلقة بحقيقة اختفاء ومصرع ريجيني".

◀ ناقشت الهيئة الوطنية للصحافة في مصر خلال اجتماعها التشاوري الخامس مساء السبت مع رؤساء تحرير ورؤساء مجالس إدارات المؤسسات الصحافية القومية، أوضاع المحتوى الإعلامي الموجه للطفل عبر الوسائل الإعلامية المختلفة، وتوجهات تلك الوسائل، وتأثيراتها ومخاطرها الراهنة والنيات مواجهة صحافة الأطفال في مصر لتلك المخاطر والتحديات.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

الإعلام الإلكتروني مكبل بقانون طوارئ حوثي

موقع إلكتروني يخالف سياسة الحوثيين كما جاء في اللائحة: للوزير الحق في إصدار قرار بحجب أو منع نشر أو عرض أو بث أي مواد أو أعمال أو أنشطة للجهة المرخصة لها إذا لم تلتزم الجهة المرخص لها بالالتزامات والشروط المنصوص عليها في هذه اللائحة والنماذج المرفق بها التي على ضوءها تم منح الترخيص أو تضمن أمرا من الأمور المحظور نشرها وتداولها قانونا. وأثارت هذه القرارات رفضا واسعا من قبل الصحافيين وقالوا إنها ليست قرارات تنظيمية وفق الادعاءات الحوثية، معتبرين أن ذلك يشبه إعلان حالة الطوارئ متخف تحت هذه اللائحة.

الوطنية بالعاصمة ويعطى إيصال بذلك الإبداع ويكون الإبداع بشكل دوري ومنظم أولا بأول وإذا لم يتم الإبداع فللوزارة اتخاذ إجراءاتها.

ويحمل القانون الحوثي صاحب الموقع المسؤولية الكاملة عن أي نشر يتم في منبره الإلكتروني، بحسب ما ذكر في القرار: المدير المسؤول عن النشر أو العرض أو البث يعتبر مسؤولا عن محتوى ما يتم نشره أو عرضه أو بثه على المواقع أو الوسائل الإعلامية الإلكترونية وفقا لما هو منصوص عليه في قانون الصحافة ولائحته التنفيذية وهذه اللائحة. ويحتوي الفصل الرابع لللائحة على صلاحيات كاملة لوزارة الإعلام لحجب أي

ولائحته التنفيذية وقرارات من الوزارة وعلى وجه الخصوص في أوقات الأزمات والحروب وفقا لما تحدده السياسة الإعلامية للحوثيين عبر الوزارة.

وربط القرار المواقع الإلكترونية الإخبارية بالاتصالات (كنوع من الرقابة على النشر يمكن أن توقعه عبرها إذا خالف السياسة المفروضة). إضافة إلى التنسيق مع وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات والجهات ذات العلاقة الأخرى.

وبشطر لامتلاك ترخيص: إيداع ثلاث نسخ من الأعمال والأنشطة الإلكترونية التي يتم بثها أو نشرها أو عرضها لدى الإدارة المعنية بالوزارة، وخمس نسخ لدى المكتبة

◀ صنعاء - أصدرت وزارة الإعلام التابعة للحوثيين في صنعاء قرارا بصدار ما تبقى من حرية الصحافة الإلكترونية في البلاد ويجرم ممارسة الصحافة الإلكترونية إلا بترخيص منها.

ونشرت صحيفة الثورة الرسمية الخاضعة للسيطرة الحوثية، نص القرار الذي يمنع منعا تاما في مضمونه ممارسة أي نشاط من أنشطة الصحافة الإلكترونية، إلا بعد الحصول على ترخيص من وزارة الإعلام الموازية.

وينص القرار على أن يتعهد الملتزم بالقوانين واللوائح والأنظمة والتعليمات وبالأخص قانون الصحافة والمطبوعات

مؤسسة دبي للإعلام تواكب جيتكس بخدمة رقمية مبتكرة

رقمية جديدة والاستفادة من أحدث التقنيات في عالم الإنترنت والاتصال، والتي تتيح تحميل المواد الإعلامية الخاصة بالمشاهدين إلى جانب خدمة إبداء الآراء والاقتراحات لتطوير المحتوى الإعلامي وتوفير مواد إعلامية ذات نوعية عالية.

ومن جانبه، تحدث صالح عبدالله لوتاه نائب المدير التنفيذي للدعم الفني في قطاع الإذاعة والتلفزيون في مؤسسة دبي للإعلام عن إطلاق المؤسسة لخدمة "دبي تي في فور كي" الرقمية الجديدة بالتزامن مع إطلاق "أبل تي في فور كي" والذي يسمح بمشاهدة الأفلام والبرامج التلفزيونية بوضوح عال، محدثا فرقا كبيرا في منعة مشاهدة التلفزيون ومتابعة الأخبار والفعاليات الرياضية المباشرة.

وأشار إلى اعترام قطاع الإذاعة والتلفزيون في "دبي للإعلام" تعميم هذه الخدمة الرقمية لتشمل بقية القنوات في المستقبل القريب بعد الاتفاق مع كبرى شركات تكنولوجيا المعلومات العالمية في دبي على تقديم خدماتها الاستشارية وتطويرها في هذا المجال، في الوقت الذي يمكن للجمهور متابعة العديد من الأفلام الوثائقية والبرامج الخاصة المنفذة والمنتجة وفق أعلى معايير الإنتاج العالية.

لمختلف المواد الإعلامية على قنوات المؤسسة الإذاعية والتلفزيونية والرقمية. وأوضح المنصوري أن ذلك يأتي في ظل التطوير والتجديد اللذين تشهدهما مختلف البرامج على قنوات المؤسسة على صعيد الشكل والمضمون من ناحية تقديم خدمات

الجانب الهندسي والتقني، حيث تتواصل جهود فرق العمل لابتكار كل ما هو جديد ورائد على صعيد الشكل والمضمون وتقديم أفكار جديدة تم تطبيقها على أرض الواقع ساهمت في إحداث فرق كبير من ناحية جذب شرائح جديدة من الجمهور المتنوع والمتابع



نموذج جديد لمشاهدة المحتوى



أطلقت شركة فيسبوك خدمة تمكن مستخدميها في الولايات المتحدة من طلب الطعام لاستلامه في المطعم أو لتوصيله إلى المنزل عبر تطبيق الشركة أو موقعها الإلكتروني مباشرة. وسيكون على المستخدمين فتح قسم «اطلب الطعام» في قائمة «إكسبلور» على فيسبوك لتظهر لهم قائمة بالمطاعم القريبة المشاركة.

@alarabonline

إعجابات فيسبوك ضد ترامب تؤدي إلى الاعتقال

□ واشنطن - أعلن مدعون اتحاديون في واشنطن استعدادهم للحد من نطاق أوامر تفتيش حسابات فيسبوك الخاصة بالناشطين المحليين المتصلين باحتجاجات حفل تنصيب الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وقال مساعد محام إن الحكومة غير مهتمة بالحصول على أسماء آلاف الأشخاص الذين "أعجبوا" بصفحة فيسبوك مملوكة لمجموعة سياسية ساعدت في التخطيط لمظاهرات 20 يناير، كما وافقت على تضييق نطاق عدد الصور التي تسعى الحكومة للحصول عليها كجزء من تحقيقاتها.

وجاء بيان مساعد المحامي الأميركي جون بورشرت خلال جلسة استماع قال فيها محامو الحريات المدنية إن المذكرات واسعة جدا وسيكون لها "تأثير مروّع" على التنظيم السياسي، بسبب الكشف عن معلومات خاصة بأفراد لا علاقة لهم بالتحقيق.

واعتقل أكثر من 200 شخص وهم يواجهون تهم الشغب المتعلقة باحتجاجات يوم التنصيب التي أدت إلى إصابة بعض أفراد الشرطة وتدمير الممتلكات في منطقة بوسط واشنطن.

واقترح قاضي المحكمة العليا روبرت مورين الحد من عمليات البحث عن بعض الكلمات الرئيسية، وأعرب الجمعية عن قلقه حول اجتياح المعلومات التي لا صلة لها بالتحقيقات، لكنه أشار إلى أن قاضيا آخر وقع على الأوامر الأولية، زاعما وجود "سبب محتمل" بأن الحسابات تحتوي على أدلة متعلقة بالنشاط الإجرامي.

وضغط مورين على المدعي العام حول سبب رغبة المحققين في الوصول إلى أسماء المستخدمين الذين "أعجبوا" ببعض المنشورات أو الصور في الفترة التي سبقت حفل التنصيب.

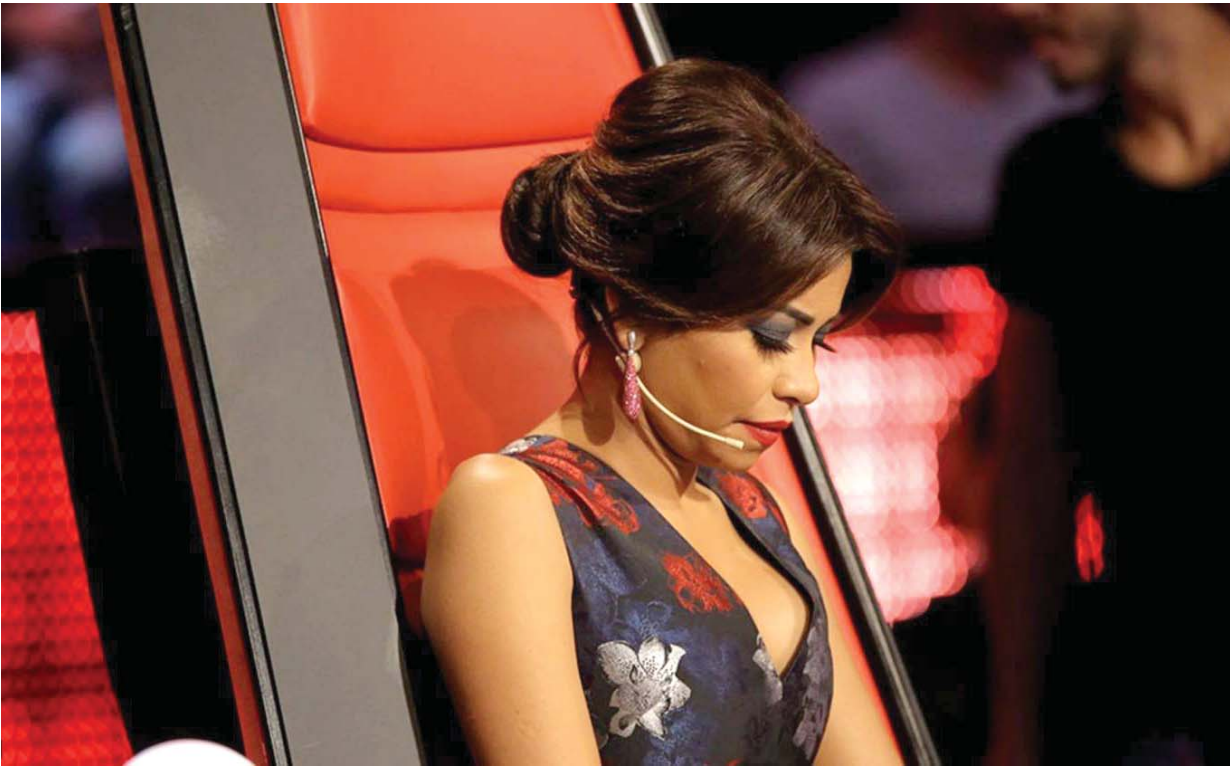
وقال بورشرت إن "إبداء الإعجاب" ببعض المنشورات التي تصف النشاط الإجرامي يمكن أن يشير في بعض الحالات إلى القصد الإجرامي للشخص، وأضاف "ليس هناك أي خطر"، بحسب ما أوردته المحكمة، من أن المحققين يمكن أن يستخدموا هذه الأوامر لجمع معلومات حول الانتماءات السياسية والحياة الخاصة.

وكانت وزارة العدل الأميركية قد تحصلت في وقت سابق على أوامر تفتيش تسمح لمحامي الحكومة بالوصول إلى حسابات فيسبوك الخاصة بالمظاهرين ضد الرئيس ترامب، وتشمل البيانات المطلوبة كلمات السر والرسائل الخاصة والصور والمشاركات المحذوفة التابعة لأثنين من النشطاء، فضلا عن معلومات عن 6000 شخص معجبين بصفحة معادية لترامب على فيسبوك.

ووصف الاتحاد الأميركي للحريات المدنية (ACLU) هذه الطلبات بأنها "غزو جسيم للخصوصية".

#إلغاء_حفلة_شيرين يثير أكثر من تفسير على تويتر

● هيئة الترفيه السعودية تضع حدا للضجة المثارة حول حفل الفنانة المصرية



عدم إجماع على شيرين

وقال معلق في هذا السياق "الإلغاء بسبب: -عدم وجود رخصة من هيئة الترفيه. - التذاكر مبالغ فيها جدا. - تستهدف الطبقة المخملية. لذلك لا تفرح يا صحنوجي كلنا مع #إلغاءحفلة_شيرين".

وقال محمد العثيم في سلسلة تغريدات على تويتر "أختي أخي الأرستقراطي إذا كان ذوقك مطربة غير سعودية ومسرحية غير سعودية فلا تفرض علينا ذوقك اذهب إليها ولا تفرضها بنفسك". وأضاف "هيئة_الترفيه وهي سعودية عليها البدء بالفنون والترفيه من السعودية فإذا راهما الناس جاءت بغير السعودي من غناء الآخرين".

وقال "لعل #هيئة_الترفيه وهي إلى الآن تدعم إنتاج المسرح والترفيه غير السعودي، تعي أنها سعودية وأن الترفيه السعودي أولى من غيره".

واقترح معلق "أتمنى في المرة القادمة: - أن تكون الأسعار رمزية. - الذي ينظم الحفل هيئة الترفيه. - اختيار المغني أو المغنية بالتصويت وليس عشوائيا".

وتهكمت مغردة "طيب اطلب من شنوا حملة على تذاكر حفلة شيرين، يا ليتكم تشنّون حملة على "شائيل" يمكن أن يرخص لنا الشنط (الحقائب)".

بهذه المعصية". وكتب مغرد "نتمنى أن يكون هناك مفهوم آخر للترفيه يتوافق مع تعاليم الشريعة وعادات وتقاليد المجتمع وأن لا يقتصر على المعاصي والغناء والرقص".

وتهكم مغرد "#إلغاءحفلة_شيرين.. الصحنوجية يتراقصون هنا في الهاشتاغ، لا تفرحوا، إلغاء حفلها بعيد كل البعد عما بعقولكم".

وغرد سلمان المسند "بيان هيئة الترفيه واضح، سبب المنع عدم وجود تصريح فقط، لا تاجرأ أوقفها ولا وزيرأ الغاها، استغرب ممن يكذب كذبه ويصدقها!".

وتهكم مغرد "المفروض أن تحضر هيئة الترفيه مراكب عائمة بالبحر وتضع فيها الحفلات بعيدا عن الدواغش كما هو الحال في مصر".

واقترح آخرون "لن ندفع قيمة التذاكر لا تسترجعنها لأنها عمل خيري".

وقال مغرد من جانب آخر، "#إلغاء_حفلة_شيرين خطأ".

وأكد آخر أن قرار الإلغاء "قرار جيد إلى حد ما بسبب أسعار التذاكر". وتمنى آخرون رؤية رد فعل شيرين بعد القرار.

وأكد مغردون آخرون على ضرورة "سعودة" الترفيه.

الحفل ومنع تنظيمه، كما تعددت الهاشتاقات على تويتر، وراج هاشتاغ بعنوان "الشعب يرفض حفلة شيرين".

يذكر أنه سبق للجهات السعودية المعنية وأن اتاححت مؤخرا عرض حفلات أم كلثوم على شاشات السعودية، فيما فجر النجم السعودي اللامع عبدالمجيد عبدالله مفاجأة من العيار الثقيل بإعلانه

أن حفلته المقبل سوف يكون حفلا غنائيا للعائلات، وذلك في خطوة لم يعهدها المجتمع السعودي.

رغم وضوح بيان الهيئة السعودية للترفيه، يرى البعض أنه قد يوجي بدول السلطات السعودية

عن الاستمرار في تليين التشريعات، وإتاحة قدر أكبر من الحريات للمرأة، ولا سيما بعد منحها حق قيادة السيارة مؤخرا.

ووفق مغردين فإن "المتشددین فكريا" أقاموا حفلة على تويتر للاحتفال بهإلغاء_حفلة_شيرين.

وانتشرت تغريدات على غرار "جزى الله خيرا كل من ساهم في إيقاف ومنع المجاهرة

سبيل تغريدات على تويتر قبل وبعد #إلغاءحفلة_شيرين في السعودية.

وفيما اعتبر قسم من السعوديين أن قرار الإلغاء انتصار لهم و"ردع للمعصية"، اعتبر آخرون أن الجميع مع القرار لأن الحفلة موجهة للطبقة المخملية، مطالبين بالاهتمام بالفنانين السعوديين أولا.

□ الرياض - أثار إعلان الهيئة العامة السعودية للترفيه الأحد إلغاء حفل غنائي خيري كانت ستقيمته الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب لدعم الأطفال المصابين بالسرطان جدلا واسعا على تويتر.

وتصدر هاشتاغ #إلغاءحفلة_شيرين التند العالمي على موقع تويتر، الأشهر في السعودية.

وفي بيان صدر عنها في هذا الصدد، كتبت الهيئة السعودية "تود الهيئة العامة للترفيه الإشارة إلى أنه تم توجيه الجهة المنظمة بإلغاء الحفل الغنائي للفنانة شيرين عبد الوهاب المزمع إقامته نهاية شهر أكتوبر الجاري ضمن حملة جمعية سند الخيرية لدعم الأطفال مرضى السرطان".

وأوضحت أن إلغاء الحفل جاء "لتخلف الجهة القائمة على تنظيم الفعالية عن تقديم طلب الترخيص لهذا النوع من الفعاليات".

وأهابت الهيئة في هذه المناسبة بجميع الجهات والشركات الراغبة في تنظيم مثل هذه الفعاليات للتواصل معها في المواعيد المحددة واستخراج التراخيص اللازمة، عملا بالإجراءات المعمول بها في البلاد.

وتجدر الإشارة إلى أن نيبا احتمال تنظيم شيرين حفلها في الرياض، أغضب شريحة لا بأس بها من السعوديين، ولا سيما بعد

الشائعات التي رجحت بيع تذاكر الحفل بأسعار باهظة تراوحت ما بين 3 آلاف إلى 10 آلاف ريال للشخص.

وسادت حالة من الجدل والاستنكار بسبب المبالغة في الأسعار، ووصفها

البعض بالـ"خيالية"، فيما علق آخرون بأن "التذاكر ريعها

خيري ويجب أن تكون في حدود معقولة"، بينما انتشر فيديو فكاهي لفنانة سعودية تطلب إحضار كرسي خاص

بها بدل الجلوس على كراسي الحفل ذات الأسعار "الخيالية".

وبين أصداء حفل شيرين، دعا الآلاف من السعوديين عبر موقع تويتر إلى إلغاء هذا

قرار #إلغاء_

حفلة_شيرين وحد

السعوديين لكن

تفسيراتهم اختلفت

ضمن الهاشتاغ

أبرز تغريدات العرب



Barjasbh

نحتاج إلى قانون لتجريم العبث بالعملة يعني بالعامية قانون لتجريم الهياط.

AlyaaGad

كل شيء يمكنك قوله دون صراخ. الصراخ يصيب المستمع بالتوتر، فيركز على الرغبة في الهرب fight or flight reaction وينسى محتوى كلامك.

nany_turky

من نسي خطيئته استعظم خطيئة غيره.

Alnefaie

لقد حان وقت الظهور بشخصية ترتدي ربطة عنق، وتضع قلترا اجتماعيا على فمها.

hakim1zed

يحكمنا أناس هم من غير عصرنا. واهتماماتهم ليست اهتماماتنا. ولا علاقة لنا بهم. ولا علاقة لهم بنا. تونس.

Bassem_Mourid

أقترح متواضع، أي شخص يقوم بعمل إرهابي مبني على دروس لشيخ ما، يحاكم الإرهابي بتهمة ويحكم الشيخ بتهمة التحريض ويمنع من الخطابة مدى الحياة.

Shokeir

سهل جدا تلاقى أحدا تعمله بلوك صعب جدا تلاقى أحدا تعمله فولو.

CHIVOS3

تويتر منذ فترة يشبه لعبة لودو ستار، الكل متربص خلف منتظر خروجك من مربع الأمان.

RimaNJEIM

لا تتمنى لي عمراً طويلاً بل تمنى لما تبقى من عمري أن يكافئني على ما فاتني من عمر لم أعشه وأن يمر هائناً حنوناً كنسمة خريف لا تخشى الشتاء.

valeriahaido

أحلى حوار سمعته الصباح. أحدهم يعاكس إحداهن ويقول لها 'اللهم صل على النبي ما هذه الحلاوة ما الذي أحضر عروس البحر هنا'. قالت له 'و أنت من بسلامتك كلب البحر'.

HalaAlQahtani

مع الإعلام الجديد انتهى عصر تفخيم وتلميع المسؤولين والوزارات ولا أحد فوق النقد.

تابعوا

sherine

شيرين عبد الوهاب فنانة مصرية.

#هاشتاغ اليوم

#وديع_الصافي..«مايموت بيرتاح»

وقالت مغردة:

@nemri_liliane

"وديع_الصافي أربع سنين وما غبت، ما زلت حاضرا في حضرة القمة والشموخ والإبداع، وتحت السماء ما في مثل لبنان ووديع، العماق ما بيموت، بيرتاح".

وقال آخر:

@3TyafeKtLpMKPqQ

تمر الذكرى الرابعة لرحيل العملاق الكبير #وديع_الصافي الذي رحل سنة 2013 بعد مشوار حافل وطويل في الغناء والتلحين.

تفاعل معلق:

@77tfy

وديع_الصافي صوته يفتح لي فجوة في الزمن، لتدقق منها أزمنة وعوالم.

ونشر مغردون بعضا من كلمات أغنياته.

وغرد معلق:

@yuty9925

الليل يا ليلي يعاتبني ويقول لي سلم على ليلتي الحب لا تحلو نسائمه إلا إذا غنى الهوى ليلي.

وكتب معلق ثان:

@nouraljamal15

"لو جاني يوم مرسالك طمني يوم عن حالك لطرقت البواب كرمالك وأسجد على بواب الله.. #وديع_الصافي".

يذكر أن مستخدمي الشبكات الاجتماعية في لبنان سبق أن دشّنوا حملة تطالب بوضع صورة صوت الجبل على العملة اللبنانية.

□ بيروت - أحياء مستخدمو الشبكات الاجتماعية الذكرى الرابعة لرحيل الفنان اللبناني وديع الصافي.

ونوفي "صوت الجبل" في 11 أكتوبر 2013.. ويعتبر من عمالقة الطرب في لبنان والعالم العربي. وكان له الدور الرائد بترسيخ قواعد الغناء اللبناني وفنه، وفي نشر الأغنية اللبنانية في أكثر من بلد. أصبح مدرسة في الغناء والتلحين، ليس في لبنان فقط، بل في العالم العربي أيضا.

ودشن مغردون هاشتاغ #وديع_الصافي. وقال مغرد:



@SuzanneBerbery2

في ذكرى غياب الفنان #وديع_الصافي كم نشأتق إلى عالم #الفن الأصيل في زمن استباح فن الطقاطيق عقول الناس في عصر الانحطاط والانفلات الأخلاقي.

وغردت الفنانة اللبنانية نجوى كرم:



@najwakaram

NKO في الذكرى الرابعة لوفاة العملاق #وديع_الصافي دعونا نستذكر سويا ديو "وكبرنا" الذي جمعه بشمس الأغنية #نجوى_كرم.

ونشر النجم اللبناني عاصي الحلاني على إنستغرام، صورة تجمعه بالفنان الراحل من تصوير كليب "الأمانة"، وعلق على الصورة قائلا:



assielhallaniofficial

"صورة من الأرشيف مع العملاق وديع الصافي خلال تصوير فيديو كليب الأمانة".

تحقيق

في ذكرى وفاة غيفارا توضع على الطاولة التي سجي الجثمان عليها، زهور بيضاء، وتكتب على الجدران شعارات مثل «شعوب العالم لا تزال تعتبرك مثالا وقدوة».

غيفارا من ثوري لاتيني إلى أسطورة في ذاكرة العالم

● طبيب يؤرخ لثورة شباب الستينات ● صورته على صدور الشباب في العالم العربي



هل تعلمين من هو غيفارا؟



صورة مع المتمرّد

وارزادت شهرتها بعد أن طبعت على القمصان ليرتديها الشباب الذين لا يعرف أغلبهم عن المناضل شيئا، وفي الوطن العربي وصلت شهرة تشي إلى درجة أن أصبح البعض يطلق هذا الاسم على ابنه. وبلغت شهرة تشي في العالم الغربي حتى أصبح السياسيون يرتدون قمصانا تحمل صورة المناضل اللاتيني للتعبير عن ثورتهم وجرأتهم السياسية، فالرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما ارتدى تي شيرت عليه صورة غيفارا.

ولم تستغرب أليد غيفارا مارتنش ابنة تشي غيفارا البالغة من العمر 46 عاما، من الثياب التي تظهر عليها صورة تشي، من قمصان التي شيرت، في مختلف أنحاء العالم لأنها تمجد والدها، كما تقول، لكنها تستغرب من ظهور صورته في قطع الملابس الداخلية للنساء وتحديدا على البيكني.



- ولد في الرابع عشر من يونيو عام 1928 في روساريو بالأرجنتين
- درس في جامعة بوينيس آيريس، ثم تخرج منها في عام 1953.
- تقلد منصب وزير الثورة في كوبا، وزار العديد من البلدان.
- التقى بعدة قادة سياسيين؛ ومن أهمهم: جمال عبدالناصر، ونهرو، وتيتو، وسوكرانو.
- شغل منصب وزير للصناعة، وكذلك رئيسا للمصرف المركزي.
- كان بمثابة الرجل الثاني في الدولة بعد فيديل كاسترو.

ونقابل في شوارع المدن العربية شبابا وشابات يرتدون صورة غيفارا، وربما لا يعرفون ما يرتدون أو يخلطون بين صاحب الصورة ونجوم البوب والسينما. يعلق على ذلك الكاتب الأردني قاسم توفيق "فعلا أصبح نوعا من التقليد"، لكنه يضيف أن ذلك ليس سببه عدم ثقافة الأجيال الجديدة وإنما هناك سبب موضوعي مرتبط بتغير متطلبات العصر. لكن الصحفي المصري خالد يوسف يرى أنه إلى جانب الشباب الذين يرتدون الصورة ولا يعرفون صاحبها "هناك من يعرفونه ويضعون صورته ويتذكرون به حقبة تاريخية تنسب إلى الزمن الجميل".

ورغم السنوات وتغير الأوضاع في العالم، ما زال الناس في كافة أرجاء الأرض يذكرون تشي وصورته الشهيرة بالحبية والشعر الطويل وغطاء الرأس ذي النجمة الخماسية.

درجة أن أحد جدران المغسلة الحجرية انهار من قوة التدافع". ورغم سنوات عمرها التي تجاوزت العقد الثامن، لا تزال الراهبة الألمانية غير مقتنعة بجدوى قتال المناضلين في هذه البقعة من العالم، خاصة بعد الثورة التي عاشتها البلاد عام 1952 وحركة الإصلاح الزراعي التي نتجت عنها.

وتضيف أن بارينتوس كان رئيسا يحظى بشعبية كبيرة على الأرض، وكان يتحدث الكيتشوا، مؤكدة "لم تكن بوليفيا أرضا خصبة لتكرار تجربة كوبا". كانت أنطونيا تمارس عملها في قسم الولادة يوم وصول جثمان تشي إلى بايغراندي، إلا أنها حرصت في اليوم التالي على الاستيقاظ مبكرا لكي تذهب لرؤيته في المغسلة، وذهلت من هيئته المتصلة، وشعره الشعث ولحيته الكثة وعينه المحمقتين في الفراغ، وصدره العاري. تقول الراهبة الألمانية، "كان يبدو كبسوع". وبالنسبة إلى البعض كان قاتلا يبرر جرائمه بالأيديولوجيا التي يعتنقها، وبالنسبة إلى آخرين لا يزال نموذجا صالحا للنضال من أجل عالم أكثر عدلا في مواجهة القهر والإقصاء والرأسمالية المتوحشة التي لا يردعها رادع.

ويرى كاتب سيرته الذاتية المكسيكي كاستانيداس أن شعبيته وشهرته لم تمس، على العكس فقد تزايدت، كما يرى أنه كان سببا لثورة ثقافية في العالم الغربي. "من بعد تشي لم يعد العالم كما كان"، يؤكد كاستانيداس أن حركة الشباب عام 1968، التي انطلقت بعد أشهر من إعدامه، استلهمت روح غيفارا لتغيير بعدها العلاقات بين الرجل والمرأة، بين الطلاب والأساتذة، وبين السود والبيض، بين الأغنياء والفقراء. ويعتبر تشي أيقونة تجسد حقبة ستينيات القرن الماضي بصورة لا ينافزع فيها أحد "ربما لم يكن تشي ليعترف بتلك القيم مثلما دافع عن المثل التي مات من أجلها. ولكن حتى القائد المناضل لم يكن تتسنى له معرفة العبارة التي ستكتب على شأه قبره".

ويلخص كاستانيداس القول "ينتمي تشي إلى قلة من العالم نذروا أنفسهم ليعشوا الحياة التي حلموا بها والموت كما يتمنون". ويقول شقيق تشي خوان مارتن غيفارا البالغ 74 عاما عن شهرة المناضل الأممي "الأساطير موجودة والمجتمعات تحبها. أشهر صورتين في العالم هما صورة المسيح وتشي. قال لي صديق: أنت تبالغ المسيح أشهر بطبيعة الحال لقد مات قبل ألفي عام وتشي قبل خمسين عاما، لن نكون هنا لنشهد على ذلك لكن تشي سيبقى هو بعد 300 سنة، وأمل في أن يكون هناك آخرون مثل تشي".

قميص تشي

تبقى الصورة الفوتوغرافية لإرنستو تشي غيفارا والتي التقطها المصور الكوبي ألبرتو كوردا في مطلع ستينيات القرن الماضي هي الأكثر انتشارا في تاريخ التصوير الفوتوغرافي رغم مرور 50 عاما على التقاطها.

التقى بفيدل كاسترو في المكسيك عام 1955، حينما كان الزعيم الكوبي يستعد للكفاح المسلح لتحرير بلاده من دكتاتورية فولخنسيو باتيستا. وشاركا معا في معركة لمنع إنزال قوات على الجزيرة سنة 1956، وقائلا جنبا إلى جنب في جبال سييرا مايسترا، وتعلما من أخطأتهما ووسعا مجال نضالهما المسلح، ونجحا في إسقاط الدكتاتورية ودخول هافانا عام 1959. تقلد غيفارا منصب محافظ البنك المركزي في كوبا، وكان يوقع على الأوراق المالية باسم تشي. ولا تزال هذه العملات الورقية تباع إلى اليوم في كوبا كنوع من التذكارات. شيئا فشيئا تحولت حكومة كاسترو إلى نظام دكتاتوري، يعتقل الناس وينفذ أحكام الإعدام. عام 1961 تولى تشي منصب وزير الصناعة، ولكن الاقتصاد الكوبي بدأ يعاني آثار الحصار الأمريكي وسقط في دوامة الأزمة، بحسب وصف المحلل السياسي المكسيكي خورخي كستانيداد في سيرته الذاتية عن تشي بعنوان "الحياة باللون الأحمر"، "كان المناضل الأرجنتيني يسعى إلى ثورة أكثر راديكالية، مما تسبب في تفجر صدام حاد بينه وبين كاسترو".

في الثالث من نوفمبر عام 1966، شرع غيفارا في رحلة، متخفيا في هيئة مختلفة تماما عن صورته المعروفة حتى الآن، كانت وجهته بوليفيا. وتولت الألمانية تصارا بونكي، رفيقة نضاله، مسألة الدعم اللوجيستي، ونجحا معا في كسب تعاطف القليل من عمال المناجم البوليفيين، الذين انضموا إلى القتال تحت قيادته جنبا إلى جنب مع بعض الكوبيين في الإحراش جنوبي البلد اللاتيني. يقول خورخي كستانيداد، إنهم لم يكونوا على دراية بتضاريس المنطقة، كما لم تكن لديهم خرائط لها. فضلا عن أن الفلاحين الذين جاء غيفارا للدفاع عن حقوقهم، كانوا هم من وشوا به.

في النهاية أحكمت فرقة برادو الحصار في الثامن من أكتوبر عام 1967 حول مجموعة المقاتلين المنهكين الضائعين ونجحوا في الإيقاع بتشّي مصابا مريضا مع رفيق بوليفي.

أعدم المناضل الثوري في اليوم التالي بإحدى مدارس قريبة لا هوغيرا، بناء على قرار من الرئيس البوليفي رينييه بارينتوس، رغبة منه في تفادي حضور جحافل الصحافة ووسائل الإعلام الأجنبية، فضلا عن إشكالية توفير مكان لمحاكمة تشي واعتقاله في حالة الإدانة المفترضة.

حمل الجثمان بعد ذلك على متن مروحية إلى بلدة بايغراندي، حيث عرض في المغسلة، ولكن على عكس كل التوقعات تسببت صورته التي أظهرته في هيئة "شهيد" في هزة قوية لمشاعر الناس في جميع أنحاء العالم، وبدلا من الإسهام في تأكيد القضاء عليه، حولته إلى أسطورة تموت.

وتحكي الراهبة الألمانية أنطونيا ماريا فرويد التي كانت تعمل آنذاك بالمستشفى المحلي "أن بلدة بايغراندي لم تشهد من قبل حشودا بهذه الضخامة. كان الناس يندافعون بقوة لإلقاء نظرة على الجثمان المسجن، إلى

تجد شعوب العالم مناضليها بإقامة النصب التذكارية وتعليق الصور ويتضمن كتب التاريخ سيرهم ومآثرهم، المناضل الوحيد في العالم الذي تحتفل به كل شعوب الأرض وخاصة من الثوريين والشباب هو الطبيب إرنستو تشي غيفارا، حتى أصبح بطلا عالميا يحمل صورته الشباب في كل القارات.

للبلدة، والذين يقدر عددهم بنحو 35 ألفا سنويا. يشر جوثمان للسباح من داخل المغسلة الشهيرة "هنا بتروا ساعديه لإرسالهما إلى العاصمة لاباز، من أجل التأكد من أن الجثمان يعود بالفعل إلى غيفارا"، موضحا أنهم بعد ذلك حملوا الجثمان سرا خشية تحول المكان إلى بقعة يحج إليها الناس من كل فج عميق. بعد ذلك دفن جثمان تشي مع جثامين بعض رفاقه بالقرب من مهبط طائرات محلي، واستغرق الأمر ثلاثين عاما للعثور على رفاتة، ومن ثم أقيم هناك نصب تذكاري، يعتبر المرحلة التالية في جولة المرشد البوليفي جوثمان، الذي يوضح أن رفات غيفارا نقل إلى ضريحه الشهير ببلدة سانتا كلارا الكوبية عام 1997. وينحدر غيفارا، الرمز الخالد لنقاء النضال الثوري في القرن العشرين، من أسرة ميسورة الحال.

ولد في الرابع عشر من يونيو 1928، بمدينة روساريو، الأرجنتينية، ولهذا يطلق عليه تشي، وتعني الرفيق في عامية هذه البلدة. درس الطب، ولكن حياته تغيرت عقب الرحلة التي قام بها على دراجة نارية عبر عدة دول من أميركا الجنوبية عام 1952، حيث أدرك حجم الفقر والمعاناة والاستغلال والمرض الذي طال شعوبا بسبب الاستعمار، كانت في يوم من الأيام تمثل حضارة فاقت تقدم أوروبا بمراحل.

مناضل من طينة خاصة

"الطواف بالقارة غبرني أكثر بكثير مما كنت أتصور"، علق إرنستو تشي غيفارا على ذكرياته حول تلك الرحلة. وكان من أشد المعجبين بجوزيف ستالين بسبب إعلانه الحرب على الرأسمالية.



تشي أينما تذهب

□ بايغراندي (بوليفيا) – مرت خمسة عقود على خيانتهم له، لكنهم اليوم يكرمونه ويعتبرونه قديسا وبلغت شهرته أنحاء العالم حتى أنه أصبح علامة تجارية يقبل عليها الشباب، وحتى أولئك الذين لا يعرفون من هو إرنستو رافائيل غيفارا دي لا سيرنا. يرافق غونزالو فلوريس جوثمان مجموعة من السائحين لزيارة أشهر مغسلة في العالم. يقول جوثمان، "وضعوا الجثمان هنا لكي يراه الجميع وليعلم الناس جميعا أن تشي لم يعد من أهل الدنيا"، يوضح جوثمان، مضيفا "كانت عيناه لا تزالان مفتوحتين، وهكذا بدا بالنسبة إلى الكثيرين على هيئة قديس، وعمدوه باسم سان إرنستو".

في التاسع من أكتوبر عام 1967، شهدت بلدة لا هوغيرا وتعني "المحرقة" إعدام تشي رميا بالرصاص على يد العسكري البوليفي ماريو تيران، الذي لا يزال على قيد الحياة إلى الآن.

في مثل هذا اليوم من كل عام توضع على الطاولة التي سجي الجثمان عليها والتقطت آخر صورة له قبل أن يوارى الثرى، زهور بيضاء، فيما تكتب على الجدران شعارات مثل "شعوب العالم لا تزال تعتبرك مثالا وقدوة".

أثناء زيارة بايغراندي، يتبادر إلى ذهن أحدهم سؤال، مثل متى خطرت على بال إرنستو غيفارا دي لا سيرنا، فكرة إطلاق مشروعه الثوري من هذه البقعة النائية من العالم.

لم يمكث جثمان المناضل الأممي، الذي فشلت مغامرته البوليفية وقضت على حياته، سوى يومين، كانا أكثر من مدة كافية للتأثير في عقول وقلوب أكثر من ستة آلاف شخص، من سكان بلدة بايغراندي. وبمناسبة الذكرى الخمسين على مصرع تشي كان من المتوقع تزايد عدد الزائرين

يعتبر السكر من المواد المسؤولة عن ظهور التجاعيد على الجلد. وتعد مضادات الأكسدة علاجا جيدا للتمتع بمظهر مشدود للجلد، لذا ينبغي تناول منتجات الصويا والسبانخ والكرفس والباذنجان بانتظام.



أطفال جنوب السودان يدفعون ثمن الاقتتال الأهلي

● تعليم الفتيات في جنوب السودان الأسوأ على مستوى العالم ● العيش مع أسرة بالتبني يعرض الأطفال للصدمة



العثور على حياة ملائمة صعب المنال

وحدهم بعد أن انفصلوا عن أسرهم. كما أفادت بيانات للأمم المتحدة بأن 52 بالمئة من الفتيات في جنوب السودان، يتزوجن قبل أن يبلغن 18 عاماً. وثلاثهن قبل الاحتفال بعيد ميلادهن الخامس عشر. وفي العام الماضي، تجاوز مستوى زواج الأطفال 60 بالمئة في محافظة البوثيرات. والسبب في ذلك هو الكارثة الإنسانية حيث يموت الناس من الجوع، ولذلك فإن الأسر التي توجد فيها فتيات “ناضجات” وفقاً للمعايير المحلية، تضطر لتزويجهن للحصول على الفدية وبذلك تتوفر فرصة للبقاء على قيد الحياة. كما كشفت التقارير أن زواج الأطفال ليس المشكلة الاجتماعية الوحيدة في جنوب السودان. إذ أن حالة المرأة في هذا البلد كارثية أيضاً؛ فقد اغتصبت حوالي 70 بالمئة من أولئك اللاتي “تحت الحماية” في مخيمات عاصمة البلد جوبا، من قبل جنود القوات الحكومية ورجال الشرطة.

جدير بالذكر أن دراسة حديثة كشفت أن وضع تعليم الفتيات في دولة جنوب السودان هو الأسوأ على مستوى العالم.

على الفرار خارج البلاد، جاء ذلك في بيان مشترك صادر عن ليلى باكال، المديرة الإقليمية لليونسف، والتتين تابسوبو، المدير الإقليمي لمفوضية شؤون اللاجئين في أفريقيا. وقالت باكال “هناك طفل واحد من بين 5 في جنوب السودان أجبر على الفرار من البلاد، ما يبين تأثير الحرب الكبير على شريحة الأطفال”. وأضافت “كما أن الحرب قادت إلى تشريد أكثر من مليون طفل داخل جنوب السودان، لقد بات مستقبل جيل كامل مهددا بسبب العنف”.

وأوضح تابسوبو قائلاً “الأطفال اللاجئون أصبحوا يمثلون واجهة الأزمة الحالية في جنوب السودان، نحن في المنظمات الإنسانية نحتاج إلى التزام فوري ومستدام للمساعدة على إنقاذ حياتهم”. وقال البيان الذي أعد للغرض إن “هناك أكثر من 1000 طفل قتلوا أثناء الحرب التي شهدتها جنوب السودان منذ عام 2013، بينما تم تشريد حوالي 1.14 مليون طفل”. وأفادت تقديرات اليونسف بأن هناك أكثر من 75 ألف لاجئ في كينيا وأوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية فروا من جنوب السودان

وتقول ساندرا اشوم من وكالة كير “خاصة بالنسبة للفتيات، هناك خطورة التعرض للعنف الجنسي”. ولهذا السبب جزئيا، غالبا لا تريد الفتيات القصر اللاتي بدون أقارب العيش مع أسر بالتبني وإنما يفضلن العيش مع فتيات أخريات. وتقول اشوم إن الكثيرات يكن ضحايا العنف الجنسي. ويتمتع بعض الأطفال الذين ليس لهم أباء في مخيمات اللاجئين بالحظ الكافي للعثور على أسرهم مجددا في أوغندا.

ومنذ افتتاح امفيبي، يقول الصليب الأحمر إنه تمكن من العثور على أقارب نحو 43 طفلا وجميعهم بأسرهم. أما بالنسبة إلى أمثال كريستين، الذين تم قتل أفراد أسرهم، فإن الأمل ضئيل. وتقول كريستين 17 (عاما) “نحن نفتقد أبائنا”. ويتعين على كريستين وشقيقاتها بناء حياة جديدة في المنفى بمفردهن. كما كشفت اليونسف والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين أن الحرب الأهلية في جنوب السودان شردت أكثر من مليون طفل، وأجبرتهم

فر ما بين 50 و 60 ألف طفل من جنوب السودان، إلى أوغندا بدون شخص ناضج يصاحبهم، وذلك بحسب ما قالتها الأمم المتحدة. وقد فقد الكثيرون آباءهم، في حين افترق آخرون عنهم في ظل فوضى الحرب.

ويقول الباربو إن الرجال الذين يسعون حاليا وراء كريستين وشقيقاتها يزعمون أن شقيقهن قتل أفراد أسرتهن. وتحاول منظمة “ورلد فيجن” في أوغندا ضم الأطفال إلى أباء بالتبني، هم لاجئون أيضا. وبهذه الطريقة تم إيجاد منازل مؤقتة لأكثر من 1300 طفل في مخيمين للاجئين في أوغندا. ويعد بيتر باتا 13 (عاما) أحد هؤلاء الأطفال. ويقول “عندما علمنا أن أبائنا لقوا حتفهم، فقدنا الأمل”. ويجانب والده بالتبني داخل خيمة في امفيبي يجلس بيتر بعصبية على الكرسي ويتجنب التواصل بالعينين. ويقص كيف تم قتل والديه يوما ما في حقلهما بجنوب السودان.

وبعد العيش مع جاز مدة أسابيع سمع الأشقاء الثلاثة بخبر إمكانية الفرار إلى أوغندا. وقد التقى الوالد بالتبني مانويل لوكودو 37 (عاما) بالأشقاء الثلاثة عندما كانوا في حالة فرار.

وقال مانويل “علمت أنه لا يوجد أي شخص يريعى الأطفال، كما لم تكن لديهم مياه”. وعندما وصلوا إلى امفيبي، وافق مانويل على تبنيهم، على الرغم من أن لديه وزوجته طفلين، بالإضافة إلى رعاية طفلين لأقاربهما.

ويعيشون في مسكن بسيط، عبارة عن كوخ لأسرة التبني، تبلغ مساحته نحو 20 مترا مربعا، مع وجود كوخ آخر بجانبه للأطفال بالتبني، بنته وكالة “كير” للرعاية الإنسانية.

العيش مع أسرة بالتبني ليس أمرا سهلا. وتقول أفيلين اتيم من منظمة وولد فيجن “غالبا ما يتعرض الأطفال لصدمة”. وأضافت أنه من الصعب العثور على أسر ملائمة، يجب تطابق الدين واللغة، كما يجب ألا تكون هناك دلالات على أي عنف منزلي أو استغلال. وتشير اتيم إلى أن الأمر يمثل عبئا على أسر التبني أيضا، من الناحية النفسية والمالية. وبغض النظر عن وجود خيمة ثانية وحصص غذائية، لا تتلقى أسر التبني أي مساعدات إضافية.

❑ امفيبي (أوغندا) – استطاعت كريستين وشقيقاتها بالكاد النجاة من العنف. فقد قدمت مجموعة من الرجال ثلاث مرات لخيمة الفتيات بحثا عنهن. وتقول كريستين(17عاما) من جنوب السودان “هم يريدون قتلنا”. ولكنها هي وشقيقاتها كن محظوظات، لم يكن داخل الخيمة في ذلك الوقت. وتسترجع كريستين قصتها، لماذا يريدون الرجال قتلها؟ هي لا تعرف. وبعدما أخبرت الفتيات القائمين على مخيم امفيبي للاجئين بهذه الوقائع، تم نقلهن إلى منزلهن الجديد، وهو خيمة بالقرب من مساكن رجال الشرطة، المكان الأكثر أمنا هناك.

تعيش كريستين وشقيقاتها مع نحو 123 ألف مواطن جنوب سوداني آخرين في مخيم اللاجئين شمال غرب أوغندا. وتتناثر الآلاف من الأكواخ المصنعة من أطر خشبية بسيطة والأواح بلاستيكية بيضاء على الأراضي الخضراء. وبين الأكواخ هناك حدائق خضروات وحقول ذرة صغيرة.

يشار إلى أن نحو 4 ملايين شخص فروا من أعمال العنف في جنوب السودان، ما يجعلها واحدة من أكبر أزمات اللاجئين في أفريقيا.

وتقول الأمم المتحدة إن القصر يمثلون 60 بالمئة من اللاجئين الفارين من الحرب الأهلية في جنوب السودان، الدائرة منذ نحو أربعة أعوام. وعلى الرغم من أن كريستين حاولت الهروب من الحرب الأهلية، فقد تبعتها الحرب إلى أوغندا المجاورة.

ويقول البرت انزاما الباربو، من مجموعة “سيف ذا تشلدرن” الدولية للمساعدات “والدها كان رجلا عسكريا في الحكومة وشقيقها كان أيضا في صفوف الجيش”. ويقوم الباربو برعاية الفتيات الأربع، فهو على علم بقصة كريستين. ويقول إن والدها وشقيقها قتلوا في الحرب، وقد فرت الفتيات إلى أوغندا بمفردهن، للانضمام إلى أكثر من مليون جنوب سوداني فروا إلى أوغندا.

75 ألف لاجئ في كينيا وأوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية انفصلوا عن أسرهم

باحثون: النساء أكثر طيبة وسخاء من الرجال

❑ برن (سويسرا) – توصلت دراسة حديثة إلى أن التعبير عن المشاعر يأتي بطرق متباينة، فأسلوب حياة أدهم قد يختلف عن الآخر، ولذلك هناك طرق متنوعة للوصول كل من الرجل والمرأة إلى أهدافهما القريبة أو البعيدة، بالإضافة إلى تفاوت نسبي في إتقان بعد المواد ذات الصبغة العلمية وكذلك تعلم اللغات. وتوصلت دراسة سويسرية حديثة إلى أن النساء أكثر طيبة وسخاء من الرجال، وفق ما أشار إليه موقع جريدة الانديبننت البريطانية. وعلى مدى السنوات الماضية، احتدم السجال بين معسكري الرجل والمرأة فيما يتعلق بتميز أحدهما عن الآخر في بعض المجالات أو حتى

في درجة تعبيره عن مشاعره، خصوصا تجاه الأشخاص الذين يحتاجون الدعم والعناية في المجتمع. وأفادت نتائج الدراسة بأن عقول الرجال والنساء تتصرف بطريقة مختلفة فيما يخص السلوك الاجتماعي، حيث تظهر المرأة البعض من أشكال اللطف أكثر من الرجل الذي تحفره النواة المخططة (منطقة في المخ) على التصرف بنوع من الأنانية. وتكشفت الدراسة الصادرة عن جامعة زيوريخ السويسرية أن النواة المخططة تدبر الدوبامين (مادة في الدماغ تؤثر على السلوك والأحاسيس) وتؤثر بالتالي على ما ينفعا

أرملة في قفص التقاليد والأعراف

امرأة عاملة، ربة منزل، لا فرق كلهن أمام التقاليد سواء. الطامة الكبرى إذا رغبت أو فكرت في بداية حياة جديدة، سواء كانت في كنف رجل آخر، أم فضلت البقاء إلى جانب أبنائها، فهي في مرمى الانتقادات دائما، يلقي المجتمع باللائمة على المرأة العزباء وكان كل أفعالها تخضع للاتهام، ونحتاج لوصاية مجتمع جائر يوبخها بأعرافه وتقاليده، ويقيدها في كل الأحوال لتجد نفسها “تحت المجهز” المجتمعي طوال الوقت لفحص تصرفاتها. وترداد وتيرة الانتقادات حدة وصعوبة إذا ما كانت في نهاية الأربعينات وبداية الخمسينات، إن يفرض عليها الفكر المجتمعي الداس أنفه في كافة التفاصيل وحدة وانعزالية لمجرد كونها تغرد خارج السرب، ولا تتقيد بأعراف مجتمعية وضعت وفق معايير لقيطة، ورغبات مجهولة المصدر. ظلت الشاعرة التي تحتفظ ملامحها ببعض من جمال، وجسدها يحفظ ندائوته وأنوثته، تعاني الوحدة خاصة بعد زواج إبنيتها. ففي قافض وقتيهما باتيان، يأتي الشاب الذي أصبح أبا لزيارة أمه مصطحبا

طفلته على عجل بحجة اشتغاله الدائم، وتأتي ابنتها بالطعام كما لو كانت تقتني قطعة تحضر لها طعاما ساخنا وكفى! كسرت جميع القيود وفاجأت الجميع بزواجها من رجل يكبرها بثلاث سنوات، لم تشأ أن تواجه، فقررت الهروب من أمام وجوه الجميع، حتى لا تبقى وحيدة داخل بيتها أو خارجه، نصف روحها يعيش في أبنائها، ولولائها لامومة هي رسالة سامية لها متطلبات كثيرة، ونصف روحها الآخر يعيش في حب قديم التقطه صدفة وأرادا أن يقرملا عجلة الزمن المسرعة لعلهما يحققان ما فاتهما ويسترجعان كل وله الماضي وشغفه. فاجأت الجميع، وذات صباح دق جرس الهاتف المنزلي حتى قطعت أنفاسه، حارت الابنة وذهبت لبيت أمها عليها تنقذها من مكروها ما! وجدت على طاولة الطعام ورقة بيضاء مطوية ومفتاحا يلحم، كتبت الأم على الورقة كلمات بسيطة محددة وواثقة: ساتزوج حتى لا أبقى وحيدة، هذا مفتاح بيتكما القديم، سأبحث عن مفتاح جديد وحياة جديدة، استمعا بحياتكما وأبناؤكم ولا تبخنا عني لتلميع صورتكما أمام الأهل والجيران،

بيد أن النتائج هذه المرة كانت معاكسة، إذ تصرفت النساء بأنانية أكثر، في حين أظهر الرجال صفات اجتماعية مثل الكرم والمساعدة. وأوضح المشرف على الدراسة ألكسندر سوتشيك قائلا “أظهرت النتائج أن أدعمة النساء والرجال أيضا تعمل بطرق مختلفة على المستوى الدوائي”، مشبرا إلى أنه يجب القيام بدراسات أخرى أخذا بعين الاعتبار الاختلاف بين الجنسين. وأضاف أن التباينات بين الجنسين واضحة على المستوى البيولوجي. كما أنها ليست بالضرورة مورثة، بل قد تكون مستمدة من العديد من العوامل الاجتماعية والبيئية.

ساستمتع بما بقي لي من عمر، ساعيش. إجتمع الابن والابنة، وتبادلا الاتهامات في تركها للوحدة وفي اشتغالهما عنها تارة وفي أنانية كل منهما تارة أخرى وأن ما فعلته سينال من صورتها ووضعيهما الاجتماعيين، واستنكرا تصرف الأم واعتبرا فعلا غير مسؤول. بدأت رحلة البحث في تكتم شديد على اختفائها، وبعد فترة وجدها بمعية جارها القديم في أحد المحلات التجارية وسعادة نادرة تزين وجهها بابتسامة جميلة، تأملت أكثر في ظل رجل يحبها دون أن تخطئ في حق أحد، مارست فعل الحياة وكفى بالحب وكيفا. والسؤال الذي يطرح نفسه، هل من حق المرأة التي أتمت رسالتها مع أبنائها ومات زوجها أن تبدأ حياة جديدة؟ هل من حقها أن تعيش حبا جديدا؟ أم أن عليها البقاء داخل عزلتها حتى لا تزعج الأعراف والتقاليد؟ إن كنا نعتبر لها بالأدمية والحق في الحياة أمن حقنا أن ننكر عليها الحياة، وأن نكتب عليها “انتهت فترة الصلاحية”؟ أسئلة شاركوني الإجابة عنها.

موضة

البدلة المخملية لأناقتك في الشتاء

❑ أوردت مجلة “إيلي” الألمانية أن البدلة المخملية تمثل نجمة الموسم في خريف-شتاء 2018-2017، لتمنح المرأة إطلالة دافئة ووثيرة تنطق بالأناقة والفخامة.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال في موقعها الإلكتروني أن البدلة المخملية تطل بطف لوني واسع يمتد من درجات الباستيل الناعمة إلى ألوان الجواهر القوية.

وإلى جانب القصات الكلاسيكية ذات البنطال الضيق، توجد موديلات ذات بنطال واسع أو بليزر بقصة الكيمونو. وتتماز البدلة المخملية بتنوع إمكانيات تنسيقها؛ حيث يمكن الحصول على إطلالة أنيقة تناسب العمل من خلال تنسيقها مع بلوزة أنيقة وحذاء ذي كعب عال، في حين يمكن الحصول على إطلالة كاجوال من خلال تنسيقها مع تيشيرت مطبوع وحذاء رياضي. كما يمكن الحصول على إطلالة فخمة مناسبة للحفلات بتنسيق البدلة المخملية مع حذاء ذي كعب عال وحلي فاخرة.



رابعة الختام كاتبة مصرية

❑ صديقة أختي الكبرى “شاعرة” تعشق القلم، تعرف بالكلمات ألحانا عذبة، لها دواوين شعرية باهظة الثمن، دفعت ثمنها أخلافاً زوجية متكررة. أثناء الكتابة وبعدها وفي جميع مراحل الطبع، عانت الكثير مع زوج تعجنه الغلظة ويمارس تعنته على أقرب الناس إليه، ضمن أسرته، أبنائه، وزوجته، يعذبها بحبها له، ويعذبها بحبها للشعر الذي تتفنن به، يرى موهبتها ترفا، وتفضلا منه يمنحها بعض الوقت لممارسة ترفها الذي يكبره، عانت المرأة كثيرا طيلة مسيرة حياة زوجية لم تجن منها غير الجراح كما يحلو لها أن تصف حياتها، لكنها حفاظا على الأبناء ظلت تلوذ بصمتها في جميع خالفاتها.

مات الرجل، وانفضت الحياة وتغيرت معالمها، أصبحت تدور في فلك القيوب الاجتماعية ولا تستطيع الفكك منها، هكذا حالها بعد أن أصبحت أرملة، وكذلك حال الأرامل في بلادي، أي واحدة، سواء كانت ثرية، فقيرة، حسناء، أم مقبولة، مثقفة، أمية،



«الجيش يستحق بلوغ المربع الذهبي لكأس نظرا للمشوار الجيد الذي قام به، علينا الحفاظ على تركيزنا خاصة وأننا نعرف الضغط الذي يمارسه جمهورنا للعودة لمنصة التتويج».

أمين بورقادي
حارس مرمى فريق الجيش الملكي

«حسابيا لم نضمن بقاؤنا في دوري المحترفين كجميع الأندية المتواجدة في الريادة، وبعد مرور الجولات سيبتين الهدف، رغم أن المشجعين يطالبونا بالفوز في كل مواجهة».

معز بوعكان
مدرب فريق مولودية وهران الجزائري



رياضة

منتخب مصر لن يكتفي بالتمثيل المشرف في كأس العالم

● أحمد ناجي: تعاملنا مع الانتقادات على أنها حافز يقودنا إلى المونديال ● الفراعنة يجهزون لخوض وديات قوية مع منتخبات أوروبية



حماس وثقة

أحمد الشناوي وشريف إكرامي اللذين يصغرانه سنا، وتدريب الحضري تحت إشراف ناجي وقت أن كان يحرس عرين فريق النادي الأهلي المصري.

وقال ناجي لـ "العرب" إنه يعرف الحضري منذ نحو 15 عاما، وهو (الحضري) يعرف كيف يحدد هدفه وكف يبذل الجهد من أجل الوصول إليه، لأنه دائما يعمل على تطوير نفسه ويخوض جرات تدريبية فردية بخلاف النادي أو المنتخب، والأهم من ذلك أنه لا يعرف اليأس، لذلك حقق حلمه بالوصول إلى كأس العالم والمشاركة في المونديال.

واختتم ناجي حواره مع "العرب" بأنه يركز دائما على العامل النفسي للحراس الثالثة (الحضري وإكرامي والشناوي) ويطلب منهم التفكير في مصلحة المنتخب قبل التفكير في مصالحهم الشخصية، وإذا وقع الاختيار على حارس من بين الثلاثة، فهذا لا يعني أن الآخرين دون المستوى، لأنهم جميعا يستحقون تمثيل منتخب مصر.

البعض يؤكد أن مصر لن تتأهل، وبعد التأهل قالوا إن مصر ستغادر البطولة من الدور الأول، لكن خالفنا كل التوقعات وصعدنا إلى المباراة النهائية أمام الكامبيون التي فازت بالبطولة. وتكرر السيناريو نفسه في تصفيات المونديال، لكن بعد الصعود أصبح الجميع يتغنى بإيجابيات المنتخب ومحاسنه، وطالب ناجي بترك الأمور الفنية تحت مسؤولية كوبر، وعدم إطلاق أبواق النقد الهدام لأن المنتخب يحتاج الآن وحتى انطلاق المونديال في يونيو المقبل إلى المساندة الجماهيرية والإعلامية، كما أن الجهاز الفني يسعى لتلافي أي أخطاء وقع فيها من قبل، ويتابع جيدا مباريات الدوري الممتاز لاختيار عناصر جديدة حسب احتياجات الفريق.

ولم يغفل أحمد ناجي الإشادة بالحارس المخضرم عصام الحضري، ووصفه بأنه "حالة استثنائية"، ورغم بلوغه 44 عاما نجح الحضري في حجز مكانه في التشكيلة الأساسية للمنتخب، متفوقا على الحارسين

لها بالغ الأثر في كسر حاجز لآزما خلال تصفيات المونديال طوال 28 عاما.وبالنسبة للانتقادات الدائمة التي يتعرض لها الجهاز الفني لمنتخب مصر منذ تولي هيكاتور كوبر المهمة قبل نحو عامين، أوضح ناجي لـ "العرب" أن الجهاز الفني كان يحاول استئثار هذه الانتقادات وتحولها إلى دافع إيجابي، كما كانت هناك تعليمات للاعبين بعدم الإنسياق وراء الانتقادات والتركيز في المباريات ليكون أفضل رد عملي داخل الملعب.

وفاء بالوعد

يرى مدرب حراس مرمى الفراعنة أن الجهاز الفني أوفى بالوعد وقاد المنتخب للصعود إلى تصفيات الأمم الأفريقية والوصول إلى النهائي في الغابون مؤخرا، بعد غياب 7 أعوام، ثم المونديال، وطوال هذه المدة لم تتوقف السنة النقد. ويذكر أنه منذ وقوع المنتخب مع نيجيريا في تصفيات أمم أفريقيا، خرج

يعي الجهاز الفني لمنتخب مصر بقيادة الأرجنتيني هيكاتور كوبر، صعوبة مهمة المشاركة في كأس العالم بروسيا 2018، ويرفض أن يكتفي بفكرة التمثيل المشرف عندما يتواجد وسط الكبار؛ الأرجنتين، إسبانيا، البرازيل، ألمانيا وغيرها، وهو ما أكد عليه مدرب حراس مرمى منتخب الفراعنة أحمد ناجي في حوار خاص مع "العرب".

عماد أنور

القاهرة - لم يشفع التأهل إلى مونديال روسيا للجهاز الفني لمنتخب مصر، وطوال فترة التصفيات طالته سهام النقد لكوبر ورفاقه، بسبب الاعتماد على طريقة دفاعية، والاعتماد هجوميا فقط على لاعبه الدولي محمد صلاح المحترف في ليفربول الإنكليزي، لدرجة دفعت كثيرين لأن يطلقوا اسم "منتخب صلاح" على منتخب الفراعنة. والحال لم يتبدل كثيرا بعد أن حجز المنتخب المصري تذكرة اللعب في كأس العالم، بصدارة المجموعة الخامسة في التصفيات، ومر نحو أسبوع كامل على مباراة الحسم أمام منتخب الكونغو التي انتهت بنتيجة (2-1) لصالح مصر، وإلى الآن لم ينته الحديث في الشارع المصري عن فرصة التأهل، لكن الانتقادات أيضا لم تتوقف بسبب التشكيك في قدرة الفراعنة على تقديم عروض جيدة في المونديال، وأن حارس المرمى العملاق عصام الحضري لن يستطيع الذود عن مرماه أمام الكبار.

◀ **مدرب حراس الفراعنة ألمح إلى أن الجماهير كانت تتعجل الحسم، لكن المنتخب كان يسير بخطوات ثابتة رغم العثرات والمفاجآت**

في حديثه لـ "العرب"، أكد أحمد ناجي مدرب حراس مرمى الفراعنة، قدرة اللاعبين على مواجهة أي منتخب آخر ولن يكونوا لقمة سائغة في قم أحد، خصوصا أن المنتخب يمتلك مقومات للمشاركة الفعالة في المونديال على مستوى اللاعبين والجهاز الفني، ويحتاجون فقط إلى فترة إعداد قوية من خلال مسكرات ومباريات ودية مع منتخبات المستوى الأول في التصنيف، كي يعتاد اللاعبون على مثل هذه المواجهات.

طلبات مجابة

كشف ناجي لـ "العرب" أن منتخب مصر سوف يخوض مباراة ودية مع أحد المنتخبات العربية قبل المواجهة الأخيرة بالتصفيات

المغرب يستضيف أمم أفريقيا للمحليين 2018

القاهرة - أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم الأحد اختيار المغرب لاستضافة النسخة الخامسة من بطولة الأمم الأفريقية للمحليين "تشان" 2018، بدلا من كينيا.

وجاء في بيان للاتحاد نشر الأحد، أن لجنة الطوارئ التابعة له اجتمعت السبت برئاسة رئيس الاتحاد أحمد أحمد "وقررت وبالإجماع منح تنظيم النسخة الخامسة من بطولة توتال الأمم الأفريقية للمحليين للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم".

وكان الاتحاد الأفريقي قرر في سبتمبر الماضي سحب تنظيم البطولة من كينيا بسبب تأخير في التحضيرات المطلوبة، وقام بفتح باب الترشيح مجددا لاستضافة.

وأظهرت جولة للجنة من الاتحاد الأفريقي إلى كينيا في وقت سابق هذه السنة، أن ملعبا واحدا فقط من الأربعة المقررة لاستضافة البطولة، كان جاهزا.

كما أعرب مسؤولون في الاتحاد الأفريقي عن خشيته من تأثير الأوضاع السياسية في كينيا على مجرى البطولة.

وأشار بيان الاتحاد القاري إلى أن ترشيح المغرب "حاز أفضلية على غينيا الاستوائية" التي تقدمت أيضا بطلب للاستضافة، بينما لم يأخذ الاتحاد الأفريقي بطلب مماثل من الاتحاد الإثيوبي، وذلك لكون الأخير "لم يقدم خطاب ضمان الحكومة، وهو وثيقة إلزامية تتطلبها قواعد النظام الأساسي للاتحاد الأفريقي لكرة القدم".

وأوضح الاتحاد أن البطولة ستقام في الفترة بين 12 يناير و4 فبراير 2018، بمشاركة 16 منتخبا، علما أن المشاركة فيها تقتصر على اللاعبين الذين يخوضون البطولات المحلية لبلدانهم.

وكان من المقرر أن يستضيف المغرب نهائيات كأس الأمم الأفريقية عام 2015، بيد أنه رفض تنظيمها بسبب مخاوف مرتبطة بوباء "إيبولا"، فنقلت إلى غينيا الاستوائية. وفي أغسطس تقدم المغرب بترشيحه لاستضافة كأس العالم 2026، وبأمل في أن يحظى بالنجاح في ذلك بعد فشل أربع محاولات لاستضافة مونديالات 1994، 1998، 2006 و2010.

شارابوفا تعود إلى معانقة الألقاب بعد الإيقاف

◀ **روجيه فيدرر المصنف ثانيا عالميا فاز على المصنف الأول الإسباني رافائيل نادال، ليحرز لقب دورة شنغهاي الصينية**

وتعادت معها 5-5 ثم كسرت إرسال سابالانكا مرة أخرى قبل أن تحسم الفوز باللقب الأول منذ أكثر من عامين. ونفذت شارابوفا سبع ضربات إرسال من النوع الذي لا يرد خلال المباراة. وآخر لقب فازت به شارابوفا كان في إيطاليا المفتوحة في مايو 2015. وكانت مباراة الأحد أول نهائي تخوضه سابالانكا طوال مسيرتها في تنس المحترفات.

وأضاعت شارابوفا ثلاث فرص لحسم المباراة في الشوط الفاصل للمجموعة الثانية، قبل أن تستفيد من الأخيرة وتحرز لقبها الـ36 في مسيرتها التي توقفت مطلع 2016 بعد ثبوت تناولها مادة "ميلدونسيوم". وأوقف الاتحاد الدولي لكرة المضرب شارابوفا لمدة



التتويج ثقافة الكبار

متفرقات

◀ يفقد فريق بورتلاند تريل بليزرز جهود لاعبه سي جي ماكولوم لمباراة واحدة كعقوبة له على قيامه من على مقاعد البدلاء خلال المباراة أمام فينكس صنز قبل انطلاق الموسم الجديد من دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وحدثت الواقعة في الربع الأخير من المباراة التي فاز فيها بورتلاند على صنز 113-104 قبل أربعة أيام خلال مشاجرة جمعت بين لاعبي الفريقين. وسيغيب ماكولوم (26 عاما) عن مباراة بورتلاند أمام فينكس الأربعاء المقبل في الجولة الأولى من دوري السلة الأميركي.

◀ توج الإيطالي أندريه دوفيتسيوزو متسابق فريق دوكاتي بسباق اليابان للدراجات النارية الأحد ليقص الفارق الذي يفصله عن بطل العالم ومتصدر الترتيب العام الإسباني مارك ماركيز الذي احتل المركز الثاني في السباق. وحقق دوفيتسيوزو، الذي انطلق من المركز التاسع، الفوز بفارق 0.249 ثانية

بعد أن نجح في انتزاع الصدارة من ماركيز متسابق هوندا في اللفة الأخيرة. وقبل آخر ثلاثة سباقات من الموسم أصبح رصيد ماركيز 244 نقطة بينما ارتفع رصيد دوفيتسيوزو إلى 233 نقطة، في حين يحتل مافريك بينيالييس متسابق ياماها المركز الثالث برصيد 203 نقطة.



عامين، قبل أن تخفض محكمة التحكيم الرياضي العقوبة إلى 15 شهرا.

ومنذ عودتها، شاركت شارابوفا في سبع دورات لكرة المضرب. ويذكر أن شارابوفا المصنفة الأولى سابقا، تصنف حاليا برقم 86 بين نجومات اللعبة. وشاركت في بطولة تيانجين القادمة في الصين 32 لاعبة ونصل إجمالي جوائزها لنصف مليون دولار أميركي.

ومن جانبه فاز السويسري روجيه فيدرر المصنف ثانيا عالميا على المصنف الأول الإسباني رافائيل نادال 6-4 و6-3، ليحرز لقب دورة شنغهاي الصينية لكرة المضرب، إحدى دورات الماسترز للألف نقطة. وهيمن فيدرر على المباراة وكسر إرسال نادال ثلاث مرات، ليحقق فوزه الرابع عليه هذه السنة في أربع مواجهات، وينهي سلسلة من 16 انتصارا متتاليا للإسباني، ويحرز لقبه السادس هذه السنة.

كما بات في رصيد السويسري المخضرم (36 عاما) 94 لقباً في دورات كرة المضرب، وعادل بذلك رقم اللاعب الأميركي إيفان ليندل. ودخل نادال المباراة متفوقا على فيدرر في مجموع المواجهات المباشرة بينهما (23 فوزا للإسباني مقابل 14 للسويسري)، كما بدا يتمتع بأفضلية نسبية إلى أدائه في الأسابيع الماضية، لا سيما عودته إلى صدارة تصنيف اللاعبين المحترفين.

إلا أن فيدرر كان حازما من الشوط الأول، إذ تمكن من كسر إرسال نادال والفوز بإرساله للتقدم 2-0، وحافظ على تقدمه حتى نهاية المجموعة. وقدم فيدرر أداء هجوميا مع نسبة نجاح مرتفعة على الإرسال الأول. ولم يكن الحال مغايرا في المجموعة الثانية، إذ واصل فيدرر المتوج 199 لقباً في البطولات الكبرى "غراند سلام"، سيطرته على الأداء في الملعب وتمكن من كسر إرسال نادال مرة أولى في الشوط الرابع ليتقدم 3-2 وبعدها 4-2، ومرة جديدة في الشوط التاسع الأخير.

وفشل نادال المتوج 166 لقباً في البطولات الكبرى، بإحراز لقب دورة شنغهاي للمرة الأولى في مسيرته (حل وصيفا في 2009). أما فيدرر، فاحرز هذا اللقب للمرة الثانية بعد 2014.

رياضة



«أتطلع لمباراة توتنهام في أبطال أوروبا، وأعرف أنها لن تكون سهلة، لكنني واثق أن كل فريق لديه نقطة ضعف، وكل دفاع يمكن اختراقه، وسنحاول إيجاد طريقة للفوز».

كريستيانو رونالدو

هداف فريق ريال مدريد الإسباني

سواريز يحافظ على بداية برشلونة القوية في الدوري الإسباني

● **سيميونى: من الصعب استخلاص الكرة من لاعبي برشلونة ● ألبا: لا أتخيل التنافس في دوري كاتالوني**



وترجمتها إلى أهداف لقتل المباراة وحسم النقاط الثلاث لنا“.

وأشاد سيميوى بمواطنه ليونيل ميسي هدف برشلونة بعد الأداء الرائع الذي قدمه خلال المباراة. ورغم عدم تسجيل ميسي أهداف قال سيميوى خلال المؤتمر الصحفي “ميسي قدم مباراة استثنائية“. وظهر ميسي بمستوى جيد أمام أتلتيكو بعد أيام قليلة من تسجيل ثلاثة أهداف (هاتريك) قاد بها المنتخب الأرجنتيني للفوز على الإكوادور والصعود لمونديال روسيا. وقال سيميوى “ميسي كان مذهلا، لم يعان من الإنهاك كما كان يتوقع البعض“.

ويرى جوردي ألبا، ظهر برشلونة، أن فريقه قدم أداء كان يستحق معه الفوز على أتلتيكو مدريد. وقال ألبا “قدمنا أداء نستحق عليه الفوز، رغم أن المباراة كانت متكافئة للغاية، وتم تحقيق التعادل في ملعب معقد، هو أندا متروبوليتانو، معقل الروخيبلانكوس“. واعترف ألبا أنه ليس من السهل خوض مباراة مثل هذه، عقب اللعب مع المنتخب، وأمام خصم “مطلب“ مثل أتلتيكو مدريد. وتابع “أعتقد أن الفريق، قدم مباراة كبيرة رغم الإرهاق. أغلبينا لعب مع المنتخبات، وكذلك هم. كنا نود الفوز لكن النتيجة ليست سيدة للغاية“. وعن الأجواء في ملعب أتلتيكو الجديد “أندا متروبوليتانو“، الذي استضاف لأول مرة لقاء بين الأتلي والبرسا، قال ألبا إنها كانت جيدة للغاية.

وأكد ألبا أنه لا يتخيل برشلونة ينافس في دوري كتالوني، قائلا “لا أتخيل هذا. ننافس في الليغا الإسبانية ولم نتخيل في أي لحظة هذا“. وأثنى ألبا على زميله الأوروغوياني لويس سواريز، صاحب هدف التعادل، مبرزا أهميته للفريق.

تسديدة رونالدو

من جهة ثانية وضع ريال مدريد في الاعتبار مواجهة توتنهام هوتسبير الإنكليزي في دوري الأبطال الثلاثاء لذلك أراح المدرب زين الدين زيدان مدريد ثنائي الوسط كاسيميرو ولوكا مودريتش وجلس إيسكو على مقاعد البدلاء. وفشل مدريد في التالف لكنه تقدم بواسطة كريم بنزيمة بعد مشاركته لأول مرة في التشكيلة الأساسية إلى جانب رونالدو منذ نهائي دوري الأبطال الموسم الماضي. وتعرض ريال مدريد لخطر فقدان النقاط للمرة الرابعة في ثماني مباريات في الدوري هذا الموسم وخاطر بالابتعاد أكثر عن برشلونة

أوقف فريق أتلتيكو مدريد، قطار انتصارات برشلونة المتتالية في الموسم الحالي للدوري الإسباني لكرة القدم. وتعادل برشلونة مع ضيفه أتلتيكو مدريد بهدف لكل منهما ضمن منافسات الجولة الثامنة للمسابقة.

تصدى يان أوبلاك حارس أتلتيكو لفرصة من سواريز. وقال سواريز للصحفيين عقب المباراة “عقب خوض معظم فترات المباراة في وضع دفاعي سنجد أنها ليست نقطة سيئة لنا خاصة أنها أمام أحد منافسينا على اللقب“. الجميع يدرك أن أتلتيكو يدافع بشكل جيد للغاية ويمك حارسا رائعا يثبت جدارته في كل مباراة. نستحق أكثر مما حصلنا عليه في الشوط الثاني وكان يمكننا اقتناص نقاط الفوز .

مباراة صعبة

من جانبه أعرب تير شتيغن حارس مرمى برشلونة رضاه بعد التعادل مع أتلتيكو مدريد. وأكد في تصريحات عقب المباراة، على صعوبة مواجهة فريق مثل أتلتيكو، ورغم عدم تحقيق الفوز، إلا أنه راض عن أداء البلوغرانا. وقال شتيغن “راضون بالتعادل. كانت مباراة صعبة على الجميع. كان بالإمكان تحقيق نتيجة أفضل من تلك التي حققناها“. وتابع “استطيع أن أضع كل تركيزي على أن أصبح أفضل حارس بالبطولة، لكن الأفضل أن يظل الدفاع متامسكا؛ لأن الأهم بالنسبة إلي هو تحقيق الفوز“.

وأضاف “المباراة في المجمال كانت تكتيكية. في البداية استحوذنا على الكرة، وهم انتظروا حتى نقوم بالأخطاء حتى سجلوا هدفهم، ومن الصعب إيجاد حلول أمام الفرق ذات العمق الدفاعي الجيد“. وعن محاولته للتصدي لهدف ساؤول، قال “حاولت لكن كان من الصعب للغاية التصدي لمثل تلك الكرات“.

من ناحية أخرى قال الأرجنتيني ديبغو سيميوى المدير الفني لأتلتيكو مدريد إنه من الصعب استخلاص الكرة من لاعبي برشلونة وهو ما ظهر واضحا خلال اللقاء. وأوضح سيميوى “فريق برشلونة من الصعب أن تستخلص من لاعبيه الكرة فهم يلعبون الكرة من لمسة واحدة، إضافة إلى تميز أدائهم بالسرعة“. وأضاف “المباراة جيدة في مجملها، كنا جيدين على المستوى الدفاعي، وكانت لدينا رغبة في تحقيق الفوز لكن لم نتمكن من تحقيق ذلك“. وتابع سيميوى “أعتقد أننا قدمنا مباراة رائعة، لكننا افقدنا استثمار الهجمات المرتدة السريعة

رياضة

أوقف فريق أتلتيكو مدريد، قطار انتصارات برشلونة المتتالية في الموسم الحالي للدوري الإسباني لكرة القدم. وتعادل برشلونة مع ضيفه أتلتيكو مدريد بهدف لكل منهما ضمن منافسات الجولة الثامنة للمسابقة.

□ **مدريد** – نجح لويس سواريز مهاجم برشلونة في الحفاظ على سجل فريقه الخالي من الهزائم عندما سجل هدف التعادل 1-1 على ملعب أتلتيكو مدريد لكن ريال مدريد قلص الفارق مع المتصدر إلى خمس نقاط بعد تسجيل كريستيانو رونالدو هدف الفوز 2-1 على خبثافي في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم. ومنح ساؤول نيجير التقدم لأصحاب الأرض في الدقيقة 21 من تسديدة أرضية سكنت شبك مارك أندريه تير شتيغن حارس مرمى برشلونة الذي أنقذ مرماه مرتين من محاولتين لأنطوان غريزمان. وأدرك سواريز هدف التعادل على نحو مستحق.

وانتهى رونالدو صيامه عن الأهداف في الدوري ليهز الشباك مانحا ريال مدريد الفوز بهدف قبل النهاية بخمس دقائق وبنقذ الفريق من تعادل كان يمكن أن يكون مكلفا ومرحجا لبطل اسبانيا وأوروبا. ويتصدر برشلونة المسابقة برصيد 22 نقطة لكن فارق النقاط مع ريال مدريد ثاني الترتيب وحامل اللقب تقلص إلى خمس بينما يأتي أتلتيكو في المركز الثالث برصيد 16 نقطة. وتراجع إشبيلية من المركز الثاني للرابع عقب خسارته على ملعب أتلتيك بلباو 1-0 ليتلقى الهزيمة الثامنة على ملعب الفريق المنتمي لإقليم الباسك.

وهدد ليونيل ميسي مرمى أصحاب الأرض بعد أقل من 30 ثانية من البداية على ملعب وانداء متروبوليتانو الذي انتشرت فيه أعلام إسبانيا مع استمرار التوتر عقب استفتاء استقلال كاتالونيا الذي حظرتة حكومة مدريد. وسدد قائد الأرجنتين بعيدا عن مرمى أصحاب الأرض لكن أتلتيكو كان الأفضل في الشوط الأول وتغلغل على ضغط

برشلونة وتعامل بحذر من هجماته المرتدة. وتحسن أداء الضيوف بعد الاستراحة حيث ردت العارضة تسديدة ميسي من ركلة حرة وأهدر فرصة أخرى من مدى قريب بينما

الأرديس ينأى بنفسه عن تدريب أسكتلندا

□ **لندن** – نأى سام الأرديس المدير الفني السابق لمنتخب إنكلترا بنفسه عن تدريب منتخب أسكتلندا. وتولى الأرديس تدريب منتخب إنكلترا في مباراة واحدة في يوليو من العام الماضي، قاده خلالها للفوز على سلوفاكيا 0-1 في تصفيات كأس العالم.

ويبحث منتخب أسكتلندا عن مدرب جديد له بعد رحيل جوردون ستراخان، عقب إخفاق الفريق في التأهل لنهائيات كأس العالم المقرر العام المقبل في روسيا. وعين ستراخان (60 عاما) مدربا لمنتخب أسكتلندا عام 2013، وقرر اتحاد الكرة الاسكتلندي استمراره في منصبه رغم الإخفاقات العديدة التي عانى منها الفريق خلال فترة توليه المسؤولية. وقال الأرديس لهيئة “إنه أمر مفر، لكن ليس وقته“.

وأضاف “والدي وشقيقي ولدوا جميعا في اسكتلندا لدي إرث من هناك، لكني استمتع بوقتي بعيدا عن كرة القدم في الوقت الراهن.

بونوتشي: سان سيرو يمثل تاريخ كرة القدم

□ **روما** – كشف ليوناردو بونوتشي مدافع ميلان، عن السبب الذي دفعه للانضمام إلى الروسيونيري، قادما من يوفنتوس. وقال بونوتشي “ملعب سان سيرو يمثل تاريخ كرة القدم. إنه الأهم في إيطاليا. أنا محظوظ بتواجدي فيه، والاحتفال داخله مع رفاقي بالفوز“.

وتابع “السبب الرئيسي الذي دفعني للرحيل لميلان، هو إيماني بالمشروع والتحديات الجديدة التي ساوجها هنا. كنت أعلم جيدا أن الأمر لن يكون سهلا، لكنني قبلت الأمر، ورغبت في تأكيد قدرتي على النجاح“. وأضاف “سبق ولعب في إنترميلان، عندما كنت في عمر 17 عاما، وقضيت عامين في الأكاديمية، وتعلمت فيها الكثير، ثم بعد ذلك تحولت وجهتي حتى وصلت إلى ميلان“. وواصل “شاركت في أول بطولة كأس عالم، بعمر 23 عاما حينما كنت في يوفنتوس، وحصل هذا القمصن يختلف عن ميلان في الوقت الحالي؛ لأنه يمثل ضغطا كبيرا للغاية“.



«لم تكن لي بصمة، ولم أقدم مستوى جيدا، ففي هذا المركز يلعب كافاني طوال الموسم ويسجل العديد من الأهداف، أما بالنسبة إلي أشارك كحراس حربة في بعض الأحيان».

كيليان مبابي

مهاجم نادي باريس سان جرمان الفرنسي

قدرة على التحدي

الدقيقة 85 ليفتتح رصيده من الأهداف في الدوري هذا الموسم.

وجنب رونالدو فريقه ضربة أخرى بعد أداء مفواضع في الدوري حتى الآن وحفظ ماء وجه مدربه زيدان في المباراة رقم 100 للمدرب الفرنسي مع ريال مدريد. وقال زيدان للصحفيين “بدانا المباراة بشكل جيد للغاية ثم تراجعنا في الشوط الثاني لكن في النهاية أصلحنا الأمور بفضل شخصية الفريق والتغيرات“.

باختصار

□ يستعد نادي أرسنال الإنكليزي التعاقد مع الدولي الجزائري رياض محرز، لاعب فريق لستر سيتي الإنكليزي، تحسبا لرحيل الألماني مسعود أوزيل والتشيلي الكيسيس سانشيز. ويرغب توتنهام كذلك في التعاقد مع محرز وسيدخل منافسة قوية مع أرسنال.

□ يخطط نادي ريال مدريد الإسباني، لاستغلال تحركات مانشستر يونايتد الإنكليزي، من أجل تدعيم صفوف الشياطين الحمر. ويرغب يونايتد، في التعاقد مع هاري كين، الأمر الذي يغري ريال مدريد للتفاوض مع المهاجم روميلو لوكاكو.

□ أعرب بيتر بوس، المدير الفني لفريق بوروسيا دورتموند، عن استيائه لهزيمة فريقه بثلاثية مقابل هدفين، أمام ضيفه لايبزيغ، ضمن منافسات الجولة الثامنة من الدوري الألماني.

□ تلقى نادي روما الإيطالي ضربة موجعة قبل مواجهة فريق تشيلسي بدوري أبطال أوروبا ضمن مباريات الجولة الثالثة، الأربعاء. وأكد المدير الفني الإيطالي لروما، دي فرانشيسكو، تعرض مدافعه اليوناني، كوستاس مانولاس، لإصابة وسيغيب عن مواجهة البلوز.

□ وصف أحد لاعبي منتخب تشيلي، سلوك قائد الفريق كلاوديو برافو بـ“الخيانة“، بعد انتقاداته هو واسرته، لزملائه بالفريق عقب الإخفاق في التأهل لمونديال روسيا 2018.

□ عزز فريق مونتيري موقعه في صدارة الدوري المكسيكي لكرة القدم بفوزه على ضيفه باتشوكا ضمن المرحلة الثالثة عشر. وواصل كلوب أميركا مطاررته لمونتيري على الصدارة وفاز على ضيفه كروز آزول.

للمشاركة والتعليق: sport@alarab.co.uk

سيرغي يشعل الصراع بين مورينيو وغوارديولا

إيغلي تاري المدير الرياضي للاتسيو، قال إن النادي تلقى عروضاً من أجل اللاعب الصربي سيرغي ميلينكوفيتش

المستقبلية، لذلك لن يتركه يرحل للغيرم التقليدي. وسأهم ميلينكوفيتش في تأهل منتخب بلاده لمونديال روسيا، بعدما تصدرت صربيا المجموعة على حساب ويلز، لتعود للمونديال بعد غياب عن نسخة 2014 في البرازيل.

صفقة تبادلية

وفي سياق آخر يخشى جوزيه مورينيو، تفكير ريال مدريد الإسباني، في إبرام صفقة تبادلية، مع الشياطين الحمر، خلال الميركاتو الصيفي المقبل.



تنافس خارج الخط

ويود المدرب البرتغالي التعاقد مع بيل، بعدد رغبة الفرنسي زين الدين زيدان، المدير الفني للملكي، في التخلص منه، بسبب كثرة الإصابات التي يعاني منها خلال الفترة الأخيرة، كما أن وجهة اللاعب الأقرب هي مانشستر يونايتد. ويرفض مورينيو تماما رحيل الحارس دي خيا، الذي لم يستقبل سوى هدفين فقط في الدوري الإنكليزي حتى الآن، ويراه أهم عنصر في الفريق، لكنه أيضا يرغب في جلب بيل، مما يضعه في موقف صعب.

وخرج بيل من لقاء بوروسيا دورتموند بعدما سجل هدفا وصنع آخر لكريستيانو رونالدو، وهذه هي الإصابة رقم 17 للاعب منذ قدومه لريال مدريد في 2013. وعانى بيل، من تكرار الإصابات خلال الموسم الماضي، بداية من نوفمبر، ليغيب عن الملاعب 3 أشهر، ثم تعرض لإصابة أخرى في السمانة أثناء مباراة بايرن ميونيخ في دوري الأبطال، قبل أن تتجدد أمام برشلونة في الكلاسيكو أبريل، ليعود اللاعب في الشوط الثاني من نهائي التشانمبيونزليغ أمام يوفنتوس في يونيو.

إشادة واسعة

من ناحية أخرى أعرب الإسباني جوسيب غوارديولا، مدرب نادي مانشستر سيتي، عن اعتقاده أن لاعبيه قدموا “أفضل أداء“ لهم في عهده، بفوزهم 2-7 على ستوك سيتي، ضمن المرحلة الثامنة من بطولة إنكلترا لكرة القدم. وهي المرة الأولى يسجل سيتي سبعة أهداف منذ تولي غوارديولا تدريبه في يوليو 2016، والمرة الأولى أيضا يسجل هذا العدد من الأهداف في مباراة في الدوري المحلي، منذ فوزه 0-7 على نوريتش في نوفمبر 2013. وقال غوارديولا “يمكن دائما تقديم أداء أفضل، لكن لا يمكن أن أنفي أنني شاهدت أفضل أداء منذ قدمي إلى هنا. لعبنا 45 دقيقة جيدة، وربما أكثر من ذلك“.

وأضاف “باستثناء أمرين علينا التعلم منهما، خدم الجميع أداء جيدا فعلا (...) بعد التوقف الدولي (للعب مع المنتخبات) يمكن أن يكون الأمر معقدا، إلا أننا أدينا بشكل جيد فعلا. لعبنا بسرعة لأن لعبنا كان بسيطا (...) لاعبو الجناح والمهاجمون صنعوا الفارق“. وأكد أنه “مسرور جدا لأننا فزنا، ولاسيما بالطريقة التي فزنا بها“.

مزارعو الحشيش يتحولون إلى زراعة عنب النبيذ في لبنان



معجزة لبنان الصغيرة

ويقول مدير التعاونية شوقي الفخري "الناس ليسوا سعداء بالحياة خارج القانون"، مضيفاً "أثبتنا أن المزارع غير سعيد بزراعة الحشيش، رغم أنه لم تكن هناك زراعة غيرها وكانت مصدر الرزق الوحيد".

وانشئت "تعاونية هضاب هيلوبوليس" في العام 1999 وتغطي نحو 250 هكتاراً من الكروم في منطقة دير الأحمر. وبدأت تظهر القيمة الربحية لهذه الزراعة في العام 2003 ما شجع الكثيرين على اللجوء إليها.

جنى عماد هذا العام أرباحاً بقيمة عشرة آلاف دولار مقابل تسعة أطنان من عنقابد العنب من دوالي الكروم الممتدة على مساحة هكتارين، وهو ضعف المبلغ الذي كان يحصل عليه من زراعة الحشيش.

يبدو أن "الناس ليسوا سعداء بالحياة خارج القانون" بزراعة الحشيش في سهل البقاع اللبناني، فهل تنجح "تعاونية هضاب هيلوبوليس" في استبدال زراعة الحشيش بزراعة عنب النبيذ؟

لبنان. ويقول مزارعو الحشيش في المنطقة إن الدولة والمعنيين يطلبون من المزارع في البقاع الخضوع للقانون وفي الوقت ذاته لا يقدمون له أي شيء في المقابل. وينص القانون على معاقبة كل من يتاجر بالحشيش بالسجن، علماً أن العديد من كبار تجار هذه الزراعة المحظورة يتحصنون في مناطق عدة في البقاع ويطلبون دائماً بتسريع زراعتها.

ويقول عماد، وهو يستغل شجرة ويدخن السيجار واضعاً نظارات شمسية، "تشعر كزراعة الحشيش بانك ملاحق دائماً من قبل الدولة، لا يمكن أن تنام مطمئناً؛ هناك خطر الدخول إلى السجن، وخطر أن تهان وأن تتلف الدولة مزروعاتك".

في الجهة المقابلة من كروم العنب، تلوح نباتات الحشيش المزروعة في حقل صغير. ويروي عماد كيف أمضى ثلاث سنوات بين العامين 2000 و2003 في زراعة الحشيش على غرار العديد من المزارعين في البقاع الذين يجدون فيها وسيلة سهلة للحصول على مورد مالي يؤمن لقمة عيشهم. وخلال تلك الفترة، أتلقت القوى الأمنية اللبنانية، التي عادة ما تداهم حقول الحشيش، محصول عماد مرتين، ما دفعه إلى الانضمام إلى "تعاونية هضاب هيلوبوليس".

ويقول "وجدت أن إنتاج الكروم جيد جداً، تخلّيت عن الحشيش... إنتاج العنب أكثر ربحاً ومريح كثيراً، تعمل وضميرك مطمئن".

لا دير الأحمر (لبنان) - وهو جالس في حقل كروم واسع وسط سهل البقاع في شرق لبنان، يتذكر العسكري المتقاعد ميشال عماد أياماً خلت كان يزرع فيها الحشيش قبل أن يستبدلها بدوالي العنب الأبيض والأحمر المخصصة لإنتاج النبيذ.

يقول الرجل الخمسيني "لم تكن هناك زراعة بديلة تتناسب مع طقسنا وأرضنا.. كما أنت بحاجة إلى التأقلم مع السوق". بعد الانتهاء من خدمته العسكرية، اتجه عماد في العام 2000 إلى زراعة الحشيش، لكنه اليوم وعلى غرار مئتي شخص آخرين منضويين في إطار "تعاونية هضاب هيلوبوليس"، تحول إلى زراعة العنب في منطقة دير الأحمر بسهل البقاع الشمالي. تشتهر مناطق في البقاع الشمالي بزراعة الحشيش رغم أن القانون يجاسب عليها. ويعرف الحشيش اللبناني بـ"نوعيته الجيدة" وقد تحول إنتاجه خلال الحرب الأهلية (1975-1990) إلى صناعة مزدهرة تدرّ الملايين من الدولارات.

وبعد الحرب، قامت الدولة اللبنانية بحملات للقضاء على هذه الزراعة، وإعادة بزراعات بديلة. الأمر الذي لم يتحقق، حيث لقي مشروع للأمم المتحدة للزراعات البديلة قشلاً ذريعاً في نهاية القرن الماضي بسبب الفساد ونقص التمويل.

ومنذ ذلك الحين، تتكرر المواجهة في كل سنة بين السلطات والمزارعين الذين يطالبون بتسريع هذه الزراعة التي تجد أرضاً خصبة لها في منطقة البقاع في شرق

صباح العرب



كرم نعمة

إليسا ليست مطربة

الجهل في علوم الغناء قد يكون جامعاً لجيل كامل يجرب أن يغني، خاضعاً لذائقة السوق التفرّيفي، ورغبة الإعلام المرئي وشركات الحفلات الغنية في صنع نجم بغض النظر عن موهبته.

بإمكان المتابع اكتشاف أمية "نجوم" في علوم الغناء، بمجرد الاستماع إلى أرائهم في تقييم المواهب الجديدة، فهم جميعاً يجهلون نوعية الأصوات وطبيعة الطبقات، والقدرة على الأداء، بغض النظر عن المراتب والدرجة، بل هؤلاء النجوم عاجزون حتى عن التعبير عن أفكارهم إن وجدت أصلاً، لأن أمتّهم في علوم الغناء هي استكمال لأمتّهم التعبيرية.

لست متفذكاً ولا متشائماً ولا متجنباً في مثل هذا الكلام، ويمكن اختبار كبار نجوم الغناء اليوم في أولويات فيزياء الصوت لتكتشف جهلهم؛ المؤسف أن مثل هذا الكلام لا يقتصر على المطربين وحدهم، بل أن هناك جيلاً من المحنّين أكثر أمية منهم؛ فهم يلحنون وفق التجربة والمصادفة في اختيار الجملة الموسيقية، لا يشعرون بروح المفردة بل يتعاملون مع البتة، لذلك تأتي الجملة الموسيقية واهتة نائحة في بيت شعري تكون فيه المفردة معبرة عن مسرّة، وصاخبة في موضوع تكون المفردة فيه معبرة عن عمق حسي حالم!

بإمكان القراء اختبار مئات الأمثلة ببسر عما أراه، فلست وحدي من يعتقد بأمية المغنين اليوم.

ولو تسنّى للمطربة إليسا التي تحقق ألوماتها مبيعات بالملايين!! أن تدرك دلالة ما تقدمه، لاكتفت باغنية واحدة في كل مسيرتها التي تدخل عقدها الثاني.

ببساطة هذه المطربة تؤدي أغنية واحدة منذ بدايتها إلى اليوم، ولو اكتفت بأول أغنية لها فلن يكون مؤثراً لدى الأسماع المدربة التفرّيق مع آخر أغانيها.

ليس لأن طبيعة صوتها لا يستطيع التنقل بين الطبقات، بل لأن اختيارها أو ما يختار لها أو يلحن لها لا يستطيع أن يغادر جملة موسيقية واحدة لا أكثر!

بإمكان أي أذن مدربة اختبار أغنيتين لا على النعنين من بين عشرات ما قدمته إليسا وتكرار سماع الأغنيتين لأكثر من عشر مرات سيكتشف أنه يستمع إلى أغنية واحدة لا أكثر! مثل هذا الأمر يتكرر مع أي مستمع، وإن اختار عشر أغانٍ لإليسا.

لماذا لا تستطيع إليسا مغادرة دورها الأدائي المكرر، ذلك ببساطة يعود إلى الجهل بعلوم الغناء، مثلما يعود إلى طبيعة ما يلحن لها.

وبطبيعة الحال لا يمكنني أن أتجاهل ولا أشكك بوعي جمهورها الكبير، لكن الجمهور مهما كان هائلاً ليس قياساً بأي حال من الأحوال لقوة صوت المغني وأدائه. إليسا ليست مطربة لأنها لم تغن غير أغنية واحدة، وستبقى كذلك حتى تدرك ذلك.

الدجاج الأسود طعام الأغنياء وتميمة الفقراء

وتحظى بمذاق طيّب، وتؤثّر إيجاباً على الصحة وحماية القلبية الهوائية، وزيادة مناعة الجسم تجاه الأمراض.

وتنشر تقارير إعلامية إلى أن هذا النوع من الدجاج يخصص للنساء الحوامل في إندونيسيا لإحتواء لحومه على نسبة عالية من الحديد، وأنه يعد رمزاً للقوة والثراء.

ويلقى الدجاج الأسود رغبة كبيرة من قبل الأغنياء في الولايات المتحدة والصين والعديد من مناطق العالم، ويعدّ لحمه في الصين طعاماً مفضلاً للنساء الثريات بعد الولادة، لأنه يعيد طاقتهن بعد أن يفقدن الكثير من المكونات الغذائية خلال فترة الحمل.

وتكتسب هذه السلالة النادرة من الدجاج، لونها الأسود نتيجة لحالة تسمى "fibromelanosis"، تسبّب زيادة التصبغ، جاعلة الدجاج أسود بالكامل من الريش إلى

جاكرتا - يزداد الاهتمام يوماً بعد يوم بالدجاج الأسود الإندونيسي المنشأ الذي يعرف باسم "أيام سيماني" أو "لامبورغيني" التي تعتبر أغلى أنواع الدجاج في العالم وكذلك بيضها، ولونها الأسود يغطي كامل جسمها بل وحتى لحمها وعظامها.

وشهدت سلالة نادرة من الدجاج انتشاراً كبيراً عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بسبب تميزها عن باقي أنواع الدجاج في العالم بلونها الأسود الذي يكسوها من الداخل "اللحم" والخارج.

وتصل أسعارها أحياناً إلى 2500 دولار للدجاجة الواحدة، فيما يباع بيضها بـ199 دولاراً للبيضة الواحدة.

وبيض دجاج "أيام سيماني" سنوياً من 70 إلى 90 بيضة، وتفقّيسها ينبغي أن يكون اصطناعياً لأن قدرتها على التفرّيح ضعيفة.

فيكتوريا لوبيريفا تروّج لروسيا

السابقة التي أقيمت في البرازيل، وبعض الحوادث في مدينة مارسيليا الفرنسية التي استضافت كأس أوروبا عام 2016.

إذ أن أكثر ما يخشاه الروس في الدورة القادمة هم المشجعون البريطانيون، فالجمهور الإنكليزي له تاريخ حافل بإثارة الشغب في الملاعب في بلاده وأينما حل.

كما نشرت لوبيريفا صوراً على إنستغرام متهمة بتعليقات، تشجّع على القدوم إلى روسيا.

موسكو - تزعمت فيكتوريا لوبيريفا، ملكة جمال روسيا السابقة، حملة للترويج للسياحة الروسية، ودعوة جمهور كرة القدم لعدم الخوف من عنف الجماهير الروس، قبل انطلاق منافسات كأس العالم روسيا 2018.

وصرحت لوبيرفا أن روسيا "في ذروة الشوق لاستقبال ضيوفها الأجانب الصيف القادم، وعلى القادمين أن لا يخشوا وقوع أحداث عنف خلال الدورة" في إشارة إلى بعض أعمال الشغب التي رافقت الدورة

ويتابع لوبيريفا على صفحتها أكثر من مليون شخص حول العالم، واختارت الفيفا لوبيرفا لتكون الوجه الرسمي لتمثيل روسيا كسفيرة النوايا الحسنة، في بطولة كأس العالم لكرة القدم التي ستقام هناك في العام 2018.

يذكر أن لوبيريفا عارضة أزياء في الـ34 من عمرها، ومقدمة برامج وممثلة روسية تربعت على عرش الجمال في بلادها عام 2003.

مطلوب يتحدى الشرطة على فيسبوك

لا واشنطن - قرّر رجل مطلوب للعدالة في منطقة ديترويت بولاية ميشيغان الأميركية، الدخول في تحدٍّ بينه وبين شرطة "ريدفورد" مقابل تسليم نفسه، وفقاً لما ذكرته صحيفة ميرور البريطانية.

فكتب الرجل الذي يطلق على نفسه اسم "شمبانزا تورينو"، على صفحة فيسبوك الخاصة بقسم شرطة ريدفورد "أنتم فاشلون". بعدما اقتحمت الشرطة منزله محاولة البحث عنه، إثر صدور أمر باعتقاله.

وعلق قسم الشرطة على المنشور "نظراً إلى تهديداتك وعدم قدرتك على الدخول بحوار بناء على هذه الصفحة، سيتم حبك واعتقالك إذا واصلت الترويج لصفحتك".

وقد تصاعدت حدة استهزاء الرجل بالشرطة إلى درجة أنه اشترط ساخراً "إذا نجحت صفحاتكم في الحصول على ألف مشاركة لمنشوركم المقبل على فيسبوك، سأسلم نفسي، وسأحضر العشرات من مككات الحلوى وأعدكم بجمع القمامة من أمام المدارس المحلية".

من جانبها، قبلت الشرطة التحدي ودعت جميع متابعي صفحتها إلى تكثيف عدد المشاركات كي يسلم تورينو نفسه.

وفي غضون ساعة حصل منشور الشرطة على 4200 مشاركة. لكن تورينو لم يمثل أمام قسم الشرطة حاملاً الكعك، فيما جدد الضباط التأكيد على أنه سيعتقل طوعاً أو كرها.

